العدوان الأمريكي يقصف وسط أحياء سكنية مكتظة بالعاصمة

عشرات القتلى والجرحى بينهم سودانيون وبريطاني في قصفٍ صاروخي للجَيش واللجان الشعبية في محافظة تعز

صدى
المسيرة
60 ريالاً
16 صفحة
للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:
أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:
MTN 2066 | Yemen Mobile 5171 | واي 3020
www.almasirahnews.com
العدد (92) الإثنين 18 يناير 2016م الموافق 8 ربيع الثاني 1437هـ

سليم المغلس عضو الوفد الوطني عن أنصار الله وأحد أبناء محافظة تعز لصدى المسيرة:

أخبرنا ولد الشيخ أن السعودية لا تريد وقف العدوان

الإعلام الغربي: الجيش الأمريكي والبريطاني في غرفة قيادة العدوان على اليمن

صواريخ الصرخة 3 تدخل المعركة وأبطالُ اليمن مجدداً في أطلال مركَز حرس الحـــــدود بعسير

مقتل 12 جندياً سعودياً وتدمير 3 آليات عسكرية بينها دبابة ابرامز في مواقعَ عسكريةٍ بنجـــــران وجيزان

أبطال الجيش واللجان الشعبية يحوّلون موقعَ نشمة بآلياته ودباباته ومخازن الأسلحة إلى أثَر بـــــعد عين

للمرّة الثالثة بمأرب

توشكا يحيلهم إلى الجحيم

- مصرعُ 46 مرتزقاً و 11 ضابطاً إماراتياً و 9 ضباط سعوديين و11 قائداً أجنبياً من خبراء حرب الجبال التابعين لبلاك ووتر
- تدمير كتيبة توجيه طائرات بدون طيار كاملة بجميع أفرادها وفيها خبراء أمريكان وبريطانيون
- تدمير 6 طائرات أباتشي وطائرتين بلاك هوك و 4 طائرات درونز «بدون طيار» مذخرة بصواريخها
- تدمير تام لغُرفة السيطرة والاتصال بأقمار التجسس والطيران الحربي

45 غارةً على محافظة الجوف في يوم واحد

العدوانُ الأمريكي السعودي يقصف مبنى إدارة أمن أمانة العاصمة وسَطَ الأحياء السكنية بصنعاء

أمن أمانة العاصمة يشتعل وسط الأحياء السكنية المكتظة بعد قصفه العاشرة مساء أمس

المسيرة - خاص:

كثّف طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي غاراتِه الهستيريةَ على الأحياء السكنية بأمانة العاصمة بالتزامن مع قصف مكثّف على عدد من محافظات الجمهورية.

وقصف طيرانُ العدوان، مساء أمس الأحد، بقنابل شديدة الانفجار مبنى إدارة أمن العاصمة، ما أدّى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى وإحداث أضرارٍ كبيرة بالمبنى.

وتسبّب القصفُ في حالة خوف وهلع لدى المواطنين الأبرياء؛ كون القصف استهدف منشأةً أمنية تقع في حي مكتظ بالسكان في ميدان التحرير بصنعاء وبجواره منازل مواطنين شعبية، حيث سمع دوي الانفجار معظم سكان العاصمة، فيما تهشم نوافذ مباني الكثير من الساكنين بالحي.

وأطلق المستشفى العسكرية بصنعاء نداءَ استغاثة للمواطنين للتبرُّع بالدم ومساعدة الضحايا جراء هذه القصف العنيف.

ويضم المبنى المستهدف إدارة أمن أمانة العاصمة وإدارة البحث الجنائي والشرطة الراجلة، واستئنافِ أمانة العاصمة، وبالقُرب منه وزارة العدل والمركز الثقافي.

وهرعت سياراتُ الإسعاف إلى المنطقة المستهدفة، في ما رجّحت مصادر طبية استشهادَ وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء ومن الجنود والضباط التابعين لإدارة أمن العاصمة وكذلك من السجناء هناك.

وجاءت هذه الغاراتُ العنيفة بعد ساعات من لقاء جمع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بوزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان في الرياض.

وحَلَّقَ طيران العدوان الأمريكي السعودية بكثافة في سماء العاصمة خلال يومَي الأحد والسبت، مستهدفاً عدداً من المنشآت العامة والخاصة بسلسلة من الغارات، بالتزامن مع قصف متواصل على صعدة ومديريات صنعاء ومحافظة تعز وحجة.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس أكثرَ من 45 غارة على مناطق الغيل وأيبر وسدبأ بمحافظة الجوف مستهدفا منازل مواطنين.

ودمر طيران العدو منزل الشيخ محمد أحمد قعشم ومنزل المواطن يحيى الجمالي، وأحدث أضراراً كبيرة في عدد من المنازل المجاورة.

واستشهد مراسل وكالة صوت أمريكا المقداد مجلي في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس أثناء تغطيته لأثار العدوان والجريمة المروعة التي ارتكبها في منطقة جارف بمحافظة صنعاء.

وأكد مصدر أمني بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) استشهادَ المراسل وإصابة اثنين آخرين في غارتين لطيران العدوان على حمام جارف ببلاد الروس أثناء قيامهم بتصوير آثار الجريمة المروعة التي ارتكبها العدوان الأسبوع الماضي في المنطقة وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى بينهم نساء وأطفال .

إغتيالات وسيارات مفخخة.. عدن تلتهب!

المسيرة - متابعات:

قُتل وجُرح 17 شخصاً في هجوم نفّذه انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت منزلَ مدير أمن عدن المعيّن من قبَل هادي شلال علي شائع.

وذكرت مصادر إعلامية أن معظم القتلى والجرحى هم من المدنيين، مشيرة إلَى أن الانفجار أحدث رعباً هائلاً وسط المنطقة.

ويأتي هذا الاستهداف في إطار أعمالِ الفوضى الخلّاقة التي تشهدها مدينة عدن وارتفاع وتيرة الاغتيالات، حيث اغتيل أربعةٌ من أفراد الشرطة في عدن، اثنان منهم عن طريق عُبوة ناسفة استهدفت سيارتهما في عدن الخميس الماضي واثنان تم اغتيالهما عن طريق مسلحين مجهولين كانوا على متن دراجات نارية.

وتعرض أنبوب نفط يربطُ بين ميناء ومصافي عدن لانفجار عنيف صباحَ الجمعة الماضية، ما أدّى إلَى أضرارٍ بالغة.

وقالت المصادر: إن مجهولين قاموا بزراعة عُبوة ناسفة تحت خط الأنابيب على بُعد 500 متر من الميناء وثلاثة كيلو مترات من المصافي.

في قضية فساد مكتب بريد ضوران آنس:

وثائق تثبت وجود تلاعب بالمستندات، وهيئة البريد تدعو الجهات الأمنية لضبط المعتدين على اللجنة

إتفاق مبدئي مع النهمي على تسليمه المبلغَ المتبقيَ لديه أكثر من 500 مليون ريال يمني

المسيرة - خاص:

نشرت صحيفةُ «صدى المسيرة» في عددِها الصادرِ، يومَ الخميس الماضيَ، خبراً تفصيلياً، حول قضيةِ الفسادِ في مكتب البريد بمديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار، والمتمثلة بامتناعِ مدير المكتب يحيى النهمي، عن توريد مبلغ يفوقُ 700 مليون ريال، وتطور الأمرُ بقيامه باعتداء مسلّح استهدف اللجنةَ التي كلفتها الهيئةُ العامَّةُ للبريد بالنزول إلَى الفرع المذكور؛ لإجراء عملية جرد للصندوق للتأكد من موجود المبلغ، وقد أصيب أفراد اللجنة بأعيرةٍ ناريةٍ، بينهم نائبُ مدير عام الهيئة.

وحصلت «صدى المسيرة» على وثائقَ رسميةٍ من الهيئة العامة للبريد- فرع ذمار- تثبت صحة المبلغ الذي تم الكشفُ عنه، وهو ما أكده اعترافُ يحيى النهمي مدير فرع بريد ضوران.

وفي الوثيقة الأولى وهي عبارة عن خلاصة كشف صناديق النقدية في مكاتب البريد التابعة لفرع الهيئة بذمار، وأظهرت الوثيقة الرسمية أن الرصيدَ الفعلي والدفتري بمكتب ضوران آنس هو مبلغُ وقدرُه «777,320,542» سبعُمائةٍ وسبعةٌ وسبعون مليوناً وثلاثُمائةٍ وعشرون ألفاً وخمسُمائة واثنان وأربعون ريالاً.

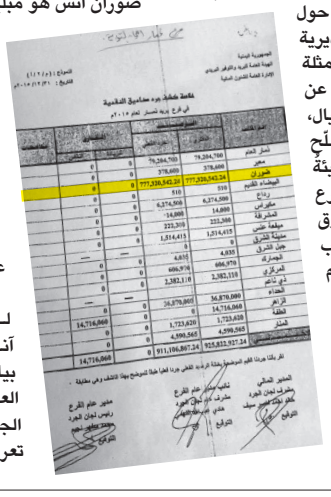

هذه الوثيقة تظهر بتوقيع اللجنة المكلفة بالجرد والمكونة من المدير المالي بفرع ذمار ونائب مدير الفرع وهو هادي عبدالله النهمي وهو شقيق مدير مكتب ضوران آنس المتهم بالتلاعب، بالإضافة إلَى مدير عام فرع ذمار.

وعلى خلفيةِ الاعتداءِ الذي تعرضت له اللجنة من قبل مدير مكتب ضوران آنس، حصلت «صدى المسيرة» على بيان صادر عن موظفي وقيادات الهيئة العامة للبريد وفروعها والصادر يوم الجمعة الماضية وفيه إدانة شديدة لما تعرضت له اللجنة في محافظة ذمار، ودعا الجهات الأمنية المختصة والجهات ذات العلاقة بالإسراع في اتخاذ خطوات عملية لضبط الجناة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقّهم.

وعلمت «صدى المسيرة» من مصادرها أنه تم الاتفاقُ مبدأياً على أن يقومَ المدعو يحيى النهمي بتسليم المبلغ المتبقي لديه أكثر من 500 مليون ريال يمني وأن يتم تشكيل لجنة من البريد؛ لمراجعة حساب الفرع وتسليم ما تبقى لديه، كما تم الاتفاق بخصوص بالأحداث الجنائية وما نتج عنها من جنايات بحيث يتم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والبت فيها.

ومجدداً تؤكد صحيفة «صدى المسيرة» لقرائها أنها ستواصلُ كشفَ تفاصيل القضية والخطوات التي تتخذ في هذا الإطار.

وكانت اللجنةُ المكلفة من قبل الهيئة العامة للبريد قد تفاجأت بمجاميع يقودُها مديرَ مكتب بريد ضوران آنس تطوّق المكان الذي تواجدت به اللجنة عند مكتب البريد وتطلق أعيرة نارية، مما أدّى إلَى إصابة نائب مدير الهيئة العامة للبريد ومندوب اللجنة الرقابية العليا وفردين من أعضاء اللجان الشعبية بل وتم الاعتداءُ بأعقاب البنادق على بقية أعضاء الفريق وإطلاق النار على أحدهم بعد احتجازه.

طائرات أمريكية بدون طيار تشن سلسلةَ غاراتٍ جوية على تعز والجوف

المسيرة - خاص:

شنّت طائراتٌ بدون طيار تابعةٌ لسلاح الجو الأمريكي، يوم السبت، سلسلةَ غاراتٍ جويةٍ استهدفت منطقة غرب مدراس العمري بمديرية ذو باب، وخمسَ غاراتٍ جوية على منطقة الحرير بمديرية التعزية بمحافظة تعز، كما شنت طائرات أمريكية بدون طيار غارتين على مديرية الغيل بمحافظة الجوف.

وأفادت المصادر أن الغارات خلّفت أضراراً مادية كبيرة.

واستهدف الطيرانُ الأمريكي في الفترة السابقة مواقعَ للجيش واللجان الشعبية بطائراتٍ بدون طيار، وذلك في مساندته لقوات الغزو ومرتزقتهم في جبهتي مأرب وتعز.

وتأتي غاراته الأخيرة في سياق المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على اليمن، إذ لم تقتصر المشاركة الأمريكية على تقديم الدعم اللوجستي والتقني في العمليات العسكرية التي يقومُ بها تحالف العدوان، كما تزعُمُ الولايات المتحدة، بل أصبحت تشارك بشكل مباشر في تلك العمليات، بعد عجْز أدواتها ومرتزقتها في تحقيق أيٍّ منجز عسكري على الميدان لتتولى بذلك دفَّةَ المعركة كاشفةً عن دورها المركزي والأساسي في هذا العدوان.

منظمة أطباء بلا حدود تؤكد وصول كميات من المساعدات الطبية الأساسية إلَى مدينة تعز

المسيرة - متابعات:

أكّدت منظمةُ أطباء بلا حدود، وصولَ كميات من المساعدات الطبية الأساسية إلَى مدينة تعز.

وقالت المنظمة في بيان لها: «نحن ممتنون لتمكننا من إيصال المساعدات والمواد الطبية إلَى المستشفيات في هذه المنطقة، حيث تستقبل هذه المستشفيات عدداً كبيراً من المرضى الذين يعانون من جروح الحرب».

وأضاف البيان «إن الإمدادات الطبية الأساسية التي تتضمن الأنابيب الصدرية وأدوية التخدير والسوائل الوريدية ومستلزمات الخياطة الجراحية والمضادات الحيوية ستدعم العمليات الجراحية المنقذة للحياة في المستشفيات».

وطلبت مديرة الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود في اليمن كارلين كليجر من الجميع العمل على الحد من معاناة الشعب اليمني والاستمرار في السماح للوازم الطبية وغيرها من الضروريات كالوقود والطعام من الدخول إلَى البلاد وجميع المناطق المتضررة.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

توشكا الباليستي يصعَقُ الغزاة والمرتزقة في بيرق مأرب وصواريخ الأوراغان تبعثر تجمعاتهم في المنطقة الثالثة

المسيرة - خاص:

أثبَتَت القُـوَّةُ الصاروخيةُ للجيش واللجان الشعبية نجاحَ استراتيجيتها في اختيارِ أَهْـدَاف الصواريخ الباليستية والتي استهدفت في وقتٍ متأخر من مساء الأحد 17 يناير 2016، غُرَفَ العمليات التابع للغزاة والمرتزقة في معسكر بيرق في محافظة مأرب بصاروخ من طراز توشكا الباليستي والذي حقق هدفه وأوقع عشرات القتلى والجرحى.

وكشفت مصادر خاصة لـ «صدى المسيرة» عن مصرع 11 ضابط إماراتي و9 ضباط سعوديين وتدمير 6 طائرات أباتشي، إضافة إلى مصرع 2 من مرتزقة بلاك ووتر وتدمير غرفة السيطرة والاتصال بأقمار التجسس والطيران الحربي وتدمير كتيبة توجيه الطائرات بلا طيار، موضحة أن من بين القتلى أيضاً أمريكيين وبريطانيين من بلاك ووتر.

ولفتت المصادر أن من بين القتلى 11 من خبراء حرب الجبال من بلاك ووتر وتدمير 4 طائرات بلا طيار كانت مجهزة بصواريخها ومخفية داخل هنجر كبير مجاور لغرفة توجيهات، موضحة أن الأثار التي أحدثها الصاروخ كبيرة جداً، وأن إجمالي عدد القتلى من الغزاة والمرتزقة بلغ أكثر 120.

وأعلن مصدرٌ عسكريٌّ أن صاروخاً باليستياً من نوع توتشكا أطلقته القوةُ الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية باتجاه معسكر البيرق في مأرب الذي تتواجَدُ به غرفُ عمليات الغزاة، وأن ضباطاً أمريكيين وبريطانيين لقوا حُتُوفَهم في العملية.

وأوضح المصدر أن الصاروخ استهدف غرفةَ عمليات ومركز تحكُّم وسيطرة للقوات الغازية بمعسكر البيرق، وحقق هدفه، موقعاً قتلى وجرحى في صفوف القوات الغازية والمرتزقة، وشوهدت النيرانُ تشتعل بكثافة من داخل المعسكر الواقع في صحراء خالية من السكان وسط حالة استنفار وتكتم شديدين.

وتلقت قواتُ الغزو والمرتزقة هزيمتين بضربة توشكا جديدة تمثلت في عجز دول العدوان عن إيقاف ومنع إطلَاق الصواريخ الباليستية، وكذلك ضرب أهم مواقعهم والتي كان آخرها مركز القيادة بمعسكر بيرق بمأرب.

كما استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية تجمُّعات المرتزقة بمعسكر المنطقة الثالثة بمحافظة مأرب بصليات من صواريخ الأوراغان والكاتيوشا.

وأوضح مصدر عسكري أن الصواريخ حققت أَهْدَافَها، موقعةً قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة والقوات الغازية، مُشيراً إلَى أن انفجاراتٍ عنيفةً هزت المنطقة بعدَ القصف واشتعلت النيران في مخازن للأسلحة ومحطة وقود في المنطقة.

صواريخ الصرخة 3 تدخل المعركة وأَبْطَال اليمن مجدداً في أطلال مركَز حرس الحدود بربوعة عسير

- مقتل 12 جندياً سعودياً بعمليات قنص ومقتل عدد آخر مع مرتزقة حاولوا الزحف في منفذ الطوال
- تدمير ثلاث آليات عسكرية بينها دبابة ابرامز في مواقع عسكرية بنجران وجيزان
- أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية يحوّلون موقع نشمة بآلياته ودباباته ومخازن الأسلحة إلى أَثَر بعد عين

المسيرة - خاص:

لم يكُنْ مَا كشفته صحيفةُ الإيكونيميست البريطانيةُ في تقريرها من نجرانَ إلا جانباً من الحقيقةِ والواقع الذي فرَضَهُ الجيشُ واللجانُ الشعبيةُ على العدو، والذي تقول تلك الصحيفة: إن هذه العمليات حوّلت نجران إلَى مدينة أشباح بعد نزوح الآلاف منها. فيما تشير إلَى أن الصواريخ التي يطلقها الجيش واللجان الشعبية تصيب أماكنَ حساسة، وتقول إن أحد الصواريخ سقط على بعد أمتار من مقر الجنرال سعد العليان، قائد منطقة نجران، ودمر نوافذ مكتبه، وأصاب الصاروخ جُدران مكتبه بشظايا.

ميدانياً يواصل أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية قصف مواقع العدو السعودي واقتحامها، فيما عمليات قنص الجنود السعوديين بشكل متواصل من قبل فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية، وكان من أبرز ما شهدته العمليات هو إدْخَال منظومة صواريخ الصرخة 3 محلية الصنع في العمليات العسكرية، كما تواصل منظومة صواريخ زلزال2 دك مواقع العدو باقتدار.

وبداية بآخر العمليات لقي 6 جنود سعوديين مصارعَهم بعمليات قنص من قبل فريق القناصة بالجيش واللجان في جيزان ونجران، حيث لقي 4 منهم مصارعهم بعملية استهدفتهم في منفذ الطوال، أمس الأحد، فيما سقط جندي آخر في مركز جلاح العسكري وتزامُناً مع ذلك لقي جندي سعودي مصرعه برصاص القناصة أَيْضاً بعد استهدافه في موقع العش العسكري بنجران.

وقد شهد أمس الأول السبت، مصرع 6 جنود سعوديين برصاص القناصة في عمليتين منفصلتين ليكون مجموع قتلى الجيش السعودي برصاص القناصة خلال اليومين الماضيين هو 12 جندياً.

وأوضح مصدر عسكري من نجران أن فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية تمكن من قنص 5 جنود سعوديين في موقع المخروق العسكري ولقوا مصارعهم على الفور، بالتزامن مع عملية مماثلة استهدفت جندياً آخر بموقع العش العسكري الذي أَيْضاً تلقى قصفاً مدفعياً مكثفاً من قبل مدفعية الجيش واللجان الشعبية.

كما لقي جنود سعوديون وعددٌ من المرتزقة مصارعهم، ولم تحدد المصادر أعدادَهم، خلال محاولتهم الزحف باتجاه موقع الرمضة العسكري بجيزان وباتجاه منفذ الطوال، فيما تؤكد المصادر أن جُثَثَ القتلى ما تزالُ في ميدان الاشتباكات حتى ساعة كتابة الخَبر.

وفي نجران أَيْضاً في إطار تدمير آليات ودبابات تمكّن أَبْطَالُ الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية عسكرية في موقع المسيال العسكري جرى استهدافُها بصاروخ موجَّه، أما جيزان فشهدت تدميرَ دبابة من طراز ابرامز في موقع الرمضة العسكري بواسطة صاروخ موجه، كما تم تدمير جرافة كانت تقوم بأعمال تحصينات باتجاه ساحل ميدي، حيث تنطلق هجمات العدو والمرتزقة باتجاه المديرية.

وفي السياق دكت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية مركزَ قيادة عليب ورقابتها ومواقع الهجلة والمسيال ومرابض المدفعية في خباش والرملة بنجران، فيما دكت المدفعية مواقع سعودية في قلل الشيباني بعسير.

وكشف قسمُ التصنيع العسكري التابعُ للجيش واللجان الشعبية عن منظومة صواريخ الصرخة 3 محلية الصنع وتم استخدامها لأول مرة على معسكر العين الحارة السعودي في جيزان جنوبي السعودية.

وتأتي أهمية منظومة صواريخ الصرخة « 3 » بكونها أكثر دقةً في إصابة الهدف، بالإضافة إلَى القُدرة العالية على اختراق التحصينات للعدو وتدميرها.

وضمن العمليات النوعية وزَّع الإعْـلَامُ الحربي مشاهد مصورة لعملية اقتحام موقع نشمة العسكري بمنطقة عسير وتسببت العملية بتكبيد العدوَّ خسائرَ فادحة طالت كُلَّ مرافق الموقع الذي فر منه جنودُ العدو السعودي مع اقتراب طلائع الجيش واللجان الشعبية.

وتظهر المشاهدُ عدداً من الدبابات والآليات والجرافات العسكرية التي جرى تدميرها في الموقع بعد نسف أبراج الرقابة، فيما تظهر المشاهدُ تدميرَ مخزن ذخيرة تابع للموقع، حيث تبدو بقايا الذخيرة في موقع المخزن الذي تم تدميرُه بالكامل.

ويقدم الإعْـلَام الحربي دوراً كبيراً في كشف ضعف جيش العدو في مختلف جبهات الحدود، فهو يساهم بشكل كبير في إيصال الواقع للشعب اليمني عن عمليات أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية، كما يفند ادعاءات إعْـلَام العدوان ومرتزقته.

وفي هذا الإطار رافَقَ الإعْـلَامُ الحربي قوات الجيش واللجان الشعبية إلَى مركَز حرس الحدود السعودي في الربوعة بعسير والذي جرى اقتحامُه ونسْفه بالكامل وقوبلت العملية بعملية تشكيك رخيصة من قبل إعْـلَام العدوان والمرتزقة رغم أن الصور التي نقلها الإعْـلَام الحربي في المرة السابقة كانت دقيقة ونقلت مشاهد اقتحام المركز ونسفه لتعود كاميرا الإعْـلَام الحربي من جديد برفقة أَبْطَال اليمن الذين أكدوا سيطرتَهم على المركز ووقفوا على أطلاله بعد تحوله إلَى رُكام.

تدمير وإعطاب 7 مدرعات وأطقم عسكرية باتجاه مديرية الغيل والحزم

أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية يحققون تقدماً في عاصمة الجوف

المسيرة - خاص:

تقدَّمَت قواتُ الجيش واللجان الشعبية خطواتٍ للأمام في إطار تضييق الخناق على مرتزقة العدوان الذين تكبدوا خسائرَ بشريةً ومادية في حزم الجوف ومديرية الغيل.

وضمنَ العمليات كشفت مصادر عسكرية لصدى المسيرة أن أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا من التقدم باتجاه حزْم الجوف من اتجاه العقبة، وخلال تقدمهم دمروا مدرعتين تابعتين لمرتزقة العدوان ومعدل من عيار 23 وأعطبوا طقمين.

كما سيطر أَبْطَالُ اليمن على الجهة الشرقية من نقطة القرن في إطار تقدمهم باتجاه حزم الجوف من عدة محاورَ في عملية شهدت مقتلَ وجرح العشرات من مرتزقة العدوان الأَمريكي السعودي، وما يزال تقدم الجيش واللجان الشعبية مستمراً.

وفي مديرية الغيل تقدَّمَ أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية من ايبر إلَى الطالعية وتم تدمير 3 مدرعات تابعة لمرتزقة العدوان ومقتل سبعة منهم ممن كانوا على متن المدرعات.

عشرات القتلى والجرحى بينهم سودانيون وبريطاني في قصفٍ صاروخي للجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز

المسيرة - خاص:

لقي 19 من مرتزقة العدوان مصارِعَهم، بينهم 4 جنود سودانيين وضابط بريطاني تابع لمرتزقة بلاك ووتر، كما أصيب أكثر من 70 مرتزقاً بينهم 17 جندياً سودانياً، معظمهم في حالةٍ خطرة، في قصف صاروخي لأَبْطَال الجيش واللجان الشعبية على تجمع لهم في منطقة الصنمة بمديرية الوازعية يوم السبت.

وأكدت المصادر الميدانية أن قوة الرصد أصابت تجمعات الغزاة والمرتزقة إصاباتٍ مباشرةٍ.

كما تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعةٍ إماراتيةٍ في منطقة العمري بمديرية ذوباب، حيث أكدت المصادر العسكرية الميدانية أن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا مدرعةً إماراتيةً بصاروخ موجّهٍ أسفر عن تدمير المدرعة، ومصرع ثلاثة أجانب وضابطٍ إماراتي كانوا بداخلها.

وأشارت المصادر إلَى أن الاستهداف يأتي في سياق عمليات التصدي لأيّة محاولة تسلل أو تقدم لقوات الغزو ومرتزقتهم باتجاه منطقة العمري في مديرية ذوباب.

وفي محور (مدينة تعز- الجحملية) تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من التصدي لهجوم مباغتٍ شنه مرتزقة العدوان وعناصر تنظيم داعش باتجاه أحياء الجحملية العليا المتاخمة لمنطقة الدمغة حيث يتمركز مرتزقة العدوان والعصابات الإجرامية هناك.

وأكدت المصادرُ مصرعَ 12 مرتزقاً وإحراق آليةٍ عسكريةٍ تابعةٍ لهم في المواجهات، لكن المصادرَ أكدت أن يقظة أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية وثباتَهم في خطوط المواجهة كانت حاضرةً، وهو ما يجعل المرتزقة عاجزين عن تحقيق أي تقدُّمٍ ميداني في أيِّ محور.

إنهم يبيعونكم الوهم وأنتم تبيعونهم الوطن!!

بقلم/ الشيخ عبدالمنان السنبلي

ذهبوا وَقد عقدوا العزمَ وَأجمعوا الأمرَ على أن لا يعودوا إلا وَبمعيتهم ما ضيعوه ذات يوم من أيديهم بفعل ربيعهم الزائف وَهو بحسب دعواهم: (الوطن وَالدولة)، نعم ذهبوا وَهم يعلمون قبل أن نعلم نحن أنه لا يمكن أن يأتيهم بالدولة من ظل لأكثر من خمسة عقود وَلازال يتآمر عليها وَعلى الوطن وَيحيك لها الدسائس وَالمكائد بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشر، لن يأتيهم بها من حارب يوماً ثورتي 26 سبتمبر وَ14 أكتوبر وَسخر كل إمكانيته الضخمة وَالهائلة للحيلولة دون تحقيق وحدة هذا الوطن ، بل أن أحدهم لم يتردد وَقد ذهب باحثاً عن مشروع جمال عبدالناصر هناك وَهو يعلم علم اليقين أنهم أنفسهم من تآمر عليه وَأسهم إسهاماً مباشراً في إجهاضه وَتفريخه!! وَمنهم من ذهب باحثاً عن مشروع الزبيري وَالنعمان التحرري وَالتنويري في بلاد لم تتقبل بعد أبسط مبادئ الديموقراطية على اعتبار أن الديمقراطية بحد ذاتها في نواميسهم وَقواميسهم (رجسٌ من عمل الشيطان)، فاجتنبوه!! وَهنالك أيضاً من ذهب مفتشاً عن مشروع إبراهيم الحمدي!! وَأين...؟!!عند من دبر وَخطط وَمول وَأشرف إشرافاً مباشراً على تصفيته واغتياله!! يا لسخرية القدر!! ما هذا الاستحمام والاستغفار؟!

ألا إن للريال السعودي لسحراً لو استعانَ به فرعون وَجنوده، لما آمن بموسى من بني إسرائيل إلا قليل، كيف لا وَقد جمع هذه المتناقضات وَصهرها في بوتقة العمالة والارتهان حتى غدت قالباً واحداً تفوح منها روائح الهوان وَالعار وَالتي بلغت عفونتها كل الأنوف، فأزكمتها، لنبدأ معها رحلة البحث عن لقاحاتٍ في الوطنية تقي الشعب من خطر عدوى تفشي هكذا وباء!!

أيها الموهومون.. أفيقوا!!

هل علمتم ما هو الثمن الذي دفعتموه بفعل حماقاتكم لاستعادة الوطن وَالدولة التي قد طالما تباكيتم وَأبكيتم على ضياعها وَفقدانها؟!!

إنه الوطن أيها الحمقى.. إنه الوطن أيها الأغبياء!!

فهنيئاً لكم هذ البيع وَهذه الصفقة المقدسة لديكم فقط، وَلتنعموا بما ربحتموه مقايضةً من غنائم الوهم الملفوفة بأوراق البنكنوت السعودي، ولا عزاء للوطن.. لا عزاء للقيم!!

ومن يهن يسهُل الهوانُ عليهِ
ما لجرحٍ بميتٍ إيلامُ

في ظل مخاوف المملكة من تخلي الحلفاء عنها:

الإعلام الغربي يطلق النار على السعودية

بعد أن كانت السعودية محط إعجاب غالبية الصحف الغربية، إذا لم نقل الكل، تُرى، ما الذي استجد حتى تصبح المملكة في مرمى نيران الصحافة الغربية؟ لا سيما الأمريكية والبريطانية

المسيرة - حسين الجنيد:

في هُجُوم غيرِ مسبوق شَنَّت وسائلُ الإعلام الغربية حملَةً موجَّهةً ضد نظامِ المملكة، للدرجة التي جعلت بعض المراقبين والمحللين السياسيين يتوقعون أن البيت الأبيض مَن يقف خلف تلك الهجمة، فالإعلام الغربي ليس بالحرية المطلقة التي يظنها الكثيرون، بل يرتبط ارتباطاً عضوياً بتوجهات السياسات الأمريكية للبيت الأبيض، وقادة الدول الغربية وفق مفهوم «الدولة العميقة» والتي ترسم استراتيجيات مصالح هذه الدول وتسخير كُلّ الأدوات لتحقيق تلك الاستراتيجيات وعلى رأسها الإعلام. في حين يؤكد بعض المحللين السياسيين أن السياسات الخاطئة التي تنتهجها القيادة السعودية الحالية وعلى رأسها محمد بن سلمان المراهق السياسي والمقامر، حسب ما وصفته الكثير من وسائل الإعلام الغربية، هي السبب الرئيس في استهجان الإعلام الغربي وشن هذه الهجمات ضد النظام السعودي.

الإعلام الأمريكي

في حوار أجرته شبكة «سي إن إن» تحت عنوان «دعم أمريكا للمملكة العربية السعودية يعتبر سيفاً ذا حدين» مع المحلل السياسي فريد زكريا، الذي لخص المشكلة أن دعم الولايات المتحدة الأمريكية للسعودية والعديد من الأنظمة في المنطقة العربية غذّى ظهور التعصب الإسلامي والإرهاب، وهنا تنبغي الإشارة إلى أنّ محطة الـ سي إن إن لا تستضيفُ شخصاً يوجّه تحليلاته صوب الهدف الذي تختاره المحطة للانتقاد، إلا إذا كانت تسعى من وراء البرنامج تسليط الضوء على ذلك الهدف وفق أجندة موجَّهة لمهاجمته إعلامياً ورسم صورةٍ مشوشةٍ له في ذهنية متابعي المحطة.

في حين، صحيفة «نيويورك تايمز»، الأقرب إلى البيت الأبيض، نشرت في افتتاحيتها وصفاً عنونت فيه إعدامُ السعودية لمواطنيها بـ«العمل البربري»، ونشرت في صفحة مقالات الرأي، (وهذه الصفحة غالباً ما يتم تخصيصها للرأي الآخر المخالف لرأي الصحيفة)، مقالةً أُخرى بعنوان: «لعبة السعودية الطائفية الخطيرة»، فمن النادر جداً أن تخالُفَ الصحيفة سياستها في النشر، حيث يتفق توجه افتتاحيتها مع مقالات الرأي الأخر، حيث اتفق كلاهما على توجيه الانتقاد للنظام السعودي.

أما صحيفة «واشنطن بوست»، أفرد أكبَرُ الكتّاب فيها، ونائب رئيس تحريرها «ديفيد إغناتيوس» مقالته الأُسبُوعية للهجوم على المملكة، والتي نشرتها الصحيفة تحت عنوان «التخبّط المكلف لقيادة السعودية التي يسيطر عليها القلق»، وقد كان مقالاً لاذعاً لسياسات التخبط التي تنتهجها المملكة في الآونة الأخيرة.

الصحافة البريطانية

وعلى ذات الطريق حذت الصحافة البريطانية حذوَ رفيقاتها من الصحف الأمريكية، في انتقاد ومهاجمة النظام السعودي، بل تعدت سقف الصحافة الأمريكية، حيث ألقت الصحافة البريطانية اللوم على النظام السعودي بشكلٍ مباشر في العديد من الملفات الإقليمية المتأزمة، وعلى رأسها العدوان على اليَمَن، إذ انتقدت الصحف البريطانية حكومة بلادهم لاستمرار تصدير الأسلحة إلى السعودية والتي تسهم بشكلٍ مباشر في تدمير اليَمَن وقتل الكثير من الأبرياء. حيث عنونت صحيفة «الجارديان» افتتاحيتها «تصدير السلاح للسعودية لعنة تهدد كاميرون»، انتقدت فيها سياسات ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني إزاء السعودية، بمواصَلة بيع حكومته للسعودية الأسلحة والصواريخ رغم معرفتهم بتورط السعودية في حربها على اليَمَن بارتكاب جرائم حربٍ واستهدافٍ مباشرٍ للمدنيين. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها بأن عدم تعليق الحكومة البريطانية لترخيص تصدير السلاح للسعودية، يجعلها متواطئةً في ارتكاب جرائم حرب هناك.

كما عنونت صحيفة الـ«إندبندنت افتتاحيتها «الضربات الجوية السعودية التي استهدفت اليَمَن، تقوض أي أملٍ في التوصُّل إلى سلامٍ في الشرق الأوسط»، وتضمنت الافتتاحية هُجوماً لاذعاً طال النظام السعودي بذاته وصفته حيث قالت: «إن السعودية ليس لديها أيَّةُ فكرةٍ عن الديمقراطية الليبرالية، كما أنها تميَّزت ببربريتها المتمثلة في جلد المدوّن السعودي «رائف بدوي»؛ بسبب نشره آراءَه الخَاصَّة على الإنترنت، وإعدام النمر لم يكن سوى الوجه الحقيقي القبيح لهذا النظام البربري»، وأشارت الصحيفةُ في سياق افتتاحيتها «إلى أن الضربات الجوية السعودية التي كانت تهدف لدعم الرئيس اليَمَني، أثبتت فاعليتها في إزهاق أرواح المدنيين» مضيفةً أن «الفوضى العارمة تعُمُّ أرجاءَ العديد من مناطق اليَمَن، وضحايا الغارات الجوية وصل حد القول إنها جرائم ابادة»، واختتمت الصحيفةُ افتتاحيتَها بالقول «إن السعودية لا تستحقُّ أن تربَحَ في أيَّةِ معادلة».

الصحف الفرنسية

وبعدَ تفجيرات باريس في أواخر العام الماضي، بدأت الصحافة الفرنسية بشنِّ هجومٍ قويٍّ على الوهابية وعلى النظام الحاضن لهذا الفكر الذي وصفته بالإرهابي والإجرامي، وأخذت الهجمة الإعلامية بالانحسار حتى جاء إعدامُ الشيخ النمر ليرفَعَ من مستوى تلك الهجمات، فقد نشرت صحيفةُ «لوبوان الفرنسية» في عُمودها الأهم مقالاً بعنوان «السعودية حليف غير مستقر»، حيث تناولت قلق الحكومة الفرنسية المتوافق مع القلق الأوروبي إزاء تداعيات إعدام الشيخ النمر، وقالت الصحيفة «إن السعودية أعدمت الشيخ الشيعي النمر ببرود، بينما طلبت من العالم أن يتحالف معها لقتال داعش دون أن تحاكم النمر بشفافية»، وهاجمت الصحيفة أسلوب الإعدامات الذي تنتهجه السعودية ضد معارضيها، مشبهةً ذلك الأسلوب بطريقة داعش في التعامل مع كُلّ من يعارضها حيث قالت: «كيف تريد السعودية قتال داعش وهي تقوم بإعدام معارضيها السياسيين ورجالات الدين بطرق العصور الوسطى، وبنفس طريقة داعش الوحشية بقطع الرؤوس».

من جهتها انتقدت صحيفة «ليزيكو» الفرنسية السياسية الاقتصادية السعودية، وقالت الصحيفة تحت عنوان «متى ستفلس المملكة العربية السعودية؟»: إن الاحتياطات المالية للسعودية ستنفد بحلول عام 2020؛ بسبب انخفاض أسعار النفط، والإنفاق العسكري والالتزامات الاجتماعية، وأوضحت الصحيفة أن الانخفاض السريع في الأسهم المالية السعودية دفع الحكومة إلى رفع أسعار الوقود بنسبة 50%، مرجحةً أن القادم هو توقف دعم الماء والكهرباء وتجميد مشاريع البناء، وأردفت الصحيفة أن الرياض تدرس لأول مرة فرض ضريبة 5% على القيمة المضافة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عجز الموازنة وصل إلى 19% من الناتج الإجمالي في العام الحالي، مضيفة أن مجمل مبيعات النفط لا تغطي سوى نصف تكاليف مصروفات المملكة، مما سيدفع الرياض إلى الدين أو اقتراض المال من احتياطاتها، ما سيقضي على احتياطات السعودية المالية خلال الأربع سنوات المقبلة على حد قول الصحيفة.

ورأت الصحيفة أن انهيار أسعار النفط ليس السبب الوحيد، فالمواجهة مع إيران للهيمنة على المنطقة أثّر على الاقتصاد السعودي، والحرب التي تخضوها في اليَمَن لعبت الدور الأبرز في التأثير على اقتصادها، حيث وَأن العملية لا تسير على ما يرام من الناحية العسكرية؛ لأن القدرة التشغيلية ضعيفةٌ للجيش السعودي، الذي يحوز على 11% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا رقم قياسي عالمي.

الصحافة الألمانية

في حين تنافست العديدُ من الصحف الألمانية والمراكز البحثية والقيادات السياسية والاستخبارية على مهاجمة السعودية بشكلٍ ممنهج حتى برز نائب المستشارة الألمانية، ووزير الاقتصاد والطاقة «زيجمار جابرييل» الذي تصدر المشهد بعبارته الأقوى «مضى زمن التغاضي عن دعم السعودية للمساجد التي تنشر التطرف وَالأفكار الوهابية في ألمانيا»، في حين جاء هذا التصريح بعد أيام قليلةٍ من شن جهاز الاستخبارات الخارجية الألمانية هجوماً ناعماً على السعودية، حينما سرب تقريراً لصحفٍ ألمانيةٍ بعينها يصف فيه السياسة السعودية بأنها مندفعةً خارجياً، حيث كتب «باتريك كوبرن» في مقالٍ نشرته صحيفة الإندبندنت تحت عنوان «الأمير السعودي الساذج المتعجرف يلعب بالنار» استعرض فيه مُذكّرةً استخباراتيةً تنتقد وليِّ وليِّ العهد السعودي، حيث يشير الكاتب إلى أن الاستخبارات الألمانية نشرت مُذكّرةً نهاية العام الماضي توضح الخطر من وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأن الرياض تعتمد سياسةً متهورةً في الآونة الأخيرة.

ونقلاً عن كوبرن، فإن المذكرة وصفت ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «أنه سياسي مقامر يعمل على شل العالم العربي من خلال تورطه بحروبٍ بالوكالة في سوريا، وحروبٍ مباشرةٍ في اليَمَن، وقال كوبرن: إن وكالات التجسس لا تقوم بالعادة بالكشف عن مثل هذه المعلومات والوثائق لوسائل الإعلام وتنتقد فيها حليفا قويّاً ومقرباً لها كالسعودية، وأضاف أن تحذيرات وكالة الاستخبارات الألمانية تعد إشارةً على زيادة المخاوف من «أن السعودية أضحت ورقةً غير مضمونة».

هذا وقد أعربت صحيفة «دير شبيجل» الألمانية عن مخاوفها من مشاركة القوات السودانية في العدوان العسكري على اليَمَن والتي استقدمتها السعودية مقابل المال، خَاصَّةً وأنّ هذه القوات مسئولةٌ عن ارتكاب المجازر في إقليم دارفور.

وقالت الصحيفة الألمانية: «إن السعودية وبعد سبعةِ أشهرٍ من الحرب التي تقودها في اليَمَن، مازالت تواصل دفع المال للدول الإفريقية الفقيرة لتشارك معها في هذه الحرب، خَاصَّةً من السودان، والتي يُنْتَظَرُ وصول وحداتٍ منها إلى ميناء عدن لتلتحق بالقوات السودانية الموجودة حالياً هناك».

أسباب الهجمة الإعلامية

ويرى بعض المراقبين أن الأسباب الرئيسة في شن تلك الهجمات الإعلامية تتلخص في عدة عواملَ لعل أبرزها هجمات باريس الإرهابية التي أثارت حفيظة المجتمعات الغربية تجاه التطرف الإسلامي، والذي لعبت الوهابية الدور الأبرز في تذكيته وتصعيده، والتوجُّهات السياسية المتسرعة والمغامرة التي تنتهجها قيادة المملكة الحالية خصوصاً على مستوى حرب النفط التي شنتها السعودية تجاه الدول المنتجة للنفط الصخري لإِخْرَاجها من معادلة التنافس، وحربها على اليَمَن والتي اقترفت فيها العديد من جرائم الحرب، ولكن العامل الأبرز تمثل في توقيع الدول الغربية الاتفاق النووي مع إيران، حيث ترى الدول الغربية في إيران بديلاً وَشريكاً محتملاً أفضل من السعودية، ويمكن أنْ يحل البترول الإيراني محل السعودي، ولذلك فهم يرون أنه لا داعي لغض الطرف بعد الآن، عن سياسات السعودية المتعلقة بدعمها للفوضى في الشرق الأوسط. وفي تقريرٍ نشره موقع العصر الإخباري تناول التنسيق بين فريق الرئيس باراك أوباما وكتلة الكونغرس الداعمة للاتفاق النووي مع إيران، تضمن تسريباتٍ حول أطروحاتٍ للرئيس أوباما، أن مصلحة بلاده تكمن في إعادة صداقتها مع إيران، صاحبة الحضارة القديمة، وأن علاقة الولايات المتحدة بالدول العربية، بما فيها دول الخليج، مرهِقة ومكلّفة لواشنطن.

الغارديان البريطانية: الجيش الأمريكي والبريطاني في غرفة قيادة العدوان على اليمن

التحالف «المخادع» لغزو العراق.. يعود من بوابة اليمن بعباءة سعودية!

المسيرة - إبراهيم السراجي:

يعـودُ التحالُـفُ الأمريكـيُّ البريطانيُّ في غـزو العراق وقتل أكثر من 1.5 مليون عراقي إلَـى الواجهة ولكن هذه المرة من بوابة اليمن بعـدَ أن تلافت الدولتان بعـض الأخطاء التي شـابت مؤامرتهما على العـراق وذلك بتغليف المؤامـرة بالعبـاءة الخليجية-العربية، وحول ذلـك تنتـزع صحيفـة الغارديـان البريطانية اعترافـاً جديـداً مـن السـعودية بوجـود العسكريين الأمريكيين والبريطانيين في غرفة التحكم والقيادة للعمليات العسكرية الجوية التي تقودها السعودية في اليمن.

وبعنـوان «الجيش الأمريكـي والبريطاني في غرفـة القيـادة للضربـات السـعودية على اليمن» تنقل الصحيفـة البريطانية عن وزير الخارجية السـعودي عـادل الجبـير اعترافه بوجود العسـكريين الأمريكيين والبريطانيين في غرفـة القيـادة رغم أنه ادعـى أن مهمتهم لا تشـمل تحديد الأهـداف وهو ادعـاء زائف ردت عليه واشنطن في أول يوم للعدوان، حيث أعلن البيت الأبيض تقديمَ الدعم اللوجيسـتي للتحالـف السـعودي، وهـذا الدعـم بطبيعـة الحـال لا يكـون إلا بتحديـد الأهـداف التـي أنكرهـا الوزيرُ السـعودي واكتفى بالاعتراف بالتواجد الأمريكي البريطاني.

وتقـول الصحيفـة: إن منظمـات حقوق الإنْسَـان والبرلمـان الأوروبـي وكذلـك الأمـم المتحدة كلها تشعر بالقلق جراء الغارات التي تشنها السعودية على اليمن بتأييد ما وصفته الصحيفـة بـ»الحكومـة الشرعيـة» والتـي تقـول الصحيفة بأنه وبحسـب الأمم المتحدة قد خلفت نحو 3000 قتيل وتسـببت بتهجير مليـون شـخص وتعـرض الشـعب اليمنـي للمجاعة.

وتابعت الصحيفة أن الحكومة البريطانية وضعـت في اعتبارهـا أن تصديـر الصواريـخ والأسـلحة للسـعودية والتـي قـد تكـون استخدمت في قتل المدنيين يمثل خرقاً للقانون الدولي.

وتشـير الصحيفـة إلَـى أن وزارة الدفاع البريطانيـة قـد أكـدت أن تواجدهـا في غرفة قيـادة عمليـات التحالـف السـعودي يأتـي لتقديـم المشـورة بهـدف ضمـان الامتثـال للقانون الدولي.

وبحسـب الغارديـان البريطانيـة فقـد حـذرت منظمة العفـو الدولية ممـا وصفته بـ»الاسـتخفاف» المـروع بحيـاة المدنيين من قبـل قـوات السـعودي، فيمـا أعربـت الأمم المتحدة عن قلقها بعد اسـتهداف مستشـفى لمنظمة أطبـاء بلا حدود والأنبـاء الواردة عن استهداف محطات المياه والكهرباء.

وشـن محامـون في منظمـة (CAAT) المناهضة لتجارة الأسلحة في بريطانيا، حملة مكثفة بحسـب تقريـر الصحيفـة؛ من أجل اتخـاذ إجـراءات قانونية ضـد وزارة الأعمال والابتكار والمهارات للبريطانية والتي تختص بإصـدار تراخيـص الأسـلحة، واتهموهـا بالفشـل في واجبها القانوني لاتخاذ خطوات لمنع وقوع انتهاكات للقانون الدولي.

وفيما يقول وزير الخارجية السـعودي إن الأمريـكان والبريطانيـين يتأكـدون من عدم انتهـاك القانون الـدولي بالضربات الجوية في اليمـن.. مؤكداً رضاهم عـن تلك الضربات في الوقت التي تؤكـد كُلُّ المنظمات بما فيها الأم المتحـدة أن معظم الضحايـا المدنيين في اليمن لقـوا حتوفهم بضربات جويـة، مما يؤكد أن الإدارتـين الأمريكية والبريطانية تسـيران في نفس الاتجاه المشبوه الذي أدى لتدمير العراق وقتـل الملايـين بحُجَّـة واهيـة حول أسـلحة الدمـار الشـامل التي عـاد رئيسُ الحكومة البريطانـي عند غـزو العراق للاعـتراف بعدو وجود تلك الأسلحة المزعومة لدى العراق.

وبالعـود لتقرير صحيفـة الغارديان التي تنقل عن «جنيفر جيبسـون» وهي مسؤولة في إحْـدى المنظمـات الحقوقية والتي قالت: «لقد خلفـت الضربات الجوية السـعودية في اليمـن آلاف القتلى وطالـت ضرباتُها عيادات أطباء بلا حدود ومركـزاً للمكفوفين وقاعات الأعراس، لذلك فإنه من المؤسـف أن نكتشـفَ أن حكومتنا وجنودنا متورطون في ذلك».

ووضعـت الصحيفـة تسـاؤلات في ختـام تقريرهـا مفادهـا: هـل القـوات البريطانية المشـاركة في التحالـف السـعودي تعمل تحت قيـادة السـعودية أم القيـادة البريطانيـة؟ وتشـير إلَـى بيـان وزارة الدفـاع بوجود 94 جنديـا بريطانيـا في غرفـة قيـادة العمليات العسـكرية على اليمن، متسائلة عن دورهم؟ وترى الصحيفة أن الرأي العام البريطاني من حقه أن يجد إجابات عن هذه الأسئلة.

• الكذبة الأمريكية البريطانية تمتد من العراق إلَى اليمن

«أسـلحة الدمار الشـامل» عنوان مزعوم بامتـلاك العراق لها اتخذت أمريكا وبريطانيا منها ذريعةً لغزو العراق وقتل الشعب العراقي ولكنهما تكبَّدتا هناك خسائر مادية وبشرية كبيرة دفعهمـا لتغيير الاسـتراتيجية بالدفع بدول خليجية وعربية في مستنقع اليمن نيابةً عن التحالف الأمريكي البريطاني.

ويجـدُرُ التذكـيرُ بمـا قاله هانـز بليكس وهو كبير المفتشـين الدوليين المكلف برئاسة اللجنـة التي ذهبت للعـراق للتأكد من صحة وجود أسـلحة الدمار الشامل والذي أكد عدمَ وجودها وَأنها كانت ذريعةً لاحتلال العراق.

ففـي عـام 2009 أي بعـد سـتة أعـوام على غـزو العـراق أجرت صحيفـة الغارديان البريطانية مجدداً حـواراً مع «هانز بليكس» والذي قال «ألا يجب أن نسـتخلصَ بأن حجة أسـلحة الدمار الشـامل لم تكـن إلا الذريعة الأنسب لتبرير الاحتلال؟».

أمـا رئيـس الحكومـة البريطانيـة إبـان غزو العـراق توني بلـير فقـال في مقابلة مع محطـة سي إن إن الأمريكية في كتوبر الماضي: «المعلومات الاسـتخبارية التي تلقيناها حول امتـلاك العـراق لأسـلحة دمار شـامل كانت خاطئةً، وما ظننـا أن العراق يمتلكه منها لم يكن موجوداً بالصورة التي توقعناها».

ويتضـح اليـوم أن السـعودية وتحالفهـا مجـرد غطاء للعـدوان الأمريكي وممول لتلك العمليـات الإجراميـة التـي تسـعى لإخضاع اليمن، وهو غطـاء اتخذته أمريكا وبريطانيا لتـلافي الخسـائر المبـاشرة التـي تكبّدتهـا في العراق، وهي اليوم تضع على عاتق السعودية وتحالفها المسـؤولية الإنْسَـانية عن الجرائم التـي يتـم ارتكابُهـا في اليمـن، كمـا وضعت عـلى عواتقهم الإعلان عـن الذريعـة المتمثلة بـ»الشرعية» وشـنها للعدوان بناء على طلب عـاد الفـار لينفي علمَـه بالعـدوان، وذلك في مقابلة تلفزيونية مع قناة أبوظبي.

اليـومَ وفيمـا كُلّ المنظمـات الدولية تثبت بالأدلـة أن العدوانَ ارتكب جرائم واسـتهدف المدنيين بقنابلَ محرمةٍ بشكل عشوائي تدّعي الحكومـة البريطانيـة والأمريكيـة من داخل غـرف قيادة العـدوان بعدم حـدوث ذلك رغم تقارير وبيانـات الأمم المتحـدة في هذا الإطار كلها تؤكد أننـا أمام عدوان أمريكي بريطاني بامتيـاز على غرار ما حـدث بالعراق ولكن تم وضـعُ السـعودية وتحالفهـا في مرمى المدفع تلافيـاً للأخطاء التي حدثت بالعـراق وكبّدت أمريكا وبريطانيا خسائرَ جسيمة.

الكاتـب العربـي عبدُالبـاري عطـوان قال في مقـال في مايو المـاضي عن رئيـس الوزراء البريطاني السـابق توني بلير بأنه مارَسَ كُلَّ أَنْوَاع الخداع والكذب طوال السنوات الماضية، وأنـه ارتبـط في «أذهـان الشرفاء مـن العرب والمسـلمين بجرائـم الحـرب التـي ارتكبها في العـراق باعتباره أحدَ المهندسـين الرئيسـيين لهـذه الحرب التـي أدت إلَـى مقتـل أكثر من مليـون إنْسَـان عراقـي، وتسـببت في تدمـير العـراق، وبـدء مخطـط اسـتعماري لتدمير المراكز الحضارية العربية الرئيسـية، وتفتيت معظـم، إن لم يكـن، جميع الـدول القُطرية العربية».

أخـيراً كان غـزْوُ العـراق خدعـةً أمريكية بريطانيـة معترفاً بهـا علناً، وهـو ما يجعل من الصعب على الأمريكيـين والبريطانيين أن يخدعوا الشعب اليمني مجدداً؛ كونه يدركُ أن النظام السعودي وتحالفه مجرَّد أدوات تدمِّر البلـدانَ العربية مـن ليبيا إلَـى سـوريا إلَـى العراق واليوم في اليمن.

مدينة نجران تحولت إلَى مدينة أشباح بعد نزوح الآلاف منها

«ذي ايكونوميست» البريطانية: هذا ما فعلته الصواريخ اليمنية بالمدن السعودية

المسيرة - متابعات:

نـشرت صحيفـةُ «ذي ايكونوميسـت» البريطانية، تقريـراً مفصّـلاً عـن واقعِ ما يجـري خلـفَ الحـدود، وتحديـداً في مدينة نجـران، وأكدت الصحيفة، في تقريرها الذي أعـدَّه مراسـلُها مـن داخل مدينـة نجران، أن الجيـش اليمنـي واللجـان الشـعبية، دفعوا القواتِ السـعودية مـن بعض المراكز الحدوديـة، وأجبروهـا على إخـلاء أكثر من 7000 مـن المدنيـين مـن القرى السـعودية بالقرب من الحدود.

وقـال مراسـل الصحيفـة «إن أحـد الصواريخ اليمنية سـقط على بُعد أمتار من مقـر الجنرال سـعد العليان، قائـد منطقة نجران، وأحدث فيه خسائرَ فادحة، إضافةً إلَـى تـضرر واجهة أحـد الفنـادق الكبيرة التي تقـعُ بالقرب من مقر قيـادة المنطقة العسـكرية والمزمـع افتتاحُـه في الأيـام القادمة».

وأشـار المراسـل أنـه «وعـلى الرغـم من القصـف المدفعـي السـعودي المكثّـف على الحدود اليمنية لمنع الجيش اليمني واللجان الشـعبية مـن التقـدم، إلا أن الصواريـخ اليمنيـة لا زالـت تسـقط بشـكلٍ منتظـم ويومي على كافة مناطق الشريط الحدودي، مسفرةً عن مصرع العديد من أفراد الجيش السعودي».

مضيفـاً «أن معظـمَ سـكان المناطـق القريبـة مـن خطـوط المواجهـة قـد فروا ونزحـوا إلَـى مناطـق أكثر أمنـاً في المدينة، وأن ريـاض الأطفـال والمنـازل بالقرب من القاعدة العسكرية في حالة خراب، وشوارع نجران أصبحت كمدينة أشباح».

وقالـت الصحيفـة، «إن الأمـيرَ الشـاب محمد بن سـلمان، لا يزال مُصِرّاً أنه انتصر في هذه الحرب، وسيطر على 80 في المائة من الأراضي اليمنية، وسـيطر عـلى مدينة عدن الجنوبية، إلا أن أكبرَ ثلاث مدن ومحافظات يمنيـة، هـي: صنعاء وتعـز وإب، لا تزال في قبضة الحوثيين، وهو ما وصفته الصحيفة بمناقضٍ للحقيقة».

مؤكدةً أن السعودية تواجه قوةً مزدوجةً «قاتلـةً»، مكونـةً من قـواتٍ شـعبيةٍ تملك مقاتلـين أشـداء، وجيشـاً نظاميـاً يمتلـك خـبرة قتاليـةً عاليـةً في الحـروب، وهـذه القـوة المزدوجـة تمتلك دبابـاتٍ وصواريخ باليستية. وكشفت الصحيفة، أن السعودية غـير قادرةٍ على صدّ هجـوم هاتين القوتين، ولـذا اسـتعانت بقـواتٍ خليجيـةٍ لحمايـة حدودهـا، ومنهـا أرسـلت الكويـت قـواتٍ بريةٍ إلَـى حدود المملكة العربية السـعودية مع اليمـن للتصدي للهجمات التي تشـنها هاتان القوتان، كما دعّمت الولايات المتحدة الجزءَ الخلفيَّ من مطار نجران، ببطاريات صواريـخ «باتريـوت» للتصـدي لصواريخ «سـكود» والتـي يطلقهـا الجيـش اليمني واللجـان الشـعبية إلَـى المـدن الجنوبيـة للمملكة.

إضافـةً إلَـى ذلـك تقـولُ الصحيفـةُ: «إن السـعوديةَ تواجـهُ معضلـةً حقيقيـةً، فبالإضافـة إلَـى مواجهـة القوتـين المزدوجتين، فإنها تواجـه فاتورةَ التكاليف المادية والسياسـية والبشرية الهائلة والتي تشهد ارتفاعاً مسـتمراً، وذلك نتيجة تدفق نصـف مليون يمني عبر الحُدُود السـعودية بحثـاً عن العمل والأمن، وتورّط السـعودية في تحمل مسـؤولية 25 مليون يمني آخر في زمنٍ انخفضت فيه أسـعارُ النفط، وتآكلت فيهِ الميزانيةُ للمملكة الثرية».

واختتمت «ذي ايكونوميست»، تقريرَها «أن الحملة الجوية في اليمن قد كسرت هيبةَ المملكـة على مسـتوى الإقليـم. حيث بلغت أعـدادُ الضحايـا مـن اليمنين نتيجـةَ هذه الحملة الجوية قُرابةَ الـ 6000 مواطن.

للعلم

ماتـزال اليمـن حبـلى بالخيـرات فمـا تحتضنه أرضهـا في باطنها كفيل بإنعاش اليمـن وتحويلها الى درة الشرق الأوسـط فـكل يوم تؤكد الأرقام المؤكدة بان اليمن غنيـة بينما تشـير ارقام الفقـر والبطالة بـان اليمـن مـن افقـر الـدول في العالم ، ورغم ذلك فاليمن غنيـة بثرواتها وتمتلك قدرات وعوامـل تفتقر اليهـا اكبر واغني دول العالـم لـو وظفت مواردهـا الأولية التوظيف الأمثل .

سـنعرض هنـا احـد ابـرز الثـروات المنسـية والتي لم توظـف توظيفاً كاملاً على مدى السـنوات الماضيـة ، فالمعادن ثروة كفيلـة بتحقيق الرخـاء الاقتصادي وقلـب معادلـة الفقر والتعاسـة الى القوة والثراء والرخاء الاقتصادي، وتؤكد تقرير رسـمية وأجنبيـة ان اليمـن يمتلـك أكبر مخزون احتياطي من الرخام على مستوى الشرق الأوسـط، وهو أجود أنواع الرخام على مستوى العالم، لميزتين اثنتين ينفرد بهمـا عـلى الرخـام الموجـود في كل دول العالم وهما: القوة والصلابة، ووجوده في اليمن بألـوان مختلفة ومتنوعة تتراوح ما بين (10 إلى 15لوناً) .

ووفـق التقريـر فـان اليمـن يمتلـك 21 مليـار متر مكعـب حجـم الاحتياطي المكتشـف من المعـادن الصناعيـة التي يحتويهـا (197) موقعـاً موزعة على عدد من المناطق في اليمن.

و14مليـار مـتر مكعـب هـو الحجـم المكتشـف مـن احتياطـي مـواد مهمـة عالية النقاوة من معـادن اللفت والبازلت والدولاميت تم اكتشافها في 130 موقعاً.- بالاضافـة الى وجود أكثر مـن 40 موقعاً للذهـب والفضـة في اليمـن، وباحتياطـي مشـجع ومغـرٍ في الوقت نفسـه وبنسـب مرتفعة في كثيرٍ من المواقع المكتشفة.

وفي ذات الاتجاه تنتشر تمعدنات الزنك والرصاص بشكل واسـع في اليمن خاصة في صنعاء وشـبوة وحضرموت وبدرجات تركيـز عالية.-وقال يزخـر اليمن بتواجد الحديـد والتيتانيوم والفناديون في منطقة بمحافظـة مـأرب بنسـبة تركيـز 94 % أكسـيد حديد، ويقدر احتياطـي الخام في منطقـة مكيراس في البيضـاء 860 مليون طن بدرجـة تركيز 15.55 % حديد و46 مليـون طن تيتانيوم بنسـبة 5.3 أكسـيد تيتانيون و150 ألف طن فناديوم بنسـبة 0.02 % أكسيد فناديوم.

وحـول الخامات الموجـودة في صعدة فان ألف طـن احتياطي الخـام في منطقة صعـدة بنسـبة تركيـز 34 % حديد، وفي منطقـة صبـاح البيضـاء 800 ألـف طن بنسـبة 74 % أكسـيد حديـد، وفي منطقة مـورا 53.8 مليون طن بنسـبة تركيز 12 % حديد، و4.4 % أكسـيد تيتانيوم وهي مناطق مفتوحة.

همجية العدوان تغضب التجار وتستهدف مصالحهم

العدو السعودي يخرج القطاع الخاص عن صمته ويوحّد رؤوس الأموال لأول مرة

المسيرة - رشيد الحداد:

لـم يكن القطـاع الخـاص بعيداً عـن مرمى نـيران العـدو البغيظـة وان تظاهـر الكثير من رجال المال والأعمـال بالحياد ، إلا إن مصالحهم كانـت في مرصاد العدوان والحصـار منذ الوهلة الأولى لعدوانه على اليمن وتدميره الممنهج للكافة القطاعـات الاقتصاديـة الحيويـة ، وعـلى مدى عشرة أشـهر من العدوان كانـت مصالح العديد من البيوت التجارية الشـهيرة التي لها اسـهاماً بـارز في تنميـة القطاعـين الإنتاجـي والتجاري والخدمـي عرضـة لغـارات العـدو الانتقامية والتدميرية.

استهداف مزدوج

بطـرق مباشرة عن طريق العـدوان المباشرة وبطريقـة غـير مبـاشرة عـن طريـق الحصار وتداعيـات العـدوان عـلى الحركـة التجاريـة والاسـتثمارية وبيئـة الأعمال اسـتهدف العدو السعودي

القطـاع الخـاص اليمنـي ، وعـلى الرغم من التصعيد التخريبي للعدوان في الاونه الأخيرة على المصانـع وكل مقدرات القطاع الخـاص ، إلا إن القطاع الخاص اليمني كان في دائرة الاستهداف منذ إعلان العدو عدوانه وفرض الحصار البحري والجوي والبري على اليمن أواخر مارس 2015م ، حـين أقـدم العـدو على تقييـد حركة السـفن التجاريـة من والي اليمن وإغـلاق الموانئ وتدمير المطـارات وإغلاق وتدمير عـدد من المنافذ البرية ، كمـا عمل على تقييد حركـة النقل الداخلي من خلال اسـتهداف ناقلات الغذاء التي تجاوزت الـ 450 ناقلـة وتدمـير أكثر مـن 400 مخزن غذاء وقصـف أكثر من 200 سـوق تجاري وشـعبي ومنـع تدفق المشـتقات النفطية والتي تسـببت بتوقـف المصانـع والمعامـل الإنتاجيـة وإتـلاف المـزارع وارتفـاع تكاليـف الانتاج المحـلي جراء الحصار وارتفاع أسعار المشتقات النفطية التي كان لهـا تأثيرا كبيراً على حركـة النقل التجاري بـين المحافظـات وتسـويق المنتجـات بمختلف أنواعها وأصنافها .

كمـا تسـبب الحصـار باحتجـاز عـشرات السـفن التجارية لعدة أشـهر في ميناء جيبوتي واحتجازها لشـهر حتى تعرضـت البعض منها للإتلاف نتيجـة عوامل التعرية ، بالإضافة إلى إن استمرار احتجاز السـفن التجارية دفع مالكي السـفن إلى فـرض غرامات تأخير عـدم إفراغها على التجار مما تسبب بإفلاس عشرات التجار .

وأكدت دراسـة أعدّها «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالشراكة مع «وكالة تنمية المنشـآت الصغـيرة»، لعـرف أثـر الحصار والعـدوان على النشـاط الاقتصـادي ، أن نحـو 26 في المئـة من الـشركات و35 في المئـة من المشـاريع الصغيرة والمتوسّـطة العاملة في قطـاع الخدمات، أُغلقت منذ بدأ العدوان ، وأشـارت الدراسـة إلى ان 77 في المئة من الـشركات التي أغلقت تعرضت لأضرار كاملـة، و15.4 في المئـة لأضرار جزئيـة، بينمـا أغلقت 7.6 في المئة من الأعمال التجارية لأسباب أخرى.

العدو يوحد التجار

لـم تتوقـف الأضرار التـي لحقـت بالقطاع الخـاص اليمنـي الذي يقـود التنميـة على مدى سـنوات عند أي حدود فبعد اسـتهداف مصالح ومقـدرات القطـاع الخـاص وتقييـد نشـاطه الداخلي من خـلال العدوان والحصار والخارجي مـن خلال فـرض قيود عـلى التحويـلات المالية ومنـع وصـول السـفن التجاريـة إلى الموانئ اليمنية وكذلـك منع تصدير المنتجـات الوطنية إلى الأسـواق الخارجية ، اسـتهدف العدو الغرفة الصناعية والتجارية بأمانه العاصمة الأسـبوع الماضي بسلسلة غارات ودمرها تدميراً كلياً دون إي مـبررات تذكر ، إلا إن اسـتهداف العدو لبيت التجار الأول في البلاد

أعدة مراقبون اسـتكمالاً لاسـتهداف العدو للقطـاع الخـاص ولـرؤوس الأمـوال الوطنيـة برمتها ، وعامل رئيسي من عوامل توحيد رؤوس الأموال الوطنية التي انقسـمت مابين مناهضه للعـدوان وأخرى مؤيدة له وفـرت خارج الوطن كما التزم تيـار ثالث الصمـت وتظاهر بالحياد ، ومـع ذلك اثبت العدوان بـان جميع التيارات في دائرة الاستهداف.

الصناعية تحرج عن صمتها

الغرفـة الصناعيـة والتجارية التـي التزمت الصمـت ونـأت عـن الخـوض في الصراعـات أو تأييـد آي طـرف على أخر ، وقالـت إنها اختطت لنفسـها منذ نشـأتها خطاً الاعتدال والتوسـط وان علاقاتها بكافة الأطياف على مسـتوى عالٍ مـن الاحترافيـة ، ووقفـت على مسـافة واحدة مـن الجميـع حولهـا العـدو إلى هـدف مشروع لعملياته التدميرية وهو ما أجبرها على الخروج عـن صمتهـا ، حيـث أدانـت الغرفـة التجارية والصناعيـة بأمانة العاصمة صنعاء اسـتهداف العـدوان السـعودي مبنـى الغرفـة بقصـف صاروخـي مباشر نتـج عنه دمـار وتلف كامل للمبنـى وتجهيزاته ومرافقـه الخدمية ، وأكدت الغرفـة في بيـان صحفي إن ذلـك التصعيد يأتي مـع ارتفاع وتيرة اسـتهداف المنشـآت التجارية والصناعية في اليمن بصورة غير مبررة ، وطالب دول تحالف العدوان بالتحلي بالشجاعة وإطلاع الجميع عـلى التهمة أو الجريمـة التي اقترفتها الغرفـة التجاريـة في حقه أو حـق أي بشر كان ، وحملتـه نتائج اسـتهدافها ، وأكّدت أن قصف وتدمـير المصانع والمنشـئات التجاريـة يدل على همجيـة وحقـد العدوان السـعودي عـلى اليمن وشعبه الصامد .

توثيق الجرائم الاقتصادية

وفي ذات السـياق أدان المجلـس الأعلى لرجال المـال والأعمـال اليمنـي اسـتهداف العـدوان السعودي للقطاع الصناعي و التجاري في اليمن واستهدافه للغرفة التجارية و الصناعية بأمانة العاصمة .

وأوضـح المجلـس أن اسـتهداف المنشـئات الاقتصاديـة الخدميـة يعـد جرماً كبيرا حسـب القوانـين الدوليـة ومواثيـق الأمـم المتحـدة في الحـروب ودليـل واضـح على حقـد العـدوان و همجيتـه في اسـتهدافه لـكل مقومـات الحياة في اليمـن ، وطالـب المجلـس المنظمـات الدولية والمحلية بأهمية النزول إلى المنشـآت المستهدفة وتوثيق تلك الجرائم لكشـفها أمـام الرأي العام المحلي والدولي ، مطالبا تلـك المنظمات إلى القيام بدورها القانوني و الأخلاقـي في إيقاف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن أرضا و انسانا .

دعوة للاصطفاف

أدانت الغرفـة التجاريـة والصناعية ورجال المال والأعمال بمحافظة عمران العمل الإجرامي الجبان الذي استهدف الغرفة التجارية الصناعية بأمانـه صنعاء ، كما دعـت تجارة عمران رجال المال والأعمـال الى الاصطفـاف الوطني وتوحيد الكلمة والوقوف صفا واحداً في مواجهه العدوان البربري السعودي .

الخسائر 50 مليار دولار

دان مجلـس سـيدات الأعمـال اليمنيـات ما تعرضت الغرفة التجاريـة الصناعية بالعاصمة صنعـاء مـن دمار جـراء قصفـه مـن طائرات تحالف العدوان ، وأكد المجلس في بيان صادرعنه إن اسـتهداف الغرفـة التجاريـة الصناعيـة بالعاصمة صنعاء مثل منعطفا أكثر خطورة في هـذا الحرب الذي عركت برحيهـا حياة اليمنيين بعد أشـهر من تعرض القطاع الخـاص اليمني مـن مصانـع وشركات وناقـلات ومؤسسـات للحـرب التـي ألحقت بالقطاع الخاص خسـائر اقتصاديـة كبـيرة تجـاوزت قيمتهـا 50 مليار دولار كأضرار مبـاشرة عوضا عن الأضرار غير المبـاشرة التـي أدت إلى تعطيل الأعمـال وتوقف المصانع وتسريح العمال.

جرائم حرب

واعتـبر بيـان سـيدات الأعمـال اليمنيـات كل الاعتـداءات التـي طالـت قطاعـات الأعمال الإنتاجيـة والخدمية على مدة الأشـهر الماضية بمثابـة جرائم حرب تسـتهدف الإضرار المباشر بما تبقى من أمل لـدى اليمنيين بإمكانية تعافي اقتصادهـم ، وأوضح البيان أن مجلس سـيدات الأعمال جزء مـن منظومة القطاع الخاص كان وما يزال عرضة للخسائر المباشرة وغير المباشرة جـراء هذه الحرب، وطالب البيـان الأمم المتحدة بسرعة التحقيق في الجرائم العدوانية التي طالت القطـاع الخـاص منذ بدء العـدوان وحتى اليوم والعمل على تعويض القطاع الخاص اليمني عن كل الأضرار التي لحقت به .

العدو السعودي يتجه لبيع مؤسسات الدولة لسد فاتورة العدوان

المسيرة - خاص:

في ظل الاسـتنزاف الحاد التـي تواجهه دولة العدو السـعودي جـراء الانخفاض الحاد لأسـعار النفط وارتفاع فاتـورة العدوان عـلى بلادنا أعلى المسـتويات أعلنت حكومة دولة العدو السـعودي بيـع عدد من القطاعات الحيويـة في المملكة للقطاع الخاص مقابل الحصـول على موارد ماليـة لتغطية العجـز المـالي المتفاقم الذي لامس التسـعين مليار دولار ، وتتضمن عملية الخصخصة الشاملة بيع مؤسسـات الاتصالات التابعة للحكومة وخصخصة المطارات والموانـي والسـكك الحديـدة بالإضافة الى طـرح 15% من شركة «أرامكو» للاكتتاب العام كما تشمل الخطة خصخصة مجموعة من القطاعات والأنشطة الاقتصادية قالت وزارة المالية السعودية إنها ستعلن عنها خلال الربع الأول من العام الجاري .

وجاء قرار بيع دولـة العدو عدد من قطاعاتها الحيوية للقطاع الخـاص بعـد ان فقدت أسـعار النفـط في الأسـواق العالمية التي تعتمد عليها السـعودية لتغطية 90% مـن موازنتها العامة 10% الأسـبوع المـاضي في ظل ارتفاع المعروض من النفط في الأسـواق العالميـة جراء دخول عدد من الدول المصدرة للنفط سـوق النفط العالمي ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت فك الحصار المفروض على وارداتهـا النفطية منذ عام 1975م والبدء بتصدير كميـات كبيـرة تصل إلى ملايـين البراميل من النفـط الصخري إلى الأسـواق العالميـة بالإضافـة إلى رفع الحضر على صـادرات إيران النفطية والذي سـيؤدي إلى تعزز المنافسـة في السـوق وتبقي على تخمة المعروض النفطي وتفشـل أي إجـراءات قد تتخذها منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في التحكم بأسعار النفط مستقبلاً .

وفي حين افتتحت أسواق النفط بسعر 35 الى 37 دولار للبرميل مطلع يناير الجاري انخفضت أسـعار النفط خلال عشرة أيام فقط الى 32.43 دولار للبرميـل للنفـط الخام الأمريكـي كما هبط خام برنـت القيـاسي مـن 37 دولار للبرميـل مطلع الشـهر الجاري إلى 32.96 دولار للبرميل منتصف الأسـبوع الجاري ، وعلى الرغم من الانهيارات المتسـارعة لأسـعار النفط في الأسـواق العالمية ، إلا إن بنك جولدمان سـاكش توقع إن يهبط سعر البرميل النفط يهبط إلى 20 دولارا خلال الربع الأول من العام الجاري.

وكانت دولـة العدو قد اتخذت عدد من الإجراءات التقشـفية في محاولة منهـا لوقف انهيار الموقف المـالي لموازنتها والإبقاء على ثقلها الاقتصـادي في المنطقـة والعالـم ، إلا ان الإجـراءات التي اتخذتهـا دولة العـدو والمتمثلة برفع أسـعار الوقـود ومضاعفة أسـعار تعرفه الميـاه والكهرباء والضرائب بنسـب لا تقل عن الـ 50 % ، حيث تم رفع أسعار لتر البنزين العالي الجودة بنسبة 50% ليرتفـع من 9 ريالات للدبة سـعة العشرين لـتر إلى 15 ريال ، كما أقـرت رفع البنزين الأقل جودة من 12 ريال للدبة ذات السـعة إلى 18 ريـال وبنسـبة ارتفـاع 76 % لتوفير نحـو 17 مليار دولار سـنويا لن يكـون لها أي اثر على اقتصاد دولـة العدوان التي أقرت ربـط موازنتها في بيع سـعر البرميل النفط بـــ 40 دولار للبرميل الواحد.

أسعار صرف العملات

أسـعار صرف العمـلات مقابـل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1

نددوا بالصمت الدولي المطبق إزاء جرائم الإبادة بحق أَبْنَـاء الشعب اليمني

لقاءاتٌ قبلية موسّعة في محافظة حجة تأكيداً على الاستمرار في الدفاع عن الوطن ورفد الجبهات بالمقاتلين

المسيرة - خاص:

نظَّمَ أَبْنَـاء ومَشَايخُ وأَعْيَان محافظة حجة، خـلال اليومين الماضيـين، عدداً مـن الفعاليات والوقفـات الاحتجاجيـة في مختلـف مديريـات المحافظـة؛ تَنْديداً باسـتمرار العدوان الأَمريكي السعودي على بلادنا.

واسـتنكر أهـالي مناطـق دواس والأمـان والشـعاثمة بمديريـة نجـرة محافظـة حجـة يوم أمـس الأحد، اسـتمرارَ العـدوان الأَمريكي السعودي في ممارسة جرائمه الوحشية وحرب الإبـادة الجماعية بحـق أَبْنَـاء الشـعب اليمني بالقنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً.

وأشـادوا بصمود الجيش واللجان الشـعبية في مختلـف مواقع الـشرف والبطولة.. منوهين بالملاحـم البطولية التي يسـطرونها دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وفي مديريـة وضرة اسـتنكر المشـاركون في الوقفـةِ التـي حضرهـا وكيـلُ المحافظـة المسـاعد صـادق الأدبعـي، اسـتهدافَ العدوان أمانـة العاصمة ومختلـف المحافظات بالقنابل العنقوديـة والأسـلحة المحرمـة دولياً. وأكـد المحتجـون اسـتعدادَهم التضحيـة في سـبيل الوطـن والدفاع عن مقدراته في مختلف جبهات العزة والشرف.. منددين بالصمت الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة.

قبائـل مديرية كعيدنـة أكدوا أيضـاً في لقاء موسَّـع لهـم، يـوم السـبت المـاضي، ضرورةَ تعزيز الاصطفافِ الوطنـي في مواجهة العدوان الأَمريكي السعودي الغاشم.

وأشاد أَبْنَـاء ومَشَايخ وأَعْيَان ومثقفو عُزلة الثلث بمديريـة كعيدنة، بالملاحم البطولية التي يسـطّرها أَبْطَـال الجيش واللجان الشـعبية في مختلـف الجبهـات.. مؤكديـن وقوفهم إلَـى جانب الجيش واللجان الشعبية.

وفي اللقـاء القبَـلي لأهـالي عُزلة بنـي عكاب مديرية مبـين محافظة حجة والذي ضم أَبْنَـاء وَمَشَـايخ وأَعْيَان المديرية أكدوا جميعاً ضرورة مواجهة العدوان الغاشم والتصدي لمرتزقته.

وتناول اللقاءُ اجراءاتِ دعم أَبْطَـال الجيش واللجـان الشـعبيةِ ورفدهـم بالمقاتلـين لكسر شـوكة العدوان ودحر مرتزقته الذين يحاولون تدنيس تراب الوطن الطاهر.

وأكـدوا اسـتعدادَهم الكامل لبذل أنفسـهم وأموالهم في سـبيل التصدي للعدوان السـعودي الأَمريكـي، مثمنـين جهـودَ الجيـش واللجـان الشـعبية وصمودهـم البطولي أمـام آلة الحرب الإجرامية، مؤكديـن تأييدهـم للخيـارات الاسـتراتيجية التي أعلن عنها الجيش واللجان الشعبية لتحقيق النصر المؤزر.

قبائل ميفعة عنس يقدمون قافلةً غذائيةً كُبرى لأَبْطَـال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - متابعات:

قدَّمَ أَبْنَـاءُ قرية جرف اسـبيل بمديرية ميفعـة عنس بمحافظة ذمـار، يوم أمس الأحد، قافلةً غذائيةً كُبرى؛ دعماً لأَبْطَـال الجيش واللجان الشعبية.

وتضمنت القافلة التي تأتي اسـتمراراً لقوافل الكرم والعطـاء المقدمة من أَبْنَـاء ذمار مواداً غذائيـة وأغناماً ومياه الشرب وعصائر وغيرها من المواد.

وأكـد أَبْنَـاء قريـة جـرف اسـبيل اسـتعدادَهم بذل المزيد والمزيد لأجل الوطن وتقديـم أرواحهـم وأموالهـم رخيصـة في سبيل الدفاع عن اليمن الأرض والإنْسَـان.. لافتـين إلَـى أن هـذه القافلـة الغذائية لن تكون الأخيرة كما أنها ليست الأولى.

إلى ذلـك نظـم طـلاب مدرسـة جـرف اسـبيل بمديرية ميفعة عنـس بذمار يوم أمس وقفـة احتجاجية تَنْديداً باسـتمرار العـدوان الأَمريكي السـعودي عـلى بلادنا والذي اسـتخدم مختلف الأسلحة الفتاكة، متسـبباً في قتل وجـرح وتشريد الآلاف من أَبْنَـاء الشعب اليمني.

وخـلال الوقفـة الاحتجاجيـة أدان الطـلاب اسـتمرارَ الحصـار الجائـر على أَبْنَـاء الشـعب اليمنـي من قبـل تحالف العـدوان والذي يمنع دخول الغذاء والدواء والمشـتقات النفطيـة، وانتهاكه السـافر لكل مقومات الحياة في البلاد.

وطالبـوا المجتمـعَ الـدوليَّ بتحمـل مسئولياته في إيقاف العدوان وفك الحصار وإعـادة إعمـار ما خلفـه العـدوان، كما طالبـوا دول العالم بالوقـوف إلَـى جانب اليمن والضغط عـلى دول تحالف العدوان لإيقـاف سـفك الـدم اليمنـي والتدمـير الممنهـج لمقدراتـه ورفع الحصـار الجائر الذي يتنافى مع كُلّ القيم الإنْسَـانية.

وبادر الطـلاب بجمع التبرعـات دعماً لأَبْطَـال الجيـش واللجـان الشـعبية المرابطين في جبهات الشرف والبطولة.

وقفة احتجاجية لأبناء مديرية صنعاء القديمة أمام مقر الأمم المتحدة تَنْديداً باستخدام العدوان القنابل العنقودية

المسيرة - متابعات:

نظّم أَبْنَـاءُ مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة، يوم أمس الأحد، وقفـةً احتجاجيةً أمامَ مقـر الأمم المتحـدة بصنعاء؛ تَنْديداً واسـتنكاراً باستخدام تحالف العدوان الأَمريكي السعودي الغاشم القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً ضد اليمنيين.

وطالـب أَبْنَـاء صنعاء القديمـة في الوقفة الاحتجاجيـة الأمين العام للأمـم المتحـدة والـدول الدائمة العضويـة في مجلس الأمـن، إلَـى تحمل مسـئولياتهم القانونيـة والأخلاقية والإنْسَـانية تجاه مـا ترتكبه دول العدوان السـعودي من جرائمَ بشـعةٍ يندى لها جبين الإنْسَـانية في حق المدنيين باليمن.

ورفع المحتجون لافتاتٍ وشـعاراتٍ تعبر عن اسـتنكارهم الشديد إزاء الصمت المخزي للمجتمع الدولي والدول العربية والإسـلامية، سـيما وقد أوشـكت الحربُ الظالمة والحصار الجائر على الشـعب اليمني على دخول شـهرها العاشر الذي أدى إلَـى مقتل وجـرح أكثر من 30 ألفاً من أَبْنَـاء الشعب اليمني من النساء والأطفال وكبار السن.

وصدر عـن الوقفة الاحتجاجية بيان حمّل فيه الأمم المتحدة ومجلس الأمـن والمجتمع الدولي، المسـئولية الكاملة في الدماء التي تسـال كُلّ يوم جراء غارات التحالف السـعودي بقصفِها للمنشـآت المدنية والسـياحية والمواقـع الأثرية والتأريخية وَالمدارس والمعاهـد ودُور المكفوفين وغيرها من المنشآت المدنية.

وطالـب البيـان الأمم المتحـدة ومجلس الأمـن والمجتمع الـدولي وكل المنظمات الإنْسَـانية القيام بواجبها نحو وقفِ العدوان الهمجي.

كمـا طالـب البيانُ بفـك الحصـار الجائر الـبري والبحـري والجوي الخانق على الشـعب اليمني وإدخال كافة المسـاعدات الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية لكافة المحافظات اليمنية دون استثناء.

قبائل وأعيان محافظة صنعاء يجددون مساندتهم لأَبْطَـال الجيش واللجان الشعبية والدفاع عن الوطن بالمال والرجال والسلاح

المسيرة - خاص:

جَـدَّدَ مشـايخُ ووُجهاءُ محافظـة صنعـاء، اسـتعدادَهم للدفاع عن الوطن بالمال والرجال والسـلاح ضد العدوان السعودي الأَمريكي البربري وتأييدهم للخيارات الاستراتيجية.

جـاء ذلك خلال اجتماع لحل نزاع قبلي بين أَبْنَـاء مديرية بني ضبيان، حيـث دعا محافظ صنعـاء حنين قطينـة خلال الاجتمـاع الذي حضره مستشـارو ووكلاء ومشـايخ وأَعْيَـان المحافظـة، إلَـى تأجيـلِ كافـة الاختلافات والنزاعات العالقة بـين القبائل والوقوف صفاً واحداً لموجهة العدوان الأَمريكي السعودي على اليمن.

وشـدد عـلى ضَرورة تكاتـف جميـع أَبْنَـاء المحافظـة والتركيز على حشـد الجهود لمواجهة العدوان، منوهاً بأهمية تجهيز المزيد من القوافل الغذائية دعماً لأَبْطَـال الجيش واللجان الشـعبية الذين يسطرون أروع البطولات والانتصارات في جبهات العزة والكرامة والشرف.

من جانبهم أكد مشايخ وأَعْيَان ومحلي محافظة صنعاء وفي مقدمتهم أَبْنَـاء بني ضبيان استعدادَهم لتقديم المزيد من القوافل الغذائية والرجال دعماً ومسـاندةً لأَبْطَـال الجيش واللجان الشـعبية الذين يدافعون عن عزة وكرامة وسيادة وحرية اليمن واليمنيين.

قبائل حرف سفيان بعمران يؤكدون كامل جهوزيتهم لمواجهة العدوان وتقديم كافة أنواع الدعم للجيش واللجان الشعبية

المسيرة - خاص:

عقَدَ أَبْنَـاءُ ومَشَـايخُ ووجهاءُ مديرية حرْف سـفيان بمحافظـة عمـران، السـبت المـاضي، لقـاءً قبلياً موسَّـعاً؛ تَنْديداً باسـتمرار العدوان الأَمريكي على بلادنا.

وصـدر عـن الوقفـة الاحتجاجيـة التـي حضرهـا محافـظُ عمـران الدكتـور فيصـل جعمـان ومحـلي المديريـة ومديرُ أمـن المديرية ومدراءُ المكاتـب التنفيذية ومديرُ مكتب التربية والـكادر التربـوي والتعليـم بالمديرية والمشرف لأنصار الله بالمديرية، بيانٌ عن المشـاركين فيها عبّروا عن اسـتنكارهم الشـديد لكل ما يرتكبهُ العدوان السـعودي وحلفاؤه من عدوان غاشـم دمّر على مدى عشرة أشـهر المؤسسـات المدنية والعسكرية والمنشآت الخدمية والبُنية التحتية لليمن ومقدرات شعبه.

وندد البيـان بقتـل التحالـف السـعودي الأَمريكـي في عدوانـه الأبريـاء مـن الأطفـال والنسـاء والشـيوخ، في مجازرَ مروعةٍ ومذابحَ جماعيـةٍ للمواطـن اليمني، باسـتخدامهم كُلَّ أنواع الأسلحة المدمرة والفتاكة والمحرمة دولياً.

وأكد البيان أن ما يُعانيه الشـعب اليمني الأعزلُ من ويـلات هذا العدوان المسـنود بدعـم وتأييد الولايـات المتحـدة الأَمريكية والـدول الكبرى في العالم يعد انتهاكاً لكافة المواثيق الدولية المعنية بالحقوق والحريات لمواطني العالم.

وكمـا أكـد أن الحصـار الهمجي عـلى البلاد والـذي يمنـع مـن خلالـه دخـول كافـة المؤن الغذائيـة والأدويـة والمسـتلزمات العلاجيـة ومتطلبـات المواطـن الأساسـية يهـدف إلَـى تجويع وإركاع الشعب اليمني الصامد.

وطالـب البيـان كُلّ دول العالـم الحـر والمنظمات الإنْسَـانية العالميـة التدخل لإنقاذ مـا بقي من حياة في بلادنـا وتوقيف آلة الحرب والعدوان الظالمـة التي تهدفُ لتدميرِ وإبادةِ كُلّ مقدرات الحياة في اليمن.

وأدان البيان الصمت العالمي المخزي والمريب أمـام المجازر والمذابح المروعة التي يتم ارتكابها يوميـاً في اليمـن، معتـبراً هذا الصمـت المخزي انتكاسة للحقوق والحريات الإنْسَـانية المنادية بحرية وحياة الشـعوب في العالم. مؤكدين أنهم بكامـل الجهوزيـة لطحن مملكـة الشر داعش الكبرى، فالشـعب اليمني أهل حـرب، والحرب تعرفهم تكل منهم ولا يكلون منها.

كما جرى في الوقفةِ تقديمُ مساعدات مالية وعينية مع بعضٍ مـن الأغنام للجيش واللجان الشـعبية إحساسـاً بالمسـؤولية الملقـاة عـلى الجميع.

المشاركون أكدوا أنهم ينتظرون إشارةَ البدء للدخول في سُلَّمِ الخيارات التي ستقلبُ الطاولة على رؤوس المتآمرين.

وقفة احتجاجية لأهالي مديرية الشعر بإب تَنْديداً بجرائم العدوان الأَمريكي السعودي

المسيرة - خاص:

نفَّـذَ أَبْنَـاءُ مديرية الشِّـعر بمحافظة إب، يومَ السـبت الفائت، وقفةً احتجاجيةً؛ تَنْديداً بجرائم العدوان الأَمريكي السعودي على بلادنا.

وأكَّـدَ المشـاركون في الوقفة التي أقيمـت في منطقـة الرضائي مركَز المديريـة عـلى الوقوف صفـاً واحداً في وجـه العـدوان ومرتزقته، معلنين تأييدَهـم للخطـوة الأولى ضمـن الخيارات الاسـتراتيجية لـردع العدوان والتصدي له.

كمـا أعلنوا في الوقفة جهوزيتَهم الكاملةَ للوقوف بوجه أية مشـاريع قد تستهدف العبث بأمن واستقرار المحافظة.

منظمة العفو الدولية تؤكد تورط العدوان في إلقاء قنابل عنقودية على صنعاء

إستشهاد 30 مدنياً وإصابة 20 آخرين في قصف بالقنابل العنقودية على محافظتي صعدة وحجة

المسيرة - خاص

استشهد 30 مواطناً وأصيب 20 آخرون، جراء القصف الجنوني لطيران العدوان الأمريكي السعودي بالقنابل العنقودية على منازل المواطنين في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة يوم السبت الماضي.

وذكر المرصد الحقوقي لانتهاكات وجرائم العدوان الأمريكي السعودي أن القصف أدى إلَى تدمير (6) منازل كلياً وتضرر (35) منزلاً في مدينة ضحيان، مشيراً إلَى القصف الصاروخي بالقنابل العنقودية استهدف أيضاً مناطق متفرقة بمديرية رازح، وأن غارتين جويتين استهدفتا بالقنابل العنقودية كذلك مناطق متفرقة بمديرية رازح.

واستشهد 6 مواطنين وأصيب 15 آخرون، معظمهم نساء وأطفال إثر غارات شنتها طائرات العدوان الأمريكي السعودي على مدينة ضحيان في محافظة صعدة ظهر السبت الـ 16 من يناير 2016م.

واستهدفت الغارات منزل مواطن في مدينة ضحيان، مَا أَدَّى إلَى حدوث أضرار كبيرة في المنازل المجاورة.

وقصف طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي يوم الجمعة الماضية سوق الخميس الشعبي بمديرية ساقين بصعدة بعشر غارات جوية، كما استهدف كذلك المزارع المجاورة.

وذكر مصادرُ محلية أن الغارات استهدفت عدداً من المحلات التجارية، إضافةً إلَى تدمير مركز الحياة الطبي، مَا أَدَّى إلَى تدمير المركز بالكامل مع عدد من المحلات التجارية في السوق.

وكثّفَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين الماضين غاراته على محافظة حجة، ملقياً عدداً من القنابل العنقودية على مديرية مستبأ بالمحافظة.

وقالت مصادر محلية بالمديرية إن طيران العدو ألقى حوالي 200 قنبلة عنقودية على مراعي ومزارع ومساكن المواطنين في هذه المديرية، محدثاً حالةً من الرعب والخوف في صفوف الأطفال والنساء والكثير من المدنيين الأبرياء.

وقال عددٌ من أهالي المنطقة إن الغارات تواصلت بشكل مكثف، وأن طيران العدو ركّز على استهداف مزارع المواطنين ومراعيهم، مشيرين إلَى أن هذا العمل لا يقدم عليه مسلم إطلاقاً، وأن العدوان وصل إلَى مرحلة الإفلاس الحقيقي من القيم والأخلاق ويواصل سيناريو إبادة الشعب اليمني.

وأكدوا أنه مثل هذه الأعمال الوحشية لن تخيفهم، وأنهم صامدون صمود الجبال، وسيواصلون مسيرة النضال والتحدث ومقاومة الأعداء والمرتزقة مهما طالت الحرب ومهما كانت التطورات.

وعلى صعيد متصل أكدت منظمة العفو الدولية امتلاكها أدلة كافية تؤكد إلقاء تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا قنابل عنقودية على العاصمة صنعاء.. مجددة التذكير بإلتزام كُلّ الدول بموجب القانون الإنْسَاني الدولي بعدم استخدام هذه القنابل التي تشكل تهديداً للمدنيين.

وقالت المنظمة في بيان لها يوم السبت الماضي «جمعت أدلة تؤكد في الظاهر معلومات بأن قوات التحالف الذي تقوده السعودية ألقت قنابل انشطارية أمريكية الصنع في 6 يناير الجاري على العاصمة صنعاء».

وأوضحت أن الاعتداء أسفر عن استشهاد شاب وإصابة ستة مدنيين على الأقل في منطقة معين بالعاصمة بصنعاء، إضافة إلَى «انتشار القنابل الانشطارية في أربعة أحياء سكنية» في المنطقة..

مشيرة إلَى أنها جمعت شهادات ومعلومات من السكان وعائلات الضحايا وضابط أمني ومصورين.

ولفتت منظمة العفو الدولية في بيانها إلَى أن «التحالف هو الطرف الوحيد في النزاع الذي لديه القدرة على إلقاء قنابل من الجو».. مشددة على هذا التحالف الكف عن استخدام القنابل الانشطارية التي تحرمها اتفاقية 2008م الدولية المتعلقة بهذه الأسلحة.

وأكد البيان بالقول «حتى وإن لم توقع الولايات المتحدة واليمن والسعودية وغالبية أعضاء التحالف على هذه الاتفاقات» فإن هذه الدول ملزمة بموجب القانون الإنْسَاني الدولي بعدم استخدام هذه القنابل التي لا تزال تشكل تهديداً للمدنيين».

وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) الحقوقية أكدت في تقرير أصدرته في السابع من يناير الجاري استخدام تحالف العدوان السعودي قنابل عنقودية في غارات استهدفت صنعاء في السادس من الشهر الجاري.

وغداة تقرير المنظمة أعلنت الامم المتحدة تلقيها «معلومات مثيرة للقلق» عن استخدام هذه القنابل في قصف صنعاء.. محذرة على لسان أمينها العام بان كي مون من أنه «يمكن أن يعتبر جريمة حرب».

فيما أشارت المفوضية العليا لحقوق الإنْسَان في تقرير أصدرته مؤخراً إلَى الاشتباه باستخدام العدوان قنابل عنقودية في محافظة لحج.

وسبق لمنظمات حقوقية دولية أن أعربت مراراً عن قلقها من استهداف غارات العدوان لمناطق مدنية.

إدانات محلية واسعة لقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنتجع ومسجد جارف

المسيرة - متابعات

نَدَدَ المجلسُ المحلي بمديرية بلاد الروس محافظة صنعاء بجريمة استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمنتجع ومسجد جارف الذي راح فيها أكثر من عشرين شهيداً وعشرات الجرحى.

وأشار المجلس المحلي في بيان له إلَى أن تمادي العدوان في جرائمه ومجازره بحق أبناء الشعب اليمني يؤكد مستوى الانحطاط الذي وصل إليه والحقد الدفين الذي يكنه على الشعب اليمني.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب للوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان الذي يسعى إلَى إخضاع أبناء اليمن.. معتبراً صمت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنْسَانية تجاه الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الأبرياء والنساء والأطفال بمثابة المشاركة والموافقة عليها.

من جهتها أدانت وزارة الأوقاف والإرشاد استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لجامع وحمام جارف الطبيعي بمديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن استهداف العدوان لجامع وحمام جارف في ظل زيارة المبعوث الأممي إلَى اليمن يُجلي للعالم استخفاف تحالف العدوان بالقوانين الدولية والإنْسَانية.

ودعت الوزارة أحرارَ العالم والمنظمات الدولية اتخاذ موقف إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني وموروثه التأريخي والحضاري.

كما أدان مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة صنعاء هذه الجريمة، مؤكداً في بيان له أن طيران العدو يخط كُلّ يوم سطوراً ملطخة بدماء الأبرياء والنساء والأطفال بكل وحشية.

ولفت البيان إلَى أن هذه الجريمة أكدت همجية واستكبار دول العدوان الإجرامية في استهدافها للمساجد وبيوت الله وعدم مراعاتها لحرمة هذه الأماكن.

وعبرت شبكة منظمات المجتمع المدني بالمحويت في بيان لها عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة البشعة التي تضاف إلَى جرائم الحرب اليومية التي ارتكبها النظام السعودي في حق الأبرياء والعزل من أبناء الشعب اليمني المسالم والتي تعتبر من أخطر جرائم الحرب التي تجرمها كُلّ القوانين والأعراف والمواثيق الدولية.

وطالب البيانُ الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنْسَان ومنظمة العفو الدولية وكل المنظمات الإنْسَانية في العالم ومعها وسائل الإعلام المبادرة لتوثيق بشاعة هذه الجريمة وحجم الضحايا والخسائر الفادحة الناجمة عنها وتحرّي الحقائق من ارض الواقع لدحض افتراءات العدوان وأدواته الإعلامية التي تبرّر له جرائمه البشعة.

كما أدانت قيادة محافظة عمران والسلطة المحلية ومكتب السياحة بالمحافظة استهدافَ العدوان الأمريكي السعودي منتجع وادي جارف بمديرية بلاد الروس محافظة صنعاء.

وقال بيان صادر عنها إن العدوان انتهك جميع الحرمات وفي مقدمتها استباحة الدماء وإزهاق الأرواح وتدمير مقومات الحياة، بما فيها المساجد والمستشفيات والمنتجعات والمناطق السياحية.

جنون العدوان الأمريكي السعودي

الطيران يقصف مبنى البريد والاتصالات بتعز ومصنعاً للأدوية بصنعاء وينتقم من مزارع الدواجن بمحافظة ذمار

المسيرة - خاص

عاود طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي السبت شن غاراته على مناطق متفرقة بمحافظة تعز، مستهدفاً مناطق سكنية ومرافق عامة، ما تسبب في تضرر عشرات المنازل والمرافق.

وشن طيران العدو أكثر من عشر غارات على الأحياء الغربية لمنطقة البرح مستهدفاً بشكل مباشر مبنيَي البريد والاتصالات ومواقع قريبة من مصنع الغنامي غرب المدينة.

كما شن طيران العدو سلسلة غارات على قرية القبع بمنطقة نجد قسيم جنوب غرب مدينة تعز وغارات أُخْرَى على منطقة وادي عشر شمال شرق المدينة.

وأغار طيران العدو ليلَ الجمعة الماضية على أحياء مدينة تعز، مستهدفاً حي صالة جنوب شرق المدينة ومنطقة حبيل سلمان، حيث تقع جامعة تعز، فيما استهدفت بغارات أُخْرَى منطقة البرح، مَا أَدَّى إلَى تضرُّر عشرات المنازل المجاورة لمواقع الغارات.

وتزامنت هذه الغارات مع قصف لطائرات أمريكية بدون طيار استهدفت منطقة حوزان في مديرية ذو باب وقصف كثيف من البوارج الحربية للعدو في البحر الأحمر وخليج عدن.

وفي محافظة إب شن طيران العدوان الأمريكي السعودية من جديد خمسَ غارات جوية عنيفة على منطقة قاع الجامع بمديرية السبرة، ولم تسفر تلك الغارات عن ضحايا.

وتتعرض هذه المنطقة للقصف المتواصل منذ أسبوعَين، خلّف عدداً من الشهداء وأضرار كبيرة في منازل المواطنين، كما تسبب القصف في تدمير ما تبقى من منشآت ومبانيَ في هذه المنطقة؛ بهدف زعزعة وإقلاق الأمن والسكينة العامة وتدمير مقدرات الوطن ومكتسباته.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على مديرية سنحان بمحافظة صنعاء يوم السبت الماضي، مستهدفاً مصنعَ الميتمي للأدوية في منطقة ضبر خيرة بعدة غارات، مَا أَدَّى إلَى تضرر المصنع.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم السبت الماضي أربع غارات على مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء.

واستهدف طيران العدو نقيل العبس بالمديرية، مَا أَدَّى إلَى إلحاق أضرار بالأراضي الزراعية.

واستهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي بغارتين مديرية نهم بمحافظة صنعاء، مستهدفاً أبراج الاتصالات في فرضة نهم.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي الهمجي غارة جوية على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، مستهدفاً منطقة زجان، مَا أَدَّى إلَى إحداث أضرار بالغة بالأراضي الزراعية.

وقام طيران العدوان الأمريكي السعودي السبت بغارة على مديرية بني مطر محافظة صنعاء، مستهدفاً جبل ظفار بالمديرية، مَا أَدَّى إلَى تضرر مراعي الأغنام.

وفي محافظة ذمار شن طيران العدوان الأمريكي السعودية عدة غارات على مزرعة الفلاح للدواجن خلفت أضراراً مادية في المزرعة وقتلت المئات من الدواجن.

واستنكر أهالي المنطقة هذا الإجرام الأمريكي السعودي، متسائلين: لماذا هذا القصف؟، ما ذنب الدواجن؟ ومؤكدين أن العدوان يريد تدمير الثروة الحيوانية في بلدنا.

وخاطبوا آل سعود قائلين: لو كانوا رجالاً لواجهوا الرجال في جبهات القتال، بدلاً عن قتل الدواجن في مزارعها؟

وَصباح الجمعة، تجمع أهالي المنطقة لمشاهدة ما خلفته غارات الحقد على هذه المزرعة، مؤكدين أن هذه الجرائمَ لا يمكن نسيانيها ولا يمكن أن تغتفر، وموجّهين دعواتهم للجميع بالتحرك والثبات في مواجهة هذا العدو الحاقد حتى الانتصار الكبير.

وشَنَّ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي يوم السبت الماضي ست غارات استهدفت مبنى المعهد التقني بالقريشية ومزارع للمواطنين وآبار للمياه في رداع بالبيضاء.

وأدت تلك الغارات إلَى تدمير مبنى ورشة الصيانة وسكن الطلاب بالمعهد التقني وتضرر مزارع المواطنين وآبار المياه.

سليم المغلس عضو الوفد الوطني عن أنصار اللّه في سويسرا وأحد أبناء محافظة تعز في حوار خاص لصدى المسيرة:

أخبرنا ولد الشيخ أن السعودية لا تريد وقف العدوان

المسيرة - خاص

كشف سليم المغلس عضو الوفد الوطني المفاوض لأنصار الله زيف مزاعم مرتزقة العدوان حول الحصار الكامل لمدينة تعز، مؤكداً أن المساعدات الإنسانية دخلت إلى كثير من المناطق تحت خط النار.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «صدى المسيرة» إن المرتزقة لما رأوا الناس يتوافدون لاستلام ما يخصهم من مواد أساسية وبالتعاون مع الجيش واللجان الشعبية لم يرق لهم ذلك وقاموا بإطلاق النار وقنص عدد من المواطنين.

وتطرق المغلس إلى تفاصيل ما حدث في مفاوضات جنيف2 وزيارة اسماعيل ولد الشيخ الأخيرة إلى صنعاء.. إلى التفاصيل

المكونات السياسية الموقّعة على اتفاق السلم والشراكة المناهضة للعدوان لامت الأمم المتحدة على دورها السلبي واعتبرته يمثل غطاءً للعُدْوَان ومرتزقته، ومتواطئاً مع آل سعود والأمريكان

كان هناك قرارٌ سعوأمريكي لجعل تعز ساحةً لعدوانهما على اليمن

قال ولد الشيخ بأنه جرى التسرُّع في جنيف2 وحدثت فيه أخطاء وأنه لا يجب التسرع مرة أُخْرَى في الجولة القادمة، ماذا يعني ذلك؟

في البداية نشكُرُ صحيفتَكم الموقرة على الاهتمام بمجريات الأحداث في مختلف المجالات، سواء الجانب السياسي أوْ غيره، وحرْصكم على كشفِ الحقائقِ للشعب وتحرِّي المصداقية في ذلك.

يأتي قدومُ إسْمَاعيْل ولد الشيخ إلَى اليَمَن بعد المحادثات الأخيرة في سويسرا بعدَ أن ظهر عجزُ وفد الرياض وضعفُه في هذه المحادثات، حيث لم يستطِع اتخاذَ أي موقف أوْ قرار في أيٍّ من المسائل المطروحة على الطاولة، بل ظهر جلياً عجزُه عن تنفيذ التزاماته السابقة، وما أعلنه عشية المفاوضات من قرار وقف إطلاق النار واتضح أنهم لا يملكون القرارَ، بل لا يوجدُ لديهم هُم وخبيرهم العسكري أيُّ اتصال بالميدان ولا حتى الحصول على المعلومات، وأنهم مفصولون كلياً عن العمليات العسكرية العُدْوَانية على الشعب وإدارتها، ولا يستطيعون إيْقَاف طلقة رصاص في أيَّة جبهة، وكذا الدور الأمريكي ظهر جلياً أنه هو المقرر لكل شيء بهذه المحادثات، وهو من أوقفها، ولهم صله مباشرة وغير مباشرة بفصائل المرتزقة التي في الميدان.

أما بالنسبة لموقف القوى الوطنية فهو موقفٌ موحَّدٌ وثابت وهو وقفُ العُدْوَان ورفع الحصار ومن ثم الولوج إلَى مشاورات جادة في كافة القضايا بدون استثناء، حيث والعُدْوَان السبب الوحيد لوقف الحوار ، وهو من أعاقه، فبوقف العُدْوَان ورفع الحصار تكون فرصُ نجاح الحوار أَكْبَر وباستمرار العُدْوَان فرص نجاح المفاوضات تكاد تكون منعدمة.

ما الذي حَمَله المبعوثُ الأُمَمي إليكم في زيارته الأَخيرة؟، وما الذي استمع إلَيه منكم ومن بقية المكونات؟ وما الانطباع الذي خرجتم به من اجتماعكم به؟

المبعوثُ الأُمَميُّ جاء يبحَثُ سُبُلَ عقد جولة جديدة من المفاوضات ومحاولة انتزاع مكاسبَ يعود بها إلَى دول العُدْوَان ومرتزقتهم، وقد طالبنا بوقف العُدْوَان ورفع الحصار ومن ثم الدخول في المفاوضات، كما وجهت الأَحْزَاب والمكونات السياسية الأُخْرَى الموقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية المناهضة للعدوان في لقائها به اللومَ للأُمَم المتحدة ودورها السلبي وَغير اللائق الذي يمثل غطاءً للعُدْوَان ومرتزقته، بل والمتواطئ مع آل سعود والأَمريكان، وتفاجأ ولد الشيخ بالموقف الموحد لكافة القوى الوطنية، والعزيمة والاستعداد لخَوض معركة الكرامة الرافض للاستسلام والخنوع مهما كانت التحديات وهو ما يجسد موقف الشعب اليَمَني الأبي بأكمله.

ومن خلال ما حمله إلينا ولد الشيخ من سياسات بعض الدول الكبرى وما دار بينه وبين السعودية ومرتزقتها يتضح بشكل واضح وجلي أن السعودية ومن خلفها لم تتوفر لديهم الإرَادَة لوقف العدوان، وهو ما كشفه لنا ولد الشيخ نفسه في زيارته الأخيرة، وذلك لأن تماسك القوى الوطنية وسيطرة الجيش واللجان الشعبية على معظم أَرَاضي الجمهورية حال دون تحقيق أَهْدَافها ويبدو أنها تعتبر أن إيْقَاف العدوان بالنسبة لها يمثل هزيمة نكراء ولها انعكاساتها الخطيرة على داخل المملكة، وفي ظل عدم توفر هذه الإرَادَة يظل ما تم طرحه من قبل ولد الشيخ خلال زيارته من إجراءات لضمان وقف إطلاق النار قبل المفاوضات بأيام، من باب المراوغة لانتزاع مكاسبَ ضيقة وإعطاء فرصة للعُدْوَان ليحقق تقدماً على الأَرْض ويقلب المعادلة.

ميدانياً هناك تحركات من قبل العُدْوَان نحو تصعيد العمل العسكري في مختلف الجبهات بالتزامن مع الإعداد لجولة مفاوضات جديدة اشترطتم فيها إيْقَافَ العُدْوَان.. كيف تفسرون ذلك التصعيد؟

كما أشرنا سَابقاً أنه لا نية ولا توجه صادق لإيْقَاف العُدْوَان وأن ما يجري من حديث حول وقف إطلاق النار إنما هو للمراوغة واستغلال التراخي في الميدان جراء هذا الإعلان واستغلال الانضباط للجيش واللجان الشعبية ليقوموا بهجوم مباغت لمواقع الجيش واللجان الشعبية في عدة جبهات مستغلين كذلك صمت المجتمع الدولي المتواطئ مع العُدْوَان وموقف الأُمَم المتحدة السلبي الذي يشكل غطاء لأية عمليات تقوم بها دول العُدْوَان، ولكن رهانهم خاسر في ظل يقظة الجيش واللجان الشعبية واستعدادهم الكبير للتصدي لمثل هذه العمليات بل والتقدم لتحرير الأَرْض المحتلة وطرد المحتلين ومرتزقتهم الذين جلبوهم من أصقاع الأَرْض، قال تعالى (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

بحسب اطلاعكم على تفاصيل ما يحدث في تعز.. كيف تفندون الحملة الإعْلَامية حول الحصار المزعوم؟

العدوان على تعز يأتي في ظل العدوان الأمريكي السعودي على اليَمَن، فالحصار الذي فرضته دول العُدْوَان على شعبنا اليَمَني العظيم يعاني منه اليَمَنيون جَميعاً بكل المحافظات ومنها تعز ، فهي تعاني من الناحية الإنْسَانية بشكل كبير بفعل العُدْوَان ومرتزقته الذين جعلوها ساحة للقتال، فأَبْنَاء تعز في المناطق الآمنة والمؤمنة من قبل الجيش واللجان الشعبية يعيشون كغيرهم من أَبْنَاء الشعب وكل ما هو متوفر في البلد متوفر في تعز، والشيء الزائد على بقية المحافظات شدة وكثرة الغارات الجوية من قبل العُدْوَان التي لا تغادر سماء المحافظة.

وبالنسبة لمناطق القتال والتي ما زالت تقبع تحت سيطرة مرتزقة العدوان ومنهم القاعدة داخل المدينة والتي تتمثل في عدة أحياء وشوارع والتي ما زال فيها من المدنيين الذين لم يتمكنوا من النزوح فرغم احتدام المعارك هناك وشدتها إلَّا أن متطلبات الحياة متوفرة وإن كانت بأَسْعَار مرتفعة قليلاً، وهذا أمر طبيعي في مثل هذه الظروف، حيث يحجُمُ التجارُ عن الاتجار في مناطق القتال فيقل المعروض ويزداد السعرُ خُصُوْصاً وَأن أغلب التجار نقل تجارته للمناطق الآمنة بسبب ابتزاز المرتزقة والقاعدة وفرض العديد من الجبايات وانتشار العصابات، وأَصْبَح السطو على المحلات التجارية في هذه المناطق شيئاً معتاداً في ظل غياب كامل للدولة، والحملات التضليلية التي تقوم بها دول العُدْوَان ومرتزقتهم وماكنتهم الإعْلَامية حول حصار تعز يدل على إفلاس وانعدام القضية والحُجة، محاولين الدفع بالناس للقتال تحت ذرائعَ واهية لا أَسَاس لها من الصحة، فإذا كان الحصار كما يزعمون من الماء والغذاء حقيقياً فكيف يعيش الناس منذ عشرة أشهر؟.

ما يكشف زيف مزاعمهم أنه تم توزيعُ المساعدات الإنْسَانية إلَى المواطنين ودخلت إلَى كثير من المناطق تحت خط النار، ولما توافد الناس لاستلام المواد الأساسية بتعاون الجيش واللجان الشعبية وتأمينهم ووضح هذا للرأي العام، قام المرتزقة بقنص العديد من المواطنين، واستشهد اثنين، مما منع إدْخَال هذه المساعدات إلَى المواطنين وأَصْبَحوا لا يستطيعون المرور خوفاً من الاستهداف من قبل المرتزقة، وهذا ما أكده الفريق الإنْسَاني للأُمَم المتحدة، حيث قال أن سببَ إيْقَاف إدْخَال بقية المساعدات إلَى الأحياء داخل المدينة هو عدم التزام عدة فصائل داخل المدينة بوقف إطْلَاق النار أثناء مرور المساعدات،وعدم وجود ممثلين لهذه الفصائل لتفاهم معهم.

من الواضح أن هناك استهداف متعمد من قبل العدوان السعودي الأمريكي لتعز وحرص من قبله على جرها إلى ساحته ، هل بالإمْكَان أن توضحوا الصورةَ للناس حول المبادرات التي قدمت في إطار صرف العدوان ومرتزقته عن تعز وما العراقيل التي واجهتها؟

بالفعل كان هناك حرص من قبل الجيش واللجان الشعبية على صرف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته عن تعز ، وعندما نزلت تعزيزات من الجيش واللجان الشعبية إلَى محافظة إب لإنقاذ المحافظة ودحر عناصر القاعدة من العدين كان حمود المخلافي ينسق مع القاعدة في العدين ويلتقي بهم ويرفدهم بالمسلحين، عقد المخلافي عدة اجتماعات متواصلة معهم وكذلك علاقاته التنظيمية مع قيادات من اللواء 35، حيث كانت عناصر القاعدة تدخل إلَى شرعب وتعود إلَى العدين، وقد كان لأَبْنَاء شرعب الشرفاء دورٌ مهمٌّ بطرد هذه العناصر والوقوف بوجهها ومنعها من دخول المنطقة.

وبعد فرار هادي إلَى عدن أرسلت قيادة الجيش كتيبة كتعزيز لقوات الأمن الخاصة نتيجة للظروف الذي يمر به البلد وكذا لتعزيز الأمن وتأمين الطرق المؤدية إلَى عدن، حينها قام حزب الإصْلَاح ومَن معه بالتجييش أَمَام مقر قوات الأمن الخاصة والاعتداء على الجنود واستفزازهم لأَكْثَر من مرة وكذا الاعتداء على أَفْرَاد من قوات الأمن الخاصة في الشمايتين واستقدام مجاميع من الصبيحة لمحاصرة إدَارَة الأمن في الشمايتين، وقد كانت خطوة من حزب الإصْلَاح وهادي والصبيحي لنقل المعركة إلَى التربة الشمايتين وتعز، وسقط جراء أحداث الشمايتين شهيدان من قوات الأمن الخاصة وهم من أَبْنَاء الشمايتين.

وتم تجاوز كُلّ ذلك رغم الآلام والجراح بتكاتف كُلّ الشرفاء في تعز وحصل التفاف، وكنا نعالج الإشكاليات أولاً بأول بهدف صرف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته عن تعز، ولكن ذلك لم يرق له وللفار علي محسن وأياديه داخل اللواء 35 وأعلنوا التمرُّدَ على قائدهم وطرده من مقر القيادة، وكان هذا الانقلاب بقيادة عدنان الحمادي بمثابة قرار من قبل العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته باستهداف المحافظة ، تبعه قرارٌ من الرياض أصدره الفار هادي بتعيين عدنان الحمادي قائداً للواء وتم صرف رواتبهم من الرياض، ومن ثم بدأت مليشيات الإصلاح ومرتزقة العدوان بالتوافد إلَى اللواء 35 وتسليحهم، وبدأت هذه المليشيات بالانتشار في المدينة بآليات ودبابات اللواء 35 ونصب النقاط والتمركز في بعض التباب واستهداف أية دوريات لقوات الأمن ، وكذا استهداف أي جندي سواء كان من الحرس أو غيره، وسقط شهداء وجرحى، وكانت هناك محاولات قدر الإمْكَان لصرف العدوان عن تعز ، إلَّا أن الأَمْوَال السعودية كانت مغريةً ، وهنا يبرز الحقد السعودي العدواني وحقد مرتزقته على تعز كما هو على بقية محافظات اليمن.

وبعد اندلاع المعركة حاولت قواتُ الجيش والأمن واللجان الشعبية نقلَ المعركة إلَى خارج المدينة، حيث تواجد اللواء 35 وحصر المعركة في حدود اللواء بَعيداً عن الأحياء السكنية وحسمت المعركة وفرَّ عدنان الحمادي وَمليشيات الإصْلَاح وبقية مرتزقة العدوان من داخل اللواء 35.

وبعد حسم المعركة هناك قام حمود سعيد المخلافي باستغلال الفراغ الأمني في وسط المدينة وعدم تواجد الجيش واللجان الشعبية حرصاً منهم عدم جر الصراع للأحياء المكتظة بالسكان واستغلوا ذلك وانتشروا وتمركزوا في وسط المدينة وفعلوا النقاط والتقطعات لكل مَن يختلف معهم في تأييد العدوان السعودي الأمريكي وقاموا باستدعاء عناصر القاعدة والجماعات التكفيرية والذين كانوا يقاتلون في أبين وغيرها من أدوات العدوان واقتسموا المدينة، حيث والقاعدة تتولى السيطرة على مناطق من باب موسى والمدينة القديمة والباب الكبير وشارع 26 وحوض الأشراف ومن ثم إلَى حارة الجمهوري جنوباً ويفتحون جبهة ضد أَبْنَاء الجحملية هناك، والمناطق الشمالية من المدينة من عصيفرة والروضة وغيرها يتولاها المخلافي ومليشيات الإصْلَاح وفتح جبهة لمواجهة قوات الجيش والأمن في جولة القصر، واحتدمت المعارك والتي بذلت كُلّ الجهود لتفاديها، واضطر في الأخير الجيش وقوات الأمن إلى جانب الشرفاء من أَبْنَاء المحافظة إلى التصدي والدفاع عن كرامتهم وعن أنفسهم، وهي معركة فُرضت فرضاً على الشعب اليمني بجيشه ولجانه الشعبية في إطار مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته ، وكان الجميع يدرك حجم مؤامرة هذا العدوان على الوطن وعلى المحافظة.

وعلى المسار السياسي رافقت هذه الأحداث الكثير من المساعي والمبادرات تبنى بعضها وجهاء في المحافظة.

وكان كلما تم التوافق على حل ويأتي الجميع للتوقيع يرفض ممثلوا مرتزقة العدوان التوقيع والالتزام، وأذكر على سبيل المثال عندما تم الاجتماع في مقر الهلال الأحمر بحضور الأمين العام، حيث حضر عن الإصْلَاح وشركائه القيادي في حزب الإصْلَاح صادق البعداني وحضرت القيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة وكنت موجودا، وكانت الحلول مقترحة من قبلهم بأن يقوم الأمنُ والجيشُ بالانتشار واستلام كل المواقع العسكرية وانسحاب كل المجاميع المسلحة من جميع الأطراف، ويقوم الأمين العام والقيادات الأمنية والعسكرية بإعداد خطة أمنية وتنفيذها.

وبعد موافقة الجميع رفض صادق البعداني وقال بأنه ليس ممثلاً للمقاولة والمرتزقة، ورد عليه الأمين العام قائلاً: أنت ممثلٌ عنهم وهم أرسلوك إلينا، وهذا المقترح جاء من عندكم. وخرج صادق البعداني رافضاً التوقيع أو التفاهم.. وهكذا في كل مرة.

ثم كانت هناك مساعٍ من قبل اللجنة الثورية العليا ونزل الأستاذ طلَال عقلان عضو اللجنة الثورية وقد سبق أن وضّح ما قام به من مساعيَ، ولكن كان كلما تمت الموافقة على جُزئية طلب المخلافي ومرتزقة العدوان جزئية أُخْرَى، وبالأخير يأتي حمود سعيد ويعيد الأمر إلى السعودية وأن القرار خرج من يده، وقد أقر حمود سعيد المخلافي بنفسه في مقابلة تلفزيونية بذلك.

كما أنه كانت هناك مساعٍ حثيثة قام بها الشيخ علي الصلاحي مشكوراً وبذل جهوداً كبيرة وهو يربطه مع حمود سعيد المخلافي نسب وبعد ما توصل إلى بنود اتفاق مع حمود المخلافي، طلع صنعاء وعرض البنود على الجميع ومنهم رئيس المجلس السياسي لأنصار الله، وحرصاً على صرف العدوان عن تعز وافق رئيسُ المجلس السياسي على الاتفاق كما هو.

وبعد الموافقة مما اشترطه حمود المخلافي توقيعَ الآخرين مسبقا وتمت الموافقة على ذلك ووقّع على الاتفاق عن أنصار الله الأستاذ صالح، وكان ذلك بعلم مشايخ ووجهاء تعز، وبعد ذلك اشترط حمود المخلافي موافقة خطية سابقة على ذلك وخاصة من أنصار الله كشروط تعجيزية، متوقعاً أن لا يوافق أنصار الله على ذلك واشترط صيغة معينة، ووافق رئيس المجلس السياسي وكتب موافقةً خطيةً بصيغته المشروطة، وبإمْكَانكم الرجوع إلى الشيخ علي الصلاحي ليرويَ لكم مزيداً من التفاصيل، حيث قدمنا كل ما يمكن تقديمُه لصرف العدوان ومرتزقته عن تعزَ، ولكن كان هناك قرارٌ سعوأمريكي لا يريد إلا أن يجعل تعز ساحة لعدوانه كما هي بقية اليمن وبهذا اتضحت الصورة للجميع، وقد أقر حمود المخلافي وتكلم بنفسه أمام شاشات التلفاز، وكفى بذلك حُجةً وإيضاحاً.

متابعات

الاستخبارات الأمريكية تستهدف الأمنَ في صنعاء عن طريق الاغتيالات

المسيرة - خاص:

شهدت العاصمةُ صنعاءُ خلال الأيام القليلة الماضية ثلاثَ عمليات اغتيالٍ استهدفت كلاً من العقيد محمد ردمان الضلعي مدير النظم والمعلومات بقيادة القوات الخاصَّة، في شارع النصر شمال العاصمة صنعاء، والأستاذ بشار المؤيد الموظف بكاك بنك، في شارع الزبيري جوار حلويات أبو خالد، والأستاذ فيصل الأسدي عضو اللجنة القانونية بالثورة الشعبية، في شارع الرقاص.

وأكد مراقبون محليون أن عملياتِ الاغتيالِ هذه تأتي في سياق محاولة الاستخبارات الأمريكية عبرَ أدواتها وعملائها في الداخل إثارةَ الفوضى بالعاصمة صنعاء على غرار ما يجري في محافظة عدن من فوضى تفجيرات وجرائم اغتيالات شبه يومية.

وأشاروا إلى أن هذه العملياتِ استهدفت أشخاصاً لا يتمتعون بالحماية الشخصية، وهذا لا يعد اختراقاً أمنياً بالدرجة الأولى، والمسألة إنما تُعتبَرُ عمليةَ ثغرةٍ أمنيةٍ نتجت عن تراخٍ أمنيٍّ ينبغي على الأجهزة الأمنية تلافيه ببذل المزيد من الجهود واليقظة، كما أشادوا بالدور الجَبَّار الذي قاموا به من خلال عمليات رصد وتعقب العديد من الخلايا الإجرامية وخلايا الاغتيالات وإلقاء القبض عليها في فتراتٍ سابقة، وحثوهم على بذل المزيد من الجهود كي يفوّتوا الفرصة على أعداء الوطن الساعين للنيل من أمنه.

وأكد مصدر أمني بأمانة العاصمة أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تعملُ على متابعة العناصر الإجرامية التي نفذت عمليات الاغتيالات التي شهدتها العاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين.

ولفت المصدر إلى أن هذه العناصر الإجرامية تهدف من وراء هذه العمليات إلى زعزعةِ الأمن والاستقرار خدمةً للعدوان السعودي الأمريكي الذي فشل في تحقيق أهدافه على مدى الأشهر الماضية.. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية لن تألوَ جُهداً في القيام بدورها في تعزيز الأمن والاستقرار وضبط كُلّ من تسول له نفسُه المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن.

وأهاب المصدرُ بالإخوة المواطنين التعاوُنَ مع الأجهزة الأمنية في رصد أيَّة تحركاتٍ مشبوهةٍ لأية عناصر إجرامية، وذلك بسُرعة الإبلاغ عنها، حيث تعتبر مسألةُ أمن العاصمة وجميع المحافظات مسئوليةً الجميع.

الإفراجُ عن مجموعة من السجناء المعسرين في السجن الحربي بصنعاء

المسيرة - محسن الجمال:

أفرَجَت إدارةُ السِّجْنِ الحَرْبِيِّ بأمانة العاصمة، يومَ أمس الأحد، عن عددٍ من السَّجَنَاء المُعسِرين، بعد توجيهاتٍ من السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة الشعبية، بالإفراج عن 37 سجيناً معسراً. وأشاد العميدُ الركن دحان قناف داوود مديرُ السِّجْنِ الحَرْبِيِّ بهذه اللفتة الكريمة مِن قائد الثورة، مشيراً إلى أن تمَّ الإفراجُ عن هؤلاء المظلومين الذين ظلّوا سنواتٍ طويلةً في السجن بدون أيَّةِ محاكمة، مؤكداً خروجَ الكثيرِ من هؤلاء السَّجَنَاء المعسرين ولم يتبقَّ منهم سوى القليل.

من جانبه قال المساعدُ هاشم الحملي مساعدُ السِّجْنِ الحَرْبِيِّ من الشرطة العسكرية: إنَّ هذه الخطوةَ تدُلُّ على اهتمامٍ حقيقيٍّ بالسجناء ورفع مظلوميتهم ومعاناتهم من قِبَل قائدُ الثورة السيد عَبدالملك الحوثي.

ومن بين هؤلاء السَّجَنَاء الذين تم الإفراجُ عنهم صدام الحبيشي من محافظة إب، ويقولُ إنه ظلَّ لمدة 5 سنوات 5 سنوات محكوماً عليه بدية تُقَدَّرُ 250 ألف ريال، موجِّهاً شكرَه للسيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي، ومؤكداً أن فرحتَه لا توصف.

وقال أبو طه الخطيب مندوبُ أَنْصَار الله في القضاء العسكري إنهم فتحوا ملفاتِ السجون؛ لأنهم يعلمون أن هناك مظالمَ كثيرة.. مشيراً إلَى أنه كان هناك نوعٌ من الاعتراض، لكنهم صمَّموا على طرْقِ أبوابِ رَدِّ المظلومية وإنصاف المظلومين دون القفز على النظام والقانون.

وأوضح أنهم توجّهوا للسجن الحربي فوجدوا فيه ما يقاربُ 450 سجيناً يقبعون في الزنانين، البعضُ منهم قد تجاوَزَ مُدتَه التي حُكم عليه بها، مشيراً إلَى أنه في شهر رمضانَ الماضي وجَه السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي بالإفراج عن 130 سجيناً وتم دفعُ ما عليهم من غراماتٍ وديات وأروشات، والآن لم يتبقَّ في السِّجْنِ الحَرْبِيِّ سوى 100 سجين لا غير، والقيادة الحكيمة تبذُلُ كُلّ ما بوسعها لإخراجهم من خلف هذه الجدران المظلمة.

وفي سياقٍ متصلٍ قال القاضي عادل سريع الجبري وكيلُ نيابة المباحث العسكرية: إنَّ الافراجَ عن هؤلاءِ السَّجَنَاء كان بعدَ أن استوفوا الشروطَ القانونيةَ، وأمضوا مدة الحبس وكانوا معسرين عن أداءِ ما عليهم من ديات وغرامات وأروش.

وقال المقدَّمُ وليد المؤيد: إن قائدَ الثورة وَجَّهَ بالإفراج عن 37 سجيناً معسراً ودفع المبالغ عنهم والتي تقدَّرُ بـ95 مليون ريال مقابلَ دفع ديات وأروشات وغرامات لأولياء الدم.

مواطنون ساخرون من أكاذيب إعْـلَام العُدْوَان:

قنوات الفتنة تصنع الانتصار الزائف للمرتزقة وصنعاء عصية على كُلّ محتل

محمد الداهية

محمد لطف النقيب

مجاهد الشبيبي

اسماعيل العبري

خالد مجود

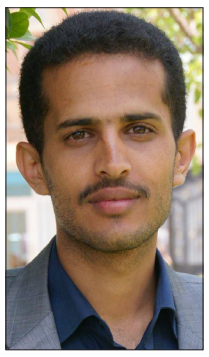
محمد الضلاعي

المسيرة - محسن الجمال:

تكثُرُ وسائلُ إعْـلَام العُدْوَان الأمريكي السعودي من الحديث حول اقتراب قواتِ الغزو من صنعاء وأنهم على أبوابها، ويصاحبُ ذلك تحليلات وتصريحات لمرتزقة العُدْوَان ومحللين عرب وأجانب يؤكدون ذلك، لكن الحقيقَة هي عكس ذلك تماماً.

ويرى خالد مجود الأمينُ العامُّ المساعد لحزب الوفاق الوطني أن الأخبارَ التي يتم نشرُها وتداوُلُها في إعْـلَام دول التحالف بأنهم أَصْبَحوا على تخوم صنعاء، يأتي في إطار المرَض النفسي المستفحل لدى هؤلاء، ونقص في تحقيق أَهْدَافهم، وَاعتقادهم بأن هذه الأخبار ستقدم الانتصار.

ويقول مجود: «هؤلاء فاشلون في الميدان، ويتلقون الضربات تلو الضربات والهزائم المتتالية، وبالتالي يريدون تعويضَ هذا الفشل بالكذب والترويج المضلل»، منوهاً إلَى أن إعْـلَامَ الخليج والمساند للعُدْوَان منبطحٌ ومرتبكٌ إلَى درجة كبيرة وفقد مصداقيته تماماً.

من جانبه يقولُ المحللُ السياسي حاشد صالح المرشوي: إن هناك الكثيرَ من وسائل الإعْـلَام والتي تروّج لهكذا حالاتٍ في مراحل الحروب ولكنها لا تعلنُه إلّا في حالات الاقتحامات وبدايات الدخول الفعلي للمناطق المصرّح عنها والمراد تحريرها أَوْ احتلالها.. هذا أولاً.

وعن حول مدى تأثير إعْـلَام العُدْوَان على الجمهور يرى أن المثقفين والعارفين لا ينخدعون بمثل هكذا ترويج وحرب إعْـلَامية، لكنها قد تخدع الكثيرين من العامة من الناس.

وعن واقع الإعْـلَام الخليجي يواصلُ حديثه قَائِلاً: «أَصْبَحَ إعْـلَامـاً هشاً وساذجاً كدولهم الكرتونية.. ومعظمُ قنواتهم الإعْـلَامية هي قنواتُ فتنة لبث المادة الترفيهية والهدّامة كالأفلام غير الهادفة والتي تحتوي على مناظر الإغراء والمسْخ والتمييع للشخصية الإسْـلَامية والعربية، وهي قنواتٌ تتبعُ وتخضع وفق منهاج أمريكي إسرائيلي أُورُوبي للنيل من حمية الأُمَّة وقوتها المتمثلة بغيرتها وحميتها ودفاعها المستميت عن دينها وشرفها وأرضها، وأن ما تبقى من أبرز قنواتهم الإخبارية كالجزيرة والعربية والحدَث.. فإنها فقدت مصداقيتَها ككل وأَصْبَحت أداةً يُضرب بها المثَلُ للكذب والتضليل بل للمهزلة إن صح التعبير.. وقد فقدت هذه القنواتُ مصداقيتَها المحلية والعربية والدولية بشكل كلي وفعلي.. وها هي اليوم قنوات لا تؤثر إلّا على أنفسِهم وعلى حكامهم الخانعين والتابعين الذليل لأمريكا وإسرائيل».

ويواصل حديثه قَائِلاً: «هي كذلك تُستخدم لرفع معنويات جُندهم المذبوحين على مشارف اليمن وفي جميع أرجاء حدوده العظيمة كعظمة صموده وشموخه وتأريخه المصدّر بالنور والعز والفخر والفتح والشموخ».

ويرى أنه وبعد فشل نظام آل سعود في إقناع الداخل والخارج بصدق كذباته المتكرّرة وبانتصاراته الإعْـلَامية وفي منع النشطاء من نشر الصور والفيديوهات الفاضحة لخسائرِه في الداخل على شبكة الانترنت.. لجأ العدو السعودي إلَى ماله الوفير، حيث أنشأ جيشاً إلكترونياً مكوناً من ثمانين ألف عنصرٍ يقومون بمهمة اختراق فضاء التواصُل الاجتماعي على شبكة المعلومات العالمية؛ بهدف تضليل الرأي العام وملاحَقة النشطاء الكاشفين لحقيقة ما يجري والفاضحين لغايات العُدْوَان السعودي على اليمن، موضحاً أن هذا التجييشَ السعودي يؤكّد خشيتَه من وصول الحقيقة إلَى الرأي العام في كُلّ مكان.. لكنه سيفشل في محارَبة الحقيقة كما فشل في محاربة الحق في اليمن.

شعب اليمن لا يتأثر بالأكاذيب

ويؤكد العلامة مجاهد حمود الشبيبي أن الباطلَ على مرّ الأزمان يأتي بالشائعات ليصنعَ هزيمةً نفسيةً، لكننا كشعب إيْمَان وحكمة لا نتأثر بهذه الشائعات ولا نخاف ولا نقلق؛ لأن إيْمَاننا بالله قوي ولا يتأثر إلا ضعافُ الإيْمَان.

ويقول لـ «صدى المسيرة»: «عندما يصرّحون مثلاً أنهم على مداخل صنعاء فكل الناس يعرفون هذه الكذبة البالستية ويعرفون كيف أنهم يولون الأدبارَ في كُلّ الجبهات، يعني صنعاء أبعد من عين الشمس».

وعند تلقي وسماع مثل هذه الشائعات.. يشير الشبيبي أولاً إلَى سُرعة تبيينها للناس والمجتمع عبر المنابر والمجالس والاجتماعات وحتى في المدارس وندوات المساجد، موضحاً أن هذا إرجافٌ، وعليهم مقاطعة هذا الإعْـلَام المرجف الكاذب وعدم سماعه؛ لأن الله يقول ((يبغونكم الفتنة وفيكم سمّاعون لهم)).

وأوضح أن العاقل المنصف يعرفُ أنها كذب واضح وبيّن، والمؤمن يصدق وعدَ الله للمؤمنين بالنصر ووعيده للمعتدين الظالمين بالهزيمة والخسران.

وعن الإعْـلَام الخليجي يضيفُ لـ«صدى المسيرة » بأنه إعْـلَامٌ ساقط وهابط ومتخبط لم يتحرَّ الصدق في حديثه لتناول الأحداث، فسرد قائلاً: أَصْبَحَ الناس يتابعون الإعْـلَام الصادقَ، وهذا ما أمرنا به الله: «اتقوا اللهَ وكونوا مع الصادقين».

ووجَّه العلامة الشبيبي رسالةً للإعْـلَام الخليجي «أما تستحون؟ أما تخجلون من أكاذيبكم وإرجافكم التي يعرفها حتى الأَطْفَال، الشعب اليمني لديه وعي كبير، يأخذُ الخبرَ من ميدان المواجهة مباشرةً عبر إعْـلَامه الصادق، وقد اتضح للمؤمنين كُلُّ مخططاتهم، وذَلك فضلٌ من الله، مهما مكروا مهما خادعوا فإن اللهَ لا يهدي كيدَ الخائنين.

ويتفق الأستاذُ حسين المعافى على حقيقة ما طرحه العلامة الشبيبي بأن الافتراءاتِ والأكاذيبَ للتهريج الإعْـلَامي لتحالف العُدْوَان فهو ديدنُهم فإذا كانوا يفترون على الله ورسوله ويسوّقون أَبَاطيلَهم في قتل المسلمين عامَّة والعرب خَاصَّة واليمن بعُدْوَانهم المباشر عليه، لذلك أَصْبَحَ عند اليمنيين وعيٌ، فكُلُّ ما اخترعوا كذبةً ترى الناس يتناقلونها على سبيل السخرية والاستهزاء بكثرة كذبهم؛ لذلك نقول لهم: أنتم بكثرة كذبكم وما تصدّرونه لشعبكم وعقولكم من انتصارات وهمية عبر مرتزقتكم الذين لا هَمَّ لهم إلّا النظر إلَى أموالكم، حوالي مئة مليار دولار ما سرقه حلفاؤكم منكم، فأنتم عبارةٌ عن بقرة حلوب تجرّعون شعبكم وتنفقون على أعداء ملتكم، فأنتم أضعف وأجبن من أن تصلوا إلَى صنعاء، فكيدكم ضعيفٌ، ونحن بالله أقوى، والله المستعان هو حسبنا ونعم الوكيل.

ثم نراهم بعد عشرة أشهر من عُدْوَانهم يستعينون بالمرتزقة اليمنيين لتحرير عسير وجيزان.

ويرى الصحفي والشاعر محمد لطف النقيب أن مجرَّدَ سماعهم كصحفيين لأخبار قنوات التضليل الخليجي ومرتزقته في الداخل يقول: نحن على يقين أنها شائعات كاذبة ولا نتأثر بها إطْلَاقاً..

ويشيرُ لنظرتهم للإعْـلَام الخليجي بكلمات مختصرة مفادها: إذا كان علماءُ الخليج يفتون بإباحة دماء اليمنيين فما بالك بإعْـلَامهم؟!.. إعْـلَامُهم كاذبٌ كوجه المعتوه العسيري.

إعْـلَامُهم غير مؤثر

ويسخر المذيعُ محمد الداهية من الشائعات والتضليل الإعْـلَامي الذي تبثه قنواتُ الفتنة والتضليل عن قُرب معركة ما تسمى بتحرير صنعاء.

ويضيف قَائِلاً: «كان لهذه الحملات التضليلية وقْعُها الكبير في البداية وحصل شيء من نزوح الأسر من صنعاء، ولكن بعد ذلك تعرَّى إعْـلَامهم وأَصْبَحَ الناس يسخرون من هذه الأخبار ومن إعْـلَام العُدْوَان بشكل عام».

ويزيد الداهية بقوله: «لم يعد مؤثراً ذلك التضليلُ، وأَصْبَحَ مثاراً للسخرية، فالضجيجُ الإعْـلَامي للعُدْوَان حربٌ نفسية ومحاولةٌ لإثارة الفتنة الأهلية بين أَبْنَاء اليمن والسعي الحثيث إلَى خلْق تذمُّر شعبي من السلطة القائمة على شؤون البلد بما سيؤدي إلَى اختلاف ونشوب فتنة أهلية، فذلك هو هدفهم الرئيس بل أمنيتهم التي يسعون جاهدين لتحقيقها».

وفي الوقت الذي تزدادُ جرائمُ العُدْوَان يوماً بعد آخر في استهدافها للمواطنين الأبْرِيَاء من الأَطْفَال والنساء ترى المهندسة سمر الكيال أن الإعْـلَامَ الخليجي يعطي مبرراً كي تنتشرَ الجريمة بعيداً عن وطنهم، لذا فهو إعْـلَام مدلّس.

وتؤكد الكيال قائلة: «أَصْبَحَ الشعبُ اليمني بفئاته ورجاله ونسائه وأَطْفَاله لا يصدّق هذا الإعْـلَام، والهدفُ من كُلّ ذلك الضجيج هو خداعُ أنفسهم بالنصر الزائف بالمعركة غير المتكافئة وأن يضلل الرأي العام ويروِّج للأخبار التي لا تمُتُّ للحقيقة بصلة، فيضخم أيَّ حدث، وهذه لعبة مكشوفة وانتصارات بلاستيشن لا غير».

وعن الضجيج الإعْـلَامي الرهيب للعُدْوَان وكثرة تكراره عن قُرب معركة تحرير صنعاء، حسب ما يدّعيه، يؤكد الأستاذ محمد الضلاعي بالقول: «نقول لهم إن صنعاءَ مدينة سام عصيةٌ على الأعادي ككل، وهم يعلمون علمَ اليقين أنها محررة، وممَّن ستتحرر؟! هذا ما يدعو للتعجب والاستغراب كثيراً، هل لهم الحق بها أَكْثَر من أهلها؟».

ويسخر قَائِلاً: «نقولُ لهم ولإعْـلَامهم المضلل إن أغلبَ مَن يتابعونه تحجّموا جداً بسبب مبالغاته والشطح كَثيراً.. ونعلم ويعلم الكثيرون أنه رغمَ الإمكانات الهائلة لآلاتهم الإعْـلَامية إلّا أنها لم تقدمْ للمتابع أيَّ جديد.. ويجب على إعْـلَامهم مراعاةُ الجوانب الإنسانية لكل المتصارعين لتجنيب الحرب والدمار المناطق الآهلة للسكان.. وأن لا ينسوا شرَفَ المهنة.. وأن لا يتبعوا أهواءَ مَن يتولى إعْـلَامهم.

تزييفٌ للوعي العام

وَيناشِدُ المواطنُ/ علي الحمدي جميعَ وسائل الإعْـلَام الوطني الحُرّ المناهض للعُدْوَان، بضرورة التعامُل بوعي مع وسائل إعْـلَام العُدْوَان وكشف زيفها ورفع مستوى الوعي لدى الرأي العام، كما طالبها بكشْف الحقائق للناس للتعرُّف على حجم التهويل والحرب الإعْـلَامية وما تصنعه من وعي مزيف للأحداث التي تفتعل الأزمات والنزاعات في البلدان العربية.

ويزيد قَائِلاً: «كَثيراً ما نسمعُ على مدى أشهر أنهم على تخوم صنعاء منذ عدة أشهر لكننا نعلم أن أخبارَهم كاذبة ومنافية للواقع ولها مردود سلبي عليهم».

من جهته يقول إسماعيل العبري إن الإعْـلَام مهنة مقدسة تستحق الوقوف في خندقها إلّا أن الإعْـلَام العربي اليوم يعاني من التضليل الكثير والمزيف والمخادع وتتحول كبوق هدفه التضليل والتعتيم وتمويه الحقائق والمراوغة.

والإعْـلَام المضلل ما هو إلّا عملية ممنهجة للتأثير على الرأي العام للتغطية على كشف الحقائق من الجرائم والمجازر التي تُرتكب بحق أَبْنَاء شعبنا اليمني بطريقة مقلوبة ومؤدلجة. لترويج المؤامرات بحسب اسماعيل.

ويرى العبري أن هذا الإعْـلَامَ أَصْبَحَ صناعةً مدفوعةَ الأجر للسيطرة على العقول واستعمار البشر، فلا ترى الحقيقة إلّا في صفحة الوفيات.

استراتيجيات (الخلايجة) تلعب بالنار الأمريكية

حمود عبدالله الأهنومي

مخطـئٌ مَـن يظن أن هـذا العـدوان السـعودي الأمريكي على الـيَـمَـن يأتي صدفة وحسب رغبـة وطريقة ملك السـعودية الجديـد وابنـه «المهفـوف»، بل ما تشـير إليـه الوقائـع والمواقف السـابقة والحاليـة أنـه يعبِّر عن اسـتراتيجية جديـدة انتهجتها السعودية وتم التحضير لها والإعداد والتخطيط بإشراف أمريكي مـن قبل العدوان بأشـهر، ولـه ارتباط بالاتفاق النـووي الإيراني ونتائجه، وما يجري الآن هو التنفيذ وكان سيحدث ذلك حتى ولو كان في ظل الملك الراحل عبدالله.

في 25/ 11/ 2014م ناقشـت كليـة العلـوم الاسـتراتيجية بجامعـة نايف للعلوم الأمنية رسـالة ماجسـتير بعنوان (تصور اسـتراتيجي لمواجهة النفوذ الإيراني وانعكاساته على أمن المملكة العربيـة السـعودية) مقدمة مـن الطالب عبدالعزيـز بن فرحان الريـس، خلُصـت نتائجهـا إلَى أهميـة الـيَـمَـن الجيوسياسـية للدول الخليجية والسـعودية تحديداً، وإلى ضرورة إيجاد حكومة ونظام (موالين للسـعودية) في الـيَـمَـن لمواجهـة النفـوذ الإيراني، كما خلصت الدراسـة إلَى أن لدول الخليج «قوة ناعمة لم يتم اكتشـافها وتفعيلها حتى الآن، ومن الضروري مسـاهمة هذه القـوة إلَى جانب القوة الخشـنة التـي تحتـاج إلَى تطوير وتنويع مسـتمر في الجـودة والمصدر»، وهذا يكفي لإثبات توجهٍ خشِـن في سياسـة هذه الدول ظهر من قبل أن يتقلد سـلمان دفة الحكم في 21يناير 2015م، وأن مبتغى السـعودية هـو حكومة يمنية ليس لإسـعاد الـيَـمَـنيين بل لتكـون خدام خدام الأمريكي في مواجهة إيران.

كما أوصت هذه الدراسة أيضا بأن تعمل القوة الناعمة هذه مع القوة الخشنة «لتخفيـف الاعتماد على القوى الدولية من أجل فـرض الأمن في الخليج العربي». وتعنـي القوة الناعمة التـي ينبغي اكتشـافها وتفعيلها تلك الأحـزاب والهيئات والشـخصيات التي طالها النفوذ السـعودي في الـيَـمَـن، وهي القوة الاقتصادية والمالية التي اسـتطاعت بها إسـكات الضمير العالمي لأن ينبس ببنت شفة تجاه أفظع جرائم العالم المعاصر، وهي القوة الإعلامية الهائلة التي زوّرت كُلّ حقيقة، وشـوهت كُلّ جميل، وزيفت كُلّ واقع، وهي أيضا تلك القوى المتمثلة في الحركات السـلفية العنفية التي تحركها الاسـتخبارات مباشرة أو غـير مباشرة لتنفيذ ما يسـمى في العلوم الاسـتراتيجية بـ(حروب الجيل الرابع) ضد المستهدفين، ومنه تجنيد عملاء في البلد المسـتهدف لتقديم خدمات عدوانيـة، وزرع خلايا انتحارية وجماعـات تخريبية لإنهـاك الأنظمـة وإحـداث الفـوضى وتنفيـذ الاغتيـالات والتفجيرات الانتحارية واللااستقرار في البلد المستهدف.

في16 نوفمـبر 2014م أبدى الملك الراحل عبدالله قلقه من التغيير في الـيَـمَـن، وشـكى لنظرائه الخليجـة أن «الحوثيين أكلوا الـيَـمَـن»، وأن الرئيس السـابق صالـح رفـض أن يكـون شريـكا في اصطفـاف واسـع يضـم وكلاء الريـاض في الـيَـمَـن ضـد أنصار الله؛ وهو الأمـر الذي أكّده صالـح في مقابلته مع الميادين بتأريـخ30 مايـو 2015م، والتي كشـف فيها أن الرياض طلبـت منه في رمضان 1435هـ الموافق يوليو 2014م الاصطفاف مع الإخوان المسلمين وهادي لمواجهة أنصـار اللـه، وفي هذا السـياق نتذكر قناة المسـيرة التي أعلنت بتأريـخ 19 يناير 2015م عثور اللجان الشـعبية على ما سـمي بـ(الاسـتراتيجية الأمنية) مع أحد رجال السـعودية وأمريكا في الـيَـمَـن وهو أحمد عوض بن مبارك تضمنت فيما تضمنته مواجهة أمنية ناعمة وسـاخنة ضد أنصار الله.

ويرى العقيد الأمريكي ومحلل الشؤون العسكرية في الـ(CNN) ريك فرانكونا أن الحـرب عـلى الـيَـمَـن الـيَـمَـن كان مخططـا له منذ أشـهر، بدلالة حجم القوات والدول المشـاركة فيـه، وتؤكد التقارير المختلفة مشـاركة الأمريكيين في هـذا العدوان إلَى حـد تحميل المنظمات الحقوقية مسـؤولية جرائـم هذه الحرب على أمريكا، وفي ضربة باب المندب اختلط الدم الإسرائيلي والأمريكي والسـعودي والإماراتـي والقاعدي والداعشي والجنجويدي والبلاك وتـري، وهذا كله يؤكد أن الأمـر كان قد دبر بليـل، وأن هذا العدوان عبارة عن غـزوة كونية لم تكن تنتظر التبريرات السـخيفة والسطحية التي تُرْجِع سببها إلَى مزعوم إعادة الشرعية، أو طلب الإمعة هادي للتدخل، فتصريحاته الأخيرة بعدم علمه، وأن الأمريكان أكدوا لـه عدم التدخـل، وكذلك تصريحات الأمير المهفوف بن سـلمان بأن السـبب هو وجود قوة يمنية بيدها صواريخ تشير إلَى ما سبق ذكره.

لهـذا يجب التنبه بأن هذا العـدوان كان أمراً مقضياً عند الأمريكان وحلفائهم بنـي سـعود، سـواء في عهد عبدالله أو في عهد سـلمان، وسـواء قـام أنصار الله بمنـاورة عسـكرية على الحـدود أم لم يقوموا بها، وسـواء خلق اللـه شر دوابه عبدربه منصور هادي أم لم يخلقه.

ويتبين من خلال المتابعة لأدبيات المحللين الخليجة والعرب والأجانب المقربين أنظمـة الخليج الغنيـة أن هذا العدوان يأتـي ضمن اسـتراتيجية مواجهة إيران السـاخنة، حيـث يبـدو أن الأمريكيـين بصدد صناعـة مخالب حديديـة جارحة لعملائهم في المنطقة، يسـتعرضون بها رجولتهم، ويثبتون فحولتهم، لتوريطهم أكثر، وتمرينهم على الانغماس في الفتنة بشكل أوضح، وليقعدوهم في محل (نائب الفاعـل) ولكن بعلامة (نصب وخفـض)، ولأن الأمريكي يريد أن يتخفـف من بعـض الالتزامات الأمنية تجاههـم، بعد أن ارتفعت حظوظه في النفط الصخري الذي سيكون بديلا عن النفط العادي الذي استوجب حضوره القوي والمتحكم قبلُ.

يجـب أن نعرف أن هذه القائمة من المحللين الخليجة بدءاً من عبدالله النفيـسي وتحريضاته المجنونة، إلَى الشـليمي وعنترياته المسـتفزة، إلَى خاشـقجي وإخوانياته المبطنة، إلَى قرقاش وخلفان وآل مرعي والنعيمـي وهرائهم المسـتمر، وافتراءاتهم المضحكة، هي النسـخة الظاهرة والبارزة للمحللين الحقيقيين من واضعي الاستراتيجيات التنفيذية، فمن يقرأ أطروحة (الريس) الأكاديمية والمشار إليها سلفا في مواجهة إيران في الـيَـمَـن، يجد أن النتيجة الطبيعية لهذه التحليلات والدراسـات هو هـذه الحرب العدوانية القـذرة ضد الـيَـمَـن وشـعبه، إنهم يدركون جيـدا أن الـيَـمَـن ليست إيران، وأن يمن الإيمان لا يوجد به مجوسي واحد، ومع ذلك يـصرون على ضلالهـم القديم، وعدوانهم العقيم، بأنه يجـب أن يحاربوا إيران في الـيَـمَـن، فيدمرون كُلّ شيء، ويقتلون كُلّ حي في الـيَـمَـن، باعتباره مجوسـياً إيرانياً، يهدد الأمن القومي العربي.

ولا يختلـف الأمر كثـيرا وأنت تقرأ لعبدالرحمن الراشـد، او الدكتور الرميحي، أو حتى اللبناني من تيار المسـتقبل رضوان السـيد، وهم يكتبـون عن الـيَـمَـن مـن وجهة نظر سـعودية أمريكية، أما إذا أطللت بنظرك عـلى تغريدات أحد أبرز واضعي خطط الاسـتراتيجية السـعودية وهو الأمير تركي بن فيصل آل سـعود، والمقـرب أمريكيا والمعجب بـه إسرائيليا، فإنك ستكتشـف (مهافيف) آخرين إلَى جانب بن سـلمان تنيبهم أمريكا في حربها على إيران ولكن بتمزيق أشـلاء أبنائنا وأطفالنا وتدمير جسورنا ومدارسنا وجامعاتنا.

تهـدف أمريـكا إلَى خلق وضـع جديد تسـتثمر فيـه شركات التصنيع الحربي لقضـم تلك الأمـوال الخليجيـة الهائلة المودعـة في البنوك الغربيـة، ولإيجاد نزاع طائفي مذهبي يتستر على المشاريع الجيوسياسية، ويطمئن إسرائيل بأنها فعلا قد أصبحت في وضعية مريحة في فلسـطين وكتم أنفاس وأرواح شـعبها المظلوم، تريـد أمريكا أن تطمئن عـلى فعالية مخالب العملاء الضعفـاء الذين يراد لهم أن (يستأسِد هرُّهم) وَ(يستنسر بغاثهم) ولو لبسوا غير جلودهم، للإبقاء على فتيل الفتنة بين المسـلمين على حسـاب قضاياهـم المحقة والأساسـية. إنها الحضارة المادية في أقبح صورها المادية القميئة والظالمة.

مـن المؤسـف أن يضعنـا الأمريـكان والخليجـة حقـل تجـارب لـ(هررهـم المستأسـدة) وفحولتهـم الغائبة، وأن يتـم العدوان علينا كجزء من اسـتراتيجية مواجهة إيران، وأن ندفع ثمنا باهظا لأهداف حمقاء.

إن المنـاخ المنبعث عن هؤلاء وخططهم الاسـتراتيجية وعدوانهم المتوحش على الـيَـمَـن بشـكل لم يسـبق له مثيل يشـير إلَى توقع المزيد مـن توتير الأوضاع في المنطقـة، والمزيد مـن الصراع والحروب وإشـعال نيران الفتنة، ولكنه سـيفضي بدون أدنى ريب إلَى إفلاس هذه الأنظمة سياسيا وحقوقيا واقتصاديا واستعدائها لمحيطها العربي والإسلامي وإشـعال جذوة التكفير العنفي فيها وإلى استنزافها وتغييب حالة الاستقرار فيها، وأنها أنظمة مهيئة للسقوط.

يـورد المركز الإقليمي للدراسـات الاسـتراتيجيات مسـحاً نفـذه 500 خبير في السياسـة الخارجية الأمريكية، وضعوا زعزعة الاستقرار السياسي في السعودية ضمن التهديدات المتوسطة التي تتعرض لها مصالح أمريكا في عام 2016م، وعزا التقريـر ذلـك إلَى ثلاثة عوامـل: أولاً، تفيد بعض التقارير بحـدوث خلافات داخل بنية السـلطة الحاكمة، ثانياً، ورود تقاريـر خَاصَّـة حول وجود صعوبات مالية أو اقتصادية أو مشكلات خَاصَّـة بالموازنة في المملكة نتيجة تراجع أسعار النفط الذي سيترتب عليه تراجع الإيرادات الحكومية، وثالثاً التدخل السعودي العسكري في الحـرب الأهلية الدائـرة في الـيَـمَـن. وبرأي التقرير، فإن ثمة قلقاً حيال إنهاك السـعودية لمواردهـا الخَاصَّـة، لا سـيما في ظل عدم وضوح كيف سـينتهي هذا التدخل، ولا كم العبء الذي ستتحمله السعودية والتبعات الوخيمة المترتبة عليه.

إذا عـلى صانع القـرار الـيَـمَـني أن يدرك أن حالة الـصراع العبثي في المنطقة المخطَّط له أمريكيا والمغذّى وهابيا والمسـتفاد منه صهيونياً وما آلت إليه أوجاع وآلام هذا العدوان القذر في الـيَـمَـن وارتباطه بالعنف والنشاط التكفيري المفعّل باعتباره قوة ناعمة في مختلف بقاع العالم – يبين أنه لا خيار لنا إلا اسـتراتيجية المواجهة للعدو بكل الوسـائل الممكنة، وأنه من البعيد حصول أي نوع من العودة إلَى الهـدوء إلا بعد ذهاب هذه الأنظمة التي زرعها الاسـتعمار والتي ظلت علامة ثابتة لتخلف المسـلمين وتراجعهم، وأنه آن الأوان لرحيلها، لا سـيما بعد أن ثبت أن بقاءها بات يشـكل خطراً على أمن الوجود الإنسـاني؛ وهو ما بدأت التقارير العالمية تشـير إليه يوماً بعد آخر، وآخرها ما وصفـت به صحيفة الإندبندنت بن سلمان بكونه (متعجرفاً وساذجاً ويلعب بالنار).

الاغتيالات والأمم المتحدة جزءٌ من العدوان

حامد البخيتي

من واقعنـا القرآني وفي إطـار مواجهـة المشروع الأمريكي الذي جنـد كُلّ طاقاتـه مـن دول معادية وحكومات عميلـة ومرتزقة وقتلة ومثقفـون وإعْـلَاميين يتضحُ لنا كشـعب حُرّ وأهـل إيْمَـان وحكمة وأمة قرآنية بأن الهدفَ من الاغتيالات بالتزامُن مـع نشـاط الأمـم المتحـدة ومنظماتهـا والنشـاط الإعْـلَامـي الاسـتفزازي الموجّهة ضدنـا يهدفُ إلَـى اسـتعبادِنا وإقناع البعض منا بأن المشروع الأمريكي والمجتمع الدولي سيبقى مهيمناً ومستعبداً لنا ولن نفلح في النهوض بالمشروع القرآني الذي نؤمن به.

لقد انتهـى المجتمعُ الدولي والأممُ المتحدة ومؤسسـاتها التي تدّعي الإنسـانية خلال العشرة الأشـهر مـن العُدْوَان والحصار، حيث ظهرت مشـاركةً في العُدْوَان يهمها حقوق وحريـات الأفـراد العمـلاء ولا يكترثـون لشـعب يتعرَّضُ للعُدْوَان والتدمير والحصار وهم يحاولون إعَادَة إنعاشه في نفوسكم كبديل لله والقرآن عن طريق ما ينشره إعْـلَامهم والمثقفـين والإعْـلَاميـين المؤمنين بأمريـكا أَكْثَر من الله في هذه الاحداث بهدف اسـتفزازكم وتشكيكم فيما انتم عليه ولا تنسوا قولَ أحد المثقفين والإعْـلَاميين الذين يستفزونكم من موقعه كمدافع عن المشروع الأمريكي «المجتمع الدولي أقـوى مـن الصرخـة» بجهله بشـعب الإيْمَـان والحكمة أنصار رسـول الله المؤمنين بقوله تعالى «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

ولا تكترثوا للبيانات التي سـتصدرُها المنظمات الدولية التابعـة للأمم المتحـدة بالتزامُن مع إعَـادَة انتاج عمليات الاغتيـالات، فما تلـك إلّا محاولة لإعَـادَة تموضع المشروع الأمريكي الذي أسـقطه وعيكم عشرة أشـهر من العُدْوَان والحصـار والتدمير بتغطية وتجاهـل أممي في الوقت الذي يصنـع أبطالنـا في كُلّ الجبهـات نهايـة مخزيـة لمـشروع أمريكـي التدمـيري بعُدْوَانـه الإجْرَامي على أهـل الإيْمَـان والحكمة.

ولذلك حدَّدَ السـيدُ عبدالملك في خطاب المولد النبوي ثلاثةَ حلـول تنجيكم من الجاهلية الأُخْـرَى: صُنع الوعي، تعزيز القيـم والأخـلاق، والدفع بالأمـة لأن يكون لهـا مشروع، ركائز أساسية لبناء الأُمَّـة.

وهـذا يؤكد بـأن اللـهَ وهديَه سـينتصر عـلى المشروع الأمريكـي بنا جَميعاً أَوْ بمن سـيصدق مع الله والقيادة أَوْ بالجيل القادم.

ملحوظـة لتعرفـوا أن أَمريـكا تعـرفُ كيف تسـتهدف نفسـياتنا مـن خـلال الانتقـاء في الاغتيـالات باختيـار أشـخاص ينتقدون بعضَ التصرفات الخاطئة التي تحدث من قـاصري الوعي كـي تترك إثراً في نفوسـكم وتسـاهم في اسـتهداف نفسـياتكم بدفـع الإعْـلَاميـين والمثقفـين المسـتفزين لكم بإكمال مـشروع تمزيق اعتصامكم بحبل الله جَميعاً في مواجهة عُدْوَان الشر الثلاثي

وإقرءوا قوله تعالى:

(يُرِيـدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِـمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِـمَّ نُـورَهُ وَلَوْ كَـرِهَ الْكَافِـرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَـلَ رَسُـولَهُ بِالْهُـدَىٰ وَدِينِ الْحَـقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيـنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

الوهابية مصدر الإرهاب العالمي

عبدالرحمن محمد المروني

هذه الصـورة التي نشرتها إحدى الصحف الفرنسـية تحكـي عبارة مختـصرة مفادهـا : «السـعودية مصدر الإرهـاب في العالم».. ولا نسـتبعد أن يكون الرسـام عبر بهذه الصورة عن حقده على الإسلام واعتبار دين الإسلام كمـاهـوفي نظر الغرب مصدر الإرهـاب!!

أنا شـخصياً لا ألـوم الغرب على هـذه النظرة الحاقدة عـلى الإسـلام لأنهـا ناتجـة عـن السـلوكيات الإجرامية والخاطئـة البعيـدة عـن الإسـلام وقيمه وأخلاقـه التي تنهجها جماعات إرهابية تنتمي إلى الإسـلام والمتمثلة في داعش والقاعدة بمسـمياتها المختلفة التي أنتجها الفكر الوهابي والتوجه السـياسي لآل سـعود الداعمين لداعش وفصائـل القاعدة ومـدارس الفكر الوهابـي المنتشرة في كل بـلاد العالم.. وما نقوله لم يعد مجرد ظـن أو تخمين بل إنه أصبـح اليوم محل اتفـاق بـين كل عقلاء العالـم باعتبار أن جرائم القاعدة وداعش ترتكب اليوم على مرأى ومسـمع من الجميع دون استثناء في الوقـت الذي لـم ير العالم ولم يسـمع عن جماعة تمتهن القتل والتدمير بأبشع الطرق ودونما سبب ولا مبرر سوى هذه الجماعات المنحرفـة الخارجة عن الدين والإنسانية معاً؟؟!!

فهل رأينا أو سـمعنا من قبل ومن بعد بجماعـة يهودية كانت أو هندوسـية أو مجوسية أو بوذية أو حتى من عبدة الشيطان أو من أي ديانة كانت في الهند وأفريقيا وكل قارات العالم المختلفة قامت أو تقـوم بتنفيذ عمليات انتحارية وعمليـات تفجـير بالسـيارات المفخخة والعبـوات المتفجـرة والأحزمة الناسـفة تسـتهدف المدنيـين أو أفـراد الجيـش والأمن في الأسـواق والمساجد والجامعات والكليـات العسـكرية والمستشـفيات (على نحو مـا وقع في مستشـفى الدفاع بالعـرضي) وتسـتهدف كذلـك خطـوط النقـل وأبـراج الكهرباء وأنابيـب النفط بالإضافـة إلى اسـتهداف وتدمـير البنيـة التحتية والمراكز الثقافية وحتى المساجد والمتاحـف والآثار وفي وسـائل ومحطات النقـل والطائـرات والمطـارات والأماكن العامة وفي المعسـكرات وأقسام الشرطة والنقاط الأمنية وغيرها ؟!!

بالطبع فإننا وكل العالم قديماً وحديثاً لم نسـمع بأي مسـمى كان يرتكب مثل تلك الجرائـم ينتمي إلى أي دين غير دين الإسـلام؟!! ولا إلى أي فكر أو مذهب سـوى فكر الوهابية ومذهبها!!

فمن هو الذي أسـاء إلى الإسلام وشوّه صورة الإسلام أمـام العالـم حتى أمام المسـلمين أنفسـهم سـوى هذه الفرقة الضالة الخارجة عن الإسـلام ومبادئه السـامية المتمثلـة في هـذه الحثالـة مـن البـشر التـي تحتضنهـا السعودية وترعاها وتمولها؟!!

وهـو الأمر الذي ما كان ليدركـه العالم لولا عدوان آل سـعود المباشر الظالم على اليمن ولولا المسـيرة القرآنية وقادتها وإعلامها ورجالها الأبطال الذين كشـفوا سـوأة قرن الشيطان المتمثل في آل سعود ونظامهم المتهالك وهو الأمر الذي ينذر بسقوط هذا النظام المجرم ويبشر بقرب زواله إن عاجلاً أو آجلاً «وما ربُك بغافلٍ عمّا يعملُون».

دور داعش والقاعدة تشويه الإسلام وضرب مقومات الأمة واستنزافها

الـدورَ الذي يراد لداعش والقاعدة أن تؤديَه هو دورٌ مرحلي يشـوّه الإسْـــلَام ويسيء إلَى الإسْـــلَام، ويمكّن للسـيطرة الفعلية المباشرة المقبولة من الأمريكيين والإسرائيليين.

إن أهم دور لداعش والقاعدة في منطقتنا العربية هو أن تقوض كُلّ الكيانات القائمة، أن تضربَ الأُمَّـــة، أن تسـتنزف الأُمَّـــة، أن تضعف الأُمَّـــة، أن تكرّه الإسْـــلَام لدى الأُمَّـــة، وفي النهاية أن تهيئَ أرضية قابلة لأَمريكا وإسرائيل لاحتلالهم المباشر وسيطرتهم التامة وغلبتهم المطلقة كمنقذين مقبولين، هذا هو دورُ داعش والقاعدة وهذا ما يراد لها، ولذلك رأينا ما يريده أولئك في بلدنا..

ولننظر «الشرعية» التي أتى بها الأَمريكي والإسرائيلي والسـعودي، وعبدهم الطائع والخانع هي داعـش والقاعدة والفوضى العارمة التي نشـاهدها اليوم في عدن، ولهذا نلاحظ أن هذا النموذج الموجود اليوم في الجنـوب بحضـور داعش والقاعـدة وانعـدَام الأمن والاسـتقرار، والفـوضى السـائدة والغالبـة عـلى كُلّ شيء، هـذا هو النمـوذج الذي يريدونه في بلادنا لمرحلة.

نصيحة صادقة

قالها/ الشهيد البروفيسور أحمد شرف الدين *

للإخوة الذيـن لم يلتحقوا بالمسـيرة: طيب الآن نقـول لهم الحقوا بالمسـيرة؛ لأنكم قـد تخلّفتم عن السـبق، وهناك من سبقكم، واللـه سـبحانه وتعالى يثني على السابقين فيقول سبحانه وتعالى:

(وَالسّـابِقُونَ السّـابِقُونَ أُولَئِـكَ الْمُقَرّبُـونَ)، السـابقون إلى العمل الصالح، السـابقون إلى الجهاد، السـابقون إلى نصرة المظلوم وهكـذا، ويقول اللـه سبحانه وتعالى:

(سَـابِقُوا إِلَىَ مَغْفِـرَةٍ مِـنْ رَبّكُـمْ وَجَنّـةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السّـمَاءِ وَالأَرْضِ)، سباقٌ لا تتخلفَ، لا تقعد في البيـت، لا تتوانى عـن نصرة الحـق، لا تتأخر عن اللحاق بمسـيرة الحـق؛ لأنك سـتنطبق عليك الآيات الكريمة، وسـتكون بعد ذلك مـن المتأخرين، واللـه يعلم ما ستكون عليه بعد ذلك.

الآن نطلب عبركم إلى كُلّ من لم يلتحق بهذه المسيرة الربانية، أن يبادر، فلن يكون بعد ذلك من المتأخرين؛ لأن اللـه سبحانه وتعالى يقول:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِـكَ بَعْضُهُـمْ أَوْلِيَاءُ بَعْض، وَالَّذِيـنَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَـا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِـمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا)، والذكرى هنا أن تُهجر ما أنت فيه من القعود، وأن تتحرك لكي تمشي في سبيل الخير، ولكـي تدرك قافلة الحرية وقافلة الكرامة، لكي تدرك قافلة الإيمان وتسـير معها، حتى تحقق الغاية التي خلقك اللـه سبحانه وتعالى لها.

ونحـن نقول لهم إن الأبواب ميسّرة، والأبواب مفتوحة، والطرق ممهدة، الناس موجودون، اذهبوا وأنتم سـتجِدون من يرحب بكم، ويفتح صدره لكم، ويتعاون معكم، لا تجعلوا المسألة على أن فيها صعوبة، الناس موجودون هنا، وموجودون في أماكن أخرى، عليك فقط أن تتحرك، وأن تعـزم وأن تتـوكل عـلى اللـه سـبحانه وتعالى، وتلتحـق بعد ذلك وتتخـذ الخطوة الأولى، وسـتجد بعد ذلك أن الطريق مفتوحة أمامك بإذن اللـه تعالى، وبالتالي تتدارك ما وقع منك من تقصير، كما تدارك الكثير في هذه الأيام.

أسـأل اللـه سـبحانه وتعـالى أن يجعلنا مـن السـابقين، وأن يجعلنا مـن المنابذين للظلم والظلَمة، وأن يجعلنا ممن يسـتمعون القول فيتبعون أحسنه، وأستغفر اللـه لي ولكم، والحمدُ للـه رب العالمين، وصلى اللـه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

*من كلمة له في ذكرى مناسبة عاشوراء 2011م - مركَز بدر العلمي - صنعاء

وصلت الامركة

قـل لمـن حـالـف امـريـكـا وجـيـش الاعـــادي
وان تـكـلـمـت بـإسـرائـيـل ضـاقـت رحـابـه
شـعـبـنـا قـم تحـــرك حـــان وقـــت الجـهـــادي
وصـلـت الامـــركـــة والـكـفـــر حـــرك كـلابـه
طـيـر حـــايم وطـــوف فـــي ربـــوع الـــبـــلادي
واعـــــرف الحـــق بـلـغ كـل فـاقـد صـوابـه
قـلـه ان الحـقـيـقـة مـثـلـمـا الـشـمـس بـادي
والـــبـــوارج عـلـى الـسـاحـل يـراجـع حـسـابـه
يـعـتـبـر وايـــش فـــوق الـبـحـر رايـــح وغـــادي
هـــل هـــم جـنـود لإسـرائـيـل والا صـحـابـه
وانـصـح الـشـعـب يـصـحـى بـس يـكـفـي رقـادي
الـيـهـودي غـــزانـــا قـلـنـا ويـــش جـابـه
هـل أتـــى لأجـل يـصـلـح وضـعـنـا الاقـتـصـادي
بـالـصـواريـخ والـفـسـفـور يـا لـلـغـرابـه
هـل هـو الـديـن ذي قـال الـعـوايـل تـبـادي
ام هـو الـكـفـر جـانـا بـعـد مـا اسـقـط حـجـابـه
لـيـش يـا شـعـب تـسـكـت تحـسـب الامـــر عـــادي
مـــن سـكـت لـلـيـهـودي بـا يـلاقـي عـقـابـه
مـن يـــرى الـصـمـت حـكـمـه تـــاه فـــي كـــل وادي
مـــن انـتـبـه غـيـر قـــد قـواتـهـم عـنـد بـابـه

*من أدب رواد المسيرة القرآنية

ملزمة الأسبوع : معنى التسبيح (الجزء الأول)

التسبيح يعني تنزيه اللّه وتقديـــ

المؤمن هدفه أن يحصل على رضا اللّه، وأن يكـــ
وأن ما يريده هو نصر القضية التي يتحرك من أجـــ

المسيرة - خاص

التسبيحُ يمثِّل قاعدةً مهمةً، ومقياساً مهمـاً جداً؛ ولذلك كان من المهم أن يتكررَ في الصـلاة التـي تتكـرر في اليـوم خمس مـرات، وأمر الله سـبحانه وتعـالى عباده المؤمنين بتسـبيحه: {يَا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُـرُوا اللَّـهَ ذِكْراً كَثِـيراً وَسَـبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} (الأحزاب:41 - 42) {فَسُـبْحَانَ اللَّـهِ حِـينَ تُمْسُـونَ وَحِـينَ تُصْبِحُـونَ} (الروم:17).

وأجـاب السـيد حسـين بدرالديـن الحوثـي عـلى سـؤال لأحد الشـباب حول معنى التسـبيح في الصلاة: (سـبحان الله العظيـم وبحمـده.. سـبحان اللـه الأعلى وبحمده)، قائلاً بأن: التسـبيح في الصلاة جـاء في القيـام، في الركعتـين الأخيرتـين، وفي الركـوع، وفي السـجود، وهـو ما يدل ذلك على أهمية التسـبيح، وعـلى حاجتنا نحن، حاجتنا نحن البشر إلى تسـبيح الله سبحانه وتعالى.

معنى التسبيح:

تسـبيحُ الله معنـاه: تنزيهُه وتقديسُـه.. تنزيهـه عمـا لا يليق بـه، تنزيهه عن نسـبة أي شيء إليـه يتنافى مع عدله، وكماله المطلق سـبحانه وتعـالى، يتنـافى مـع حكمتـه، مع رحمته، مع عظمته وجلاله.

ووردت أخبـار بـأذكار معينة: (سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) روي عن الإمام زيد (عليه السـلام) عـن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) أنه قال في هذه التسـبيحة: (أن من سبحها مائة مرة في اليوم دفع الله عنه سـبعين نوعاً من البلاء أدناها أو أهونها القتل: سبحان الله، والحمد للـه، ولا إلـه إلا الله والله أكـبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

ويشـير السيد حسين الحوثي في محاضرة له بمعنى التسـبيح والتي ألقاها بتاريخ 9/ 2/2002م إلى أن: (التسـبيح يعتـبر قاعـدة مهمة جداً، ولذلك: نكرر التسـبيح في صلاتنا، وفي كُلّ أوقاتنا ليترسـخ، وهو مـا معناه، أن تكون نظرتنا إلى الله سـبحانه وتعالى نظرة تقوم على أساس تنزيهه، وتقديسه سبحانه وتعالى؛ لأننا لما كانت إدراكاتنا محدودة، وما يمكـن أن نتعقلـه من الأشـياء أيضـاً تكون إمكانية التعقل لدينـا محدودة أيضاً، وأفعال الله سـبحانه وتعـالى قد يكون هنـاك أفعال مـن أفعـال اللـه، شيء مـن مخلوقـات الله سـبحانه وتعالى لا نفهم نحـن وجهَ الحكمة فيهـا، لا ندرك نحن الغايـة من فعلها، أو من تشريعها، أو من خلقها، فإذا ما كنا نستشعر دائماً تنزيه الله سـبحانه وتعـالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، فستكون هذه القاعدة هـي التي تحافظ على سـلامة إيماننـا بالله، وحسن ظننا به، واسـتمرار إيماننا بنزاهته، وقدسيته سبحانه وتعالى.

الشهادة في سبيل اللّه هي انتصارٌ أيضاً، وفي حالات الشدائد يضطرب ضعفاء الإيمان ومن يفقدون نسبةً كبيرةً من استشعار تنزيه اللّه سبحانه.

وأوضح السـيد حسين الحوثي أننا: نجهل وجهَ الحكمة في كثير من الأشياء في مخلوقات الله، وفي تشريعات الله، أو إدراك الغاية منها، ولكننا نقطع بأن اللهَ سـبحانه وتعالى ما دام وقـد ثبت أن هـذا فعلُه فهو الحكيم الذي لا يفعـل إلا ما فيـه حكمة، ونقطـع فيما ثبت لنـا من تشريعـه وهدايته مما لا نـدرك وجهَ الحكمـة فيه: أن اللهَ لا يشرِّع إلا تشريعاً فيه حكمـة، فليـس هناك عبثٌ في أفعالـه، ليس هناك تلاعـب في أفعاله سـبحانه وتعالى، هو الحكيم.

وأضاف السيد حسين الحوثي أن: التسبيح للـه سـبحانه وتعالى يبطل كُلّ تلـك الأقوال التـي نسـمعها من هنـا أو هناك تنسـب إلى الله سـبحانه أو تلك العقيدة لأنها تخالف ما نحكم به.

كم هو الفارق بين من يسيئون الظن عندما تحصل أحداث، وبين من يزدادون إيماناً!!. وهي في نفس الأحداث، أليس الفارق كبيراً جداً؟،

تسبيحُ اللّه في القرآن الكريم:

يتحدث السيد حسين الحوثي عن التسبيح في القـرآن الكريـم فيقول: جاء التسـبيحُ لله سـبحانه وتعالى واسـعاً جداً {يُسَـبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الْأَرْضِ} (الجمعـة: من الآيـة1) {سَـبَّحَ لِلَّهِ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} (الحـشر1)، الملائكـة كما حكى الله عنهـم {يُسَـبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَـارَ لا يَفْتُرُونَ} (الأنبيـاء:20)، ذكـره القـرآن الكريـم بهـذا الشـكل من الاسـتنفار العام لكل المخلوقات أن تنطلق في تسـبيح الله تعالى بلسان المقال، ولسان الحال.

معتـبراً أن هذا: يدل عـلى أهمية أن نتعقل التسـبيح، ويدل على أهمية أن تملأ نفوسـنا مشـاعرُ التنزيه لله سبحانه وتعالى، وفي ذات السـياق أشـار إلى: (أن مَـن يغفـل عـن هذه القاعـدة سـيقع في الضلال، تفسـد عقائده، يؤمـن بالباطـل؛ فَينسـب إلى اللـه القبائـح، ينسـب إليـه الفواحش، ينسـب إليـه الظلم! وهـذا ما حصل عند كثير من البشر، يجعلون للـه شركاءَ، يجعلون لله أنداداً، يجعلون معه آلهة! هذا ما حصل عند كثير من البشر، وهو حاصل عند كثير من المسلمين!).

وتطرق السيد حسـين الحوثي إلى العقائد الباطلـة التـي انتـشرت في أوسـاط المجتمع المسـلم والتي تتنافى مع جلال الله وقدسـيته وحكمته وعظمته، معتبراً أن سـبب انحراف هـؤلاء أن قلوبهم انعقـدت على عقائد معينة اسـتوحوها مـن أحاديـث (مكذوبـة) ولـم يعـودوا إلى القرآن الكريـم بالمطلوب؛ لأن من عاد إلى كتاب الله سـبحانه وتعالى فلن تفسدَ عقيدته ولن يضل.

ويحث السيد حسين الحوثي على التسبيح فيقـول: (نحن نسـبح اللـه في الصـلاة أثناء القيام، نسـبحه أثناء الركوع، نسـبحه أثناء السـجود، يعنـي ذلـك: أنـه يجـب علينـا أن نسـبح اللـه سـبحانه وتعـالى في كُلّ أحوالنا، في كُلّ الأحـوال التـي تمـر بنـا نحـن، عندما يحصـل لك مرض شـديد، عندمـا يحصل لك شـدة من المصائب، أو من الفقـر، أو من أية نكبة تحصل عليك، أو أية مشـكلة تقع فيها يضيـق بهـا صـدرك)، معتـبراً أن التسـبيحَ يعطـي الإنسـان طمأنينـة في نفسـه، وفي المقابل يشير إلى أن (بعض الناس يسيء الظن بالله، وهـذا حصل في يوم الأحزاب عند بعض المسلمين: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} (الأحزاب: مـن الآيـة10) عندمـا حاصرهـم المشركون فحصـل لديهم رعبٌ كما حكـى الله عنهم في [سـورة الأحزاب]: {هُنَالِـكَ ابْتُـلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُـوا زِلْـزَالاً شَـدِيداً} (الأحـزاب:11) كما قـال: {وَبَلَغَـتِ الْقُلُـوبُ الْحَنَاجِـرَ وَتَظُنُّـونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} (الأحـزاب: من الآية10) بدأت الظنون السيئة، عندما يدخل الناس في أعمال،

ماذا تشم تكهناً وإشاعة تنبث خجلى
قصصاً كمسحوق المحارق لا تدل ولا تفلى
حلت مكان اللحية العليا - بوجه القول- سفلى
من دق طبل الحرب؟ جاءت فجأه، ريحاً وطبلا
لا أعلنت عن بدئها لا أنف غايتها أطلا..

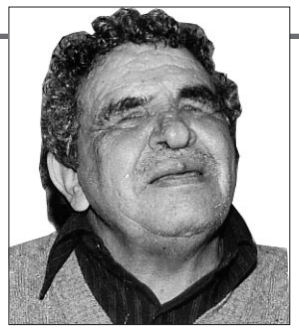

الشاعر عبدالله البردوني

برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من ٥ - ١٩ ربيع الثاني
- الدرس معنى التسبيح
- دروس من غزوة أحد/
- حفظ سورة(ق)+ مراجعة سورة الذاريات

صدى المسيرة ■ العدد (92) الإثنين 18 يناير 2016م الموافق 8 ربيع الثاني 1437هـ

ـــــسه والثقة بنصره

ـــــون في أعماله ما يحقق رضا الله، ـــــلها، ويبذل نفسه وماله

ونكون قد قرأنا قول الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} (الحج: من الآية40) فيمر الناس بشدائد إذا لم تكن أنت قد رسخت في قلبك عظمة الله سبحانه وتعالى، وتنزيه الله أنه لا يمكن أن يخلف وعده فابحث عن الخلل من جانبك: [أنه ربما نحن لم نوفر لدينا ما يجعلنا جديرين بأن يكون الله معنا، أو بأن ينصرنا وَيؤيدنا] أو أبحث عن وجه الحكمة إن كان باستطاعتك أن تفهم، ربما أن تلك الشدائد تعتبر مقدمات فتح، تعتبر مفيدة جداً في آثارها.

وفي ذات السياق قال السيد حسين الحوثي: (إذا كان الإنسان ضعيف الإيمان، ضعيف الثقة بالله، ضعيفاً في إدراكه لتنزيه الله سبحانه وتعالى قد يهتزُّ عند الشدائد، إما أن يسيء الظن في موقفه: [ربما موقفنا غير صحيح وإلا لكنا انتصرنا، لكنا نجحنا..] تحصل ربما، ربما.. إلى آخره، أو يسيء الظن بالله تعالى وكأنه تخلى عنا، وكأنه ما علم أننا نعملُ في سبيله، وأننا نبذل أنفسنا وأموالنا في سبيله: [لماذا لم ينصرنا؟. لماذا لم.. ؟].

مشيراً إلى أن: (الإنسان المؤمن يزداد إيماناً مع الشدائد: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} (آل عمران:173)؛ لأن الحياة كُلّ أحداثها دروس، كُلّ أحداثها آيات تزيدك إيماناً، كما تزداد إيماناً بآيات القرآن الكريم {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً} (الأنفال: من الآية2) كذلك المؤمن يزداد إيماناً من كُلّ الأحداث في الحياة، يزداد بصيرةً.

ومن خلال ما سبق يتساءل السيد حسين الحوثي كم هو الفارق بين من يسيئون الظن عندما تحصل أحداث، وبين من يزدادون إيماناً؟. وهي في نفس الأحداث، أليس الفارق كبيراً جداً؟، ولماذا هذا ساء ظنه، وضعف إيمانه، وتزلزل وتردد وشك وارتاب؟ وهذا ازداد يقيناً وازداد بصيرة وازداد إيماناً؟! هذا علاقته بالله قوية، تصديقه بالله سبحانه وتعالى، وثقته بالله قوية، تنزيهُه لله تنزيه مترسخ في أعماق نفسه، يسيطر على كامل مشاعره فلا يمكن أن يسيءَ الظنَّ بالله مهما كانت الأحوال، حتى ولو رأى نفسَه في يوم من الأيام وقد جثم على صدره [شمر بن ذي الجوشن] ليحتزَّ رأسه كالإمام الحسين (صلوات الله عليه).

وقال السيد حسين الحوثي: (حادثة كربلاء ألم تكن حادثة مؤلمة جداً؟ كانت كلماتُ الإمام الحسين فيها تدل على قوة إيمانه، كمال وعيه، كمال يقينه، بصيرته، كان همُّه من وراء كُلّ ذلك أن يكونَ لله فيه رضا، ما دام وفيه رضا لك فلا يهمني ما حصل. وهذه هي نفسية المؤمن، نفسية المؤمن هو أن ينطلقَ في أعماله يريد من ورائها كلها رضا الله، رضا الله هو الغاية، وإن وضع له أهدافاً مرحلية، وداخلية، هي ليست كُلّ شيء لديه، ليست كُلّ شيء لديه، فإذا لم يتحقق ذلك شك وارتاب، أن يجنّدوا أنفسَهم لمعركة ما مع أعداء الله ثم ينهزمون، أو يرون أنفسهم مضطرين إلى أن يتصالحوا صُلحاً مؤقتاً، فيرجعون بنفوس مرتابة لماذا؟. ألم نسمع أن الله تعالى قال: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} (الحج: من الآية40).

> المجاهد مستعد أن يتحمل كُلّ الشدائد في سبيل القضية التي من أجلها انطلق مجاهداً، وهي الانتصار لدين الله

المؤمنُ هدفُه الله وإعلاء كلمته وليس هدفاً شخصياً

ويؤكد السيد حسين الحوثي أن المؤمن هدفه هو أن يحصل على رضا الله، وأن يكسب رضا الله، وأن يكون في أعماله ما يحقق رضا الله، وأن النصر الذي يريده، النصر الذي ينشده هو نصر القضية التي يتحرك من أجلها، هي تلك القضية التي تتطلب منه أن يبذل نفسه وماله، فإذا كان مطلوباً منك أن تبذل نفسك ومالك فهل ذلك يعني بالنسبة لك نصراً مادياً شخصياً؟ الذي يبذل ماله ونفسه فيقتل في سبيل الله، هل حصل نصر مادي له شخصي؟ هو انتصر للقضية، هو حصل على الغاية التي ينشدها، حتى وإن كان صريعاً فوق الرمضاء، ألم يصبح شهيداً؟ حظي بتلك الكرامة العظيمة التي وعد الله بها الشهداء، دمه ودم أمثاله، روحه وروح أمثاله، أليست هي الوسيلة المهمة لتحقيق النصر للقضية؟.

وأوضح السيد حسين الحوثي أن (المؤمن لا ينظر إلى نفسه، النصر الشخصي، المقصد الشخصي، قضيته الخاصة، خِطته المعينة، موقفه الخاص، المسيرة هي المسيرة الطويلة: العمل على إعلاء كلمة الله، النصر لدين الله، في هذه المرة أو في المرة الثانية أو في المرة الثالثة، إن لم يكن على يديك أنت فقد يكون على يد آخرين ممن هيأتهم أنت، وهكذا.. حتى تنتصر، ولا بد أن يتحقق النصر.

ويعتبر السيد حسين الحوثي أن الشهادة في سبيل الله هي انتصارٌ أيضاً فقال: (وأنت منتصر أيضاً عندما تسقط شهيداً في سبيل الله، أنت منتصر أيضاً، أنت عملت ما عليك أن تعمله فبذلت نفسك ومالك في سبيل الله، فأن يرى المسلمون، أو يرى المؤمنون بعضَهم صرعى في ميادين الجهاد، كما حصل في يوم أحد، ألم يتألم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما رأى حمزة صريعاً؟ وصرع كثير من المجاهدين، ولكن هل توقف بعدها؟ لم يتوقف أبداً، وإن كانت تلك خسارة أن يفقدَ أشخاصاً مهمّين كحمزة لكنه نصر للمسيرة، نصر لحركة الرسالة بكلها.. ولا بد في هذه المسيرة أن يسقط شهداء، وإن كانوا على أرفع مستوى، مثل هذا النوع كحمزة سيد الشهداء.

عواملُ النصر

وفي ذات السياق يقول السيد حسين الحوثي: في حالات الشدائد وهي الحالات التي يضطرب فيها ضعفاء الإيمان، يضطرب فيها من يفقدون نسبة كبيرة من استشعار تنزيه الله سبحانه وتعالى، الذي يعني تنزيهه عن أن يخلف وعده وهو القائل: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وفعلاً لو تتوفر عوامل النصر لدى فئة، تكون على المستوى المطلوب، ويوفرون أيضاً من الأسباب المادية ما يمكن أن يوفروه، لا شك أن هؤلاء سيحققون نصراً كبيراً، ولا يعني النصر: هو أن لا يتعبوا، أن لا يستشهد منهم البعض أو الكثير، ولا يعني النصر هو أن لا يحصل لهم من جانب العدو مضايقات كثيرة، ولا يعني النصر: هو أن لا يحصل منهم سجناء، إنهم مجاهدون، والمجاهد هو مستعد لماذا؟ أن يتحمل كُلّ الشدائد في سبيل الانتصار للقضية التي من أجلها انطلق مجاهداً، وهو دين الله.

> لماذا هذا ساء ظنه، وضعف إيمانه، وتزلزل وتردد وشك وارتاب؟ وذاك ازداد يقيناً وَبصيرة وَإيماناً؟! لأن علاقته بالله قوية، تصديقه بالله سبحانه وتعالى، وثقته بالله قوية.

الشعر والإنشاد في مواجهة العدوان

الجبهة الثقافية تنظم صباحية شعرية وفنية في جامعة صنعاء

تحت شعار «إن المخيفين أخوف» نظّمت الجبهةُ الثقافية في قاعة جمال عبدالناصر جامعة صنعاء، السبت الماضي، صباحية شعرية وإنشادية شارك فيها كوكبة من الشعراء والمنشدين المناهضين للعدوان الأمريكي السعودي، حيث قدّم الشاعر معاذ الجنيد قصيدتين أهدى الأولى إلى الجُندي اليمني الحافي على جبل نهوقة أشاد فيها ببطولته وبطولة الجيش اليمني في ميادين الشرف وجبن وحقارة العدو:

حاف وغيرك للإبرامز ينتعل
وأنت وحدك رتل أيها البطل
حاف هوت تحتك الهاماتُ صاغرةً
وخر مصدعاً من بأسك الجبل

وأشاد في الثانية بدور القصيدة في مواجهة العدوان وكيف أوقد العدوان مشاعر الرفض لدى الشعب اليمني:

كل القصاصات التي كانت قبيل القصف أشلاء
بأوساط الركامِ تجمعت وغدت قصيدة
أنا كافرٌ بالشعر إن لم يستفز
عواصفَ الدنيا ويستدعي الصواريخَ البعيدة

كما كذلك ألقى الشاعر عباد أبو حاتم الأولى بعنوان «رسالة إلى المجتمع الدولي ومجلس الأمن» استنكر فيها دور مجلس الأمن:

سلاح فسفوري وعنقودي يضربنا به علن
ومدعين الأمن والإنسانية جمعا شهود
نقتل على مسمع ومرأى الكل فاشهد يا زمن
أن العرب والغرب شارك مجازر بن سعود

وشارك بقصيدة أخرى بعنوان «حرب الشريف»
أشاد فيها بأخلاق الشعب اليمني في المعارك والبطولات الأخلاقية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مواقع العدو الأمريكي السعودي على عكس همجية ووحشية العدة الذي يستخدم الأسلحة الفتاكة في قتل النساء والأطفال:

قل للسعودي حربنا حرب الشرف
ما نرمي المكلف ولا دار الكفيف
ما نرمي إلا في وسط راسك والهدف
واسأل علينا في نهوقة والرديف

وبعنوان الله أكبر ألقت الشاعرة وفية العمري قصيدة شعرية حيت فيها الجيشَ واللجان الشعبية وافتخرت ببطولاتهم في أراضي المعركة.

هبي شعاب الجن هبي واطحني كمّن كذوب
وعانقي توشكا الذي أقسم وجاء في موعده
في باب مندبنا تهاوت كُلّ أحقاد الغضوب
في صحن مارب أحرقوا في نار حمراء موقدة
في الجوف كم من مرتزق يلطم وكم شقوا الجيوب
وكل غازي جرعه شعبي من الموت أسوده

إلى ذلك توالت القصائد المنددة بالعدوان الأمريكي السعودي والمؤكدة على صمود وثبات الشعب اليمني، كما وقدمت فرقة مودة الفنية أوبريتاً إنشادياً أكدت من خلاله تمسك الشعب اليمني بمبادئ الدين الحنيف والمبادئ الوطنية المتجسدة في الدفاع عن الوطن وكرامته.

هذا وتأتي هذه الفعالية ضمن الفعاليات التي تقوم بها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان لتأكيد الدور الثقافي والأدبي في معركة الوطن المصيرية ولتأكيد دور الأدباء والمثقفين في مواجهة العدو، وقد تحدث الشعراء الشعراء المشاركون لصحيفة «صدى المسيرة»، إذ قال الشاعر عباد أبو حاتم: «للقصيدة دور كبير جداً وبزوامل الشعراء وقصائده أبطالنا ترقص على جثث الشهداء في مواطن الشرف داخل مواقع العدوان الأمريكي السعودي»، وأضاف عباد «أناشد الشعراء والمثقفين الذين لهم صولة وجولة في الميدان وصمدوا منذ بداية العدوان أن يطلقوا العنان لحروفهم وأن يتخندقوا في خنادق الوطن».

أما الشاعرة وفية العمري أكدت هذا الدور بقولها:

(نحن الأدباء لنا دور كبير في الدفاع عن وطننا وكرامته وقد قمنا بهذه الفعالية لنثبت للعالم أنه إذا كان هناك بعض المرتزقة الذين باعوا أقلامهم وكرامتهم فهناك بالمقابل شعراء كثير لم يتخلوا ولن يتخلوا أبداً عن مبادئهم وقيمهم وسيدافعون أبداً عن عزهم وكرامتهم ووطنهم، فإما الحياة بكرامة أَوْ الشهادة».

إلى ذلك قالت رئيسُ الجبهة الثقافية الدكتورة ابتسام المتوكل: إن هذه الفعالية قد أقيمت في جامعة صنعاء للمزج بين أنشطة الجبهة الثقافية والوعي الطلابي الذي يعتبر رافعة التغيير الحقيقية. وأوضحت الدكتورة المتوكل «أقمنا هذه الفعالية في جامعة صنعاء لأن هناك الكثير من الطلاب الذين يودون التعبير عن رفضهم العدوان ولم يجدوا منبراً لهذا التعبير، مع أن الجامعة هي المنطلق الحقيقي لترسيخ المبادئ الوطنية والوقوف مع الوطن في قضاياه المصيرية ومن ضمنها القضية المصيرية المتمثلة بالوقوف ضد العدوان».

وأضافت الدكتورة المتوكل: لقد حرصنا على أن نقيم الفعالية تحت شعار «إن المخيفين أخوف»، وهذه هي الرسالة التي وجّهها البردوني، نحن لا نخافكم وإن حاولتم إخافتنا نحن نعلم أنكم تخافون من بأس اليمني ورباطة جأشه وقوته وكبريائه، وأنه يهزمكم بمجرد وقوفه على الأرض لا يحتمي بالملجأ ولا يهرب من الطائرات وإنما يستمر في الحياة بالاستهزاء بكل هذا الصلف بكل الأسلحة الفتاكة التي جعلتكم أنتم الأخوف ونحنُ المنتصرون بإذن الله.

متابعات فلسطينية

شهيد برصاص العدو بعد طعنه ضابطاً بنابلس وآخر بحدود غزة

أعلنت وزارةُ الصحـة في قطاع غزة، الجمعة، عن استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الصهيوني في مواجهات شرق مخيم البريج قرب الحدود بين قطاع غزة وأَرْاضي الـ48.

واستشهد شـاب فلسـطيني، الخميس، بالقرب من حاجز 17 في بلدة عصيرة بمدينة نابلس بالضفة المحتلة، بعدما تمكن مـن إصابة ضابط «إسرائيلي» بجراح خطيرة في عملية طعن بطولية.

وذكرت وسـائل إعْـلَام العدو، أن شاباً فلسطينياً قـام بطعـن ضابـط في نابلـس وصفـت جراحـه بالخطيرة، وقامت قوات الاحتلال المتواجدة في المكان بإمطار الشـاب بنحو 14 رصاصة ومنعت سيارات الإسـعاف من الوصـول إليه لتقديم العـلاج، ما أدى لاستشهاده.

ضباط «إسرائيليون»: عمليات الطعن الفلسطينية استهدفت رموز الجيش

يُجـري ضبـاط في وحـدات عسـكرية ميدانيـة في الجيـش «الإسرائيـلي» تحقيقـاتٍ مـع أسرى فلسطينيين، سُـجنوا في أعقاب تنفيذهم أَوْ محاولة تنفيـذ عمليات طعن، أَوْ دهـس في القدس أَوْ الضفة الغربية.

ويحضر هـؤلاء الضبـاط إلَـى السـجون لإجراء هذه التحقيقات، بعد انتهاء التحقيقات مع الأسرى لدى جهاز «الشاباك»، بادعاء محاولة فهم الأسباب التي دفعت شبانا، غير منظمين وغالبيتهم من دون خلفية نشـاط تنظيمـي أَوْ أمني، إلَـى الإقدام على تنفيذ هجمات فردية.

وأكـد تقريـر للمحلـل العسـكري في صحيفـة «هآرتـس»، عاموس هرئيل، الجمعـة، أن المعطيات التي استنتجها الضباط من تحقيقاتهم مع الأسرى الفلسـطينيين، تفيد بـأن منفذي عمليـات الطعن، التـي وقعت منـذ تشريـن الأول الماضي، اسـتهدفت رمـوز العدو «الإسرائيلي»، أي الجنود «الإسرائيليين» والمستوطنين.

فلسطينيو 48: تهديدات نتانياهو «إعلان حرب»

ندّد المواطنون الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة عام 1948، بتصريحات رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو التي تضمّنـت تهديداً باقتحام القرى والبلدات الفلسـطينية وتصعيد عمليـات القمع بحـق أهاليها، في أعقاب عمليـة «تل أبيب» التي وقعت قبل أسـبوعين وقُتل فيها مسـتوطنان، واتهـم بتنفيذها الشـهيد الفلسـطيني نشـأت ملحم من بلدة «عرعرة» في المثلث الشمالي.

مشروع قانون «إسرائيلي» يجيز إغلاق مساجد

بـادر النائب بتسـلئيل سـموتريتش، من «البيـت اليهودي»، ومعـه 12 نائباً من كتل الائتـلاف والمعارضة اليمينية، الخميس، إلَـى المطالبة بسن قانون في الكنيست يهدف إلَـى إغلاق مساجد، في حال تم توجيه تهمة «التحريض على الإرْهَـاب» إلَـى خطباء فيها، وفق ما يظهر في تفسير القانون المرفق بمشروع القانون.

واللافـت أن الكثيرَ من الخبراء القانونيـين اعترفوا بأن معنى القانـون واسـع وفضفـاض للغايـة، بدايـةً من تـرك مصطلح التحريض على الإرْهَـاب هكذا دون تحديده.

وأشار عددٌ من هؤلاء الخبراء في حديث للتلفزيون «الإسرائيلي» بـأن هـذا المصطلح من الممكن أن يتسـبَّب في اعتقـال الكثير من الخطبـاء خَاصَّـة مع عدم تحديـد قواعد مصطلـح التحريض وتحديد أساسياته.

تركيا وقطر.. أخونة «داعش» والقاعدة !!

رائد دباب*

لا زال الغمـوضُ يكتنفُ عمليـةَ الافراج عن الرهائن الأتـراك، الذين تـم احتجازهم بعد سـقوط الموصل من قبل «داعش» في يونيو حزيران عام 2014.

تصريحـاتُ الرئيس التركـي رجب طيـب أردوغان، وبعـد إطـلاق سراحهـم، وصفـت إطـلاق «داعـش» لسراحهـم دون أَن يصيبَهـم خـدش مثلمـا تفعل مع أسراهـا الآخريـن.. وصفـه بانـه كان نتيجـة لعملية ناجحة!

كلامه (أردوغان) لم يكن يتوافق مع الواقع الموجود في الموصـل ولا خبرات «داعـش» في التعاطي مع رهائن وكان مـن ضمنهم القنصل التركـي وعائلته.. لأنه على أقـل تقديـر تحدثـت المصـادر الاسـتخبارية حينها أَن الرهائـن تم توزيعهم على ثمـان مجموعات وضعت في اماكن مختلفة من مدينة الموصل.

ناهيـك عـن تضـارب التصريحـات بين المسـؤولين الأتراك أنفسـهم.. فبينما أكد أردوغان أَن عملية اطلاق سراح «الرهائـن» جـرى التخطيـط لهـا بشـكل جيد، ونفـذت بسرية تامـة وانتهت بجاح كامـل.. قال وزير خارجيتـه جاويـش اوغلـو: إن إطلاقهـم جـاء نتيجة لجهود طويلة، جرى تنفيذها بصبر وإتقان وأنها جرت عبر وسـطاء.. بينما أكدت مصادر من داخل تركيا أنه لـم يجر دفـع أية فدية، وأنهـم دخلوا إلَـى تركيا عبر بلدة تل أبيض الخاضعة لسيطرة «داعش» في محافظة الرقة السورية.

ليس مـن المعقـول أَن تقـوم تركيا بعبـور كُلّ هذه المسـافة دون مسـاعدة من «داعش».. ولـو كان حقاً مـا تناقله البعض أَن دائرة العمليات الخارجية وضعت اسـتراتيجية تعتمد عـلى كوادرهـا المحترفين وعناصر محلية في نينوى وطائرات دون طيار على مدار 101 يوم مـن احتجاز «الرهائن» كما يدّعون.. لكان الانقضاض عـلى أبوبكـر البغـدادي وقيادته، أسـهل مـن الرهائن الأتراك الذين وكما أسـلفنا قد تم تقسيمهم إلَـى ثمان مجموعات تحت حراسـات مشددة من قبل انتحاريين، حسب زعمهم!

لكن واقع الأمر هو ما رشح عن مصادر موثوقة: أَن اتفاقـا تم ما بين حكومة أردوغـان وقيادات «داعش»، ومنها عدم مشاركة تركيا في أية عمليات عسكرية ضد التنظيـم خلال هجمـات التحالف التي تقـوده أمريكا والعكـس صحيح، إلَـى جانب معالجة جرحى التنظيم في المشـافي التركية، والسـماح للمتطوعـين من عناصر التنظيم القادمين من الغرب إلَـى سوريا والعراق.

وهـذا الأمر ينطبق ايضا على «جبهـة النصرة» التي هـي احدى اخوات «داعش» المنسـلختين عن القاعدة.. فلا نَجدُ أحداً تم اختطافه من لبنان أَوْ سورية من قبل هذين التنظيمين، إلَّا وكانت الوساطة تركية أَوْ قطرية، ولا أحد ينكر أَن كلاهما إخوانيان بامتياز.

ولنا كُلّ الحق إذَا ما شـككنا بكلا الانفجارين اللذين نجم أحدُهما عن عبوة ناسفة كانت مزروعة في محطة لتحويـل الكهربـاء بالقرب مـن التجمع الـذي أقيم في مدينـة ديـار بكر معقل الأكـراد في تركيـا، ضمن إطار الحملة الانتخابية لحزب الشـعوب الديمقرطية بقيادة ديمرطاش في حزيران من العام المنصرم.

والاخر الذي حصل في منطقة السـلطان أحمد وسط اسـطنبول، صباح الثلاثاء الماضي، وأدى إلَـى سـقوط 11 قتيـلاً على الأقل جلهم من السـياح الألَمـان.. والذي قـال عنه «نعمـان قورتولمـوش» نائب رئيـس الوزراء التركـي، أَن المنفذ من سـوريا ومن مواليـد عام 1988 ويُدعـى نبيل فضلي، وهو من مواليد السـعودية، دخل قبل عدة أيام إلَـى تركيا.

السـؤال هو، ما دام الانتحاري سيفجر نفسه في كُلّ الأحْوَال وتتناثر اشـلائه، فلماذا لم يتم اسـتخدام أَفْرَاد مـن الخلايا النائمة لـ«داعش» في المدينة، خَاصَّـة وهم اعلـم بنقـاط الضعف أَكْثَر مـن غيرهـم؟!.. ولماذا يتم استهداف أوروبيين من ألمانيا وبلجيكا.. إذَا كان عدوهم حكومة أردوغان «المناهضة» لهم وإرْهَـابهم؟!..

ألا يعطـي هـذا العمـل الإرْهَـابي زخمـاً لأردوغان ويحسّـن من صورته المتداعية أمام الغرب والاتهامات التـي تتحـدث عـن تـورط الحكومـة التركيـة في دعم الإرْهَـابيـين في سـوريا والعـراق، والمتاجـرة بالنفط المسـروق مـن هذيـن البلديـن المنكوبـين مـع هـذه التنظيمات الإرْهَـابية؟!.

وبالحديـث عـن العراق فـإن إرْسَـال تركيـا وحدة قوامهـا 150 جندياً تحت ذريعة حماية الخبراء الأتراك الذين يدربون عراقيين لقتال تنظيم «داعش».. بحاجة إلَـى شيء من التوقف والتأمل.

فحسـب المعلومـات المتوفرة فـان بعشـيقة ناحية تابعة لقضاء الموصل، وتقع على بعد 12 كم منها، أغلب سـكانها من الايزيديين ويسـكنها أيضاً نسبة من أتباع الأديان الأُخْـرَى من مسـلمين ومسـيحيين إلَـى جانب قرية واحدة من التركمان.

فحين يخرج أردوغان ليبرر نشر قواته داخل العراق ودون اذن الحكومـة العراقية ويقول «إن الهجوم الذي شنه «داعش» على القاعدة العسكرية التركية يبرر قرار تركيا نشر قواتها هناك.. ثم يضيف «أن 18 من عناصر «داعـش» قتلوا دون أن يصاب أي من الجنود الأتراك في الهجوم».. ألم يكن من الاجدى إعْـلَاميا أَن يتم تصوير ذلك وعرضه على الملأ لنصدق الرواية الأردوغانية؟

ثـم أَن «داعش» وبعيـداً عن معقلـه يهاجم القوات العراقيـة بالمدرعـات المصفحـة المفخخـة والمدفعيـة الثقيلـة وقذائـف الهـاون.. فلماذا لم يسـتخدم نفس الأُسْلُوب مع مجموعة أَفْرَاد لا يتجاوز عددهم المئتين.. و«داعـش» التي أسـقطت الموصـل واحتلـت الرمادي مرتين.. هل يتعذر عليها إسْقَاط قاعدة بهذا الحجم؟!

لكن المتابع سوف يرى أَن التعرض للقطعات التركية في محافظة الرقة السـورية، وهي معقل «داعش» هي أنجـع من التعرض إلَـى قاعدة بحجم بعشـيقة.. لكن يبدو أَن الاسـتخبارات التركية والأَمْوَال القطرية سعت جاهـدة لأخونة «داعش» والاسـتفادة مـن مجهودها الإرْهَـابي حفاظا على المصالح المشـتركة فيما بينهم، ومنهـا تدمـير العـراق إذَا تعـذر تقسـيمه، وإسْـقَاط الحكومـة السـورية وتقطيع أوصـال سـوريا.. وهذا تعايش اشبه بالبكتيريا الموجودة في معدة الإنْسَان.

قد يسـتمر هذا الأمـر إلَـى حين.. لكـن «الذي يقوم بتربية الثعابين لا بد أَن تلسعه يوماً».

* موقع العالم الإخباري

رفع العقوبات عن إيران

روحاني: لحظة تأريخية ويوم انتصار الشعب الإيراني

المسيرة - وكالات

أشاد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، بالاتفاق النووي مع القوى العالمية قائلاً إنه يمثل «صفحة ذهبية» في تأريخ إيران، متطلعاً إلى مستقبل اقتصادي أقل اعتماداً على النفط مع خروج البلاد من سنوات طويلة من العقوبات والعزلة.

لكنه أشار في كلمة ألقاها أمام البرلمان إلى معارضة مريرة لقرار رفع العقوبات أمس السبت من جانب إسرائيل وبعض أعضاء الكونجرس الأمريكي ومن وصفهم بدعاة الحرب في المنطقة في إشارة فيما يبدو إلى بعض خصوم إيران من دول الخليج العربية.

وانتهت في إيران يوم السبت أعوامٌ من العزلة الاقتصادية عندما رفعت القوى العالمية عقوباتٍ أصابت طهران بالشلل مقابل التزامها بكبح طموحاتها النووية.

وقال روحاني في كلمة أمام البرلمان خلالَ عرضه مشروع موازنة السنة المالية الإيرانية المقبلة التي تبدأ في مارس آذار: إن الاتفاقَ النووي يمثّلُ «نقطة تحول» لاقتصاد إيران، وهي منتجٌ كبيرٌ للنفط كانت أسواق العالم مغلقة أمامه فعليا على مدى السنوات الخمس الماضية.

وقال روحاني «المفاوضات النووية التي نجحت بتوجيهات الزعيم الأعلى ودعم دولتنا كانت بحق صفحة ذهبية في تأريخ إيران».

وأضاف «الاتفاق النووي فرصة يجب أن نستغلها لتنمية بلادنا وتحسين رفاهية الأمة وإرساء الاستقرار والأمن في المنطقة.»

وفي خطوة مؤثرة تزامنت مع رفع العقوبات أعلنت طهران إطلاق سراح خمسة أمريكيين منهم جيسون رضائيان مراسل صحيفة واشنطن بوست في إطار اتفاق لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة.

ويساعد رفع العقوبات واتفاق تبادل السجناء على تخفيف العداء بين طهران وواشنطن الذي خيَّم على الشرق الأوسط منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وسيُفَكُّ الآن تجميد أصول إيرانية بعشرات المليارات من الدولارات وستتمكن الشركات العالمية التي منعت في السابق من التعامل مع إيران من استغلال سوق متعطشة لكل شيء من السيارات إلى قطع غيار الطائرات.

وأصدرت وزارة النفط الإيْرَانية تعميماً إلَى كلّ الشركات بمضاعفة إنتاج النفط وإعداد المحطات النفطية لتصدير النفط عبرها، ورفع مستوى التصدير بمقدار 500 ألف برميل يوميا بدءاً من أمس الأحد.

وكانت هناك قيود على تصدير النفط خلال فترة الحظر ولم يكن بوسع إيْرَان تصدير أكثر من مليون برميل في اليوم وكانت إيْرَان مضطرة إلَى تصدير نفطها إلَى الصين والهند وتركيا واليابان وكوريا الجنوبية، ولكن أزيلت كلّ هذه القيود بالإعلان عن بدء تنفيذ الاتفاق النووي وقد أعلن المسؤولون الإيْرَانيون أنهم يعتزمون استعادة مكانة إيْرَان في السوق النفطية ومنظمة أوبك ورفع مستوي التصدير من مليون برميل في اليوم إلَى مليونين.

ينظر الجمهوريون في الولايات المتحدة وحلفاء واشنطن في الشرق الأوسط -ومنهم إسرائيل والسعودية- بتشكك كبير للتقارب الأمريكي الإيراني. وما زالت هناك جذور عميقة للتشكك بين البلدين.

وظهرت معارضة إسرائيل واضحة في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء السبت.

وقال البيان «حتى بعد توقيع الاتفاق النووي لم تتخل إيران عن طموحاتها في الحصول على أسلحة نووية وتواصل العمل على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط ونشر الإرهاب في العالم وانتهاك التزاماتها الدولية».

وعلّق روحاني على أصوات المنتقدين قائلاً «الكل سعيد باستثناء الصهاينة ودعاة الحرب الذين يشعلون الحرب الطائفية داخل الأمة الإسلامية والمتشددون في الكونجرس الأمريكي».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت أن إيران التزمت باتفاق أبرم العام الماضي مع ست من القوى العالمية لتحجيم برنامجها النووي، ما أدى إلى رفع العقوبات.

معهد أمريكي: سلمان يخطط للتنازل عن العرش لابنه محمد وعزل بن نايف

المسيرة - متابعات

نقل تقريرٌ لمعهد واشنطن لشؤون الخليج عن "مصادر عديدة رفيعة المستوى" نية الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز التنازل عن العرش لصالح ابنه ولي ولي العهد ووزير الدفاع محمد بن سلمان، ضمن خطة تقضي أيضاً بعزل ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف.

ويقول التقرير إنه وبحسب مصادر مقرّبة من مجريات الخطة، أخبر الملك سلمان أشقاءه بأن استقرار المملكة السعودية يحتاج إلَى تغيير الخلافة على العرش إلَى عامودية بين الأبناء فيما هي الآن أفقية بين الأشقاء، وبالتالي نقل الحكم إلَى ابنه محمد.

منذ تأسيس المملكة السعودية عام 1932، انتقلت الخلافة على العرش من الملك المؤسس عبدالعزيز إلَى ابنه سعود ففيصل ثم خالد وفهد وعبد الله حتى وصل الحكم إلَى الملك الحالي سلمان بن عبدالعزيز في 23 كانون الثاني / يناير 2015. وبحسب الإجراءات الحالية، فالخلافة على العرش تنتقل إلَى ولي العهد محمد بن نايف الذي وبحسب التقرير، تم تهميشه من قبل ابن عمّه ولي ولي العهد محمد بن سلمان.

وينقل التقرير أيضاً عن المصادر قولها إن الملك سلمان استند في خطته إلَى التجربة الأردنية في ترتيب انتقال الحكم من الخلافة على العرش بين الإخوة إلَى انتقال الخلافة على العرش عامودياً من الملك إلَى أبنائه، واستند أيضاً إلَى أن الأمير محمد بن نايف لا أبناء ذكور لديه بينما الأمير محمد بن سلمان لديه ولدين، سلمان ومشهور.

ويقول تقرير معد واشنطن لشؤون الخليج في تقريره إن الملك سلمان ينوي التنازل عن العرش لابنه وهو لا يزال على قيد الحياة ليضمن عدم تهميش ذرّيته وإخراجها من السلطة كما حصل مع أبناء الملوك السعوديين السابقين. ويلفت التقرير إلَى أن المصادر لم تشر إلَى وقت محدد للعملية التنازل ولكنهم قالوا إن ذلك قد يتم في غضون أسابيع، وأن الملك ينفق مئات الملايين حالياً لشراء الدعم لقراره ضمن العائلة الحاكمة.

رعب «إسرائيلي» من استخدام حزب الله طائرات هجومية وصواريخ «ياخونت»

المسيرة - متابعات

اعتبر ضابطٌ كبيرٌ في سلاح البحرية «الإسرائيلية»، أن روسيا زودت سوريا بصواريخ أرض – بحر من طراز «ياخونت»، وأن قسماً من هذه الصواريخ وصل إلَى أيدي حزب الله، الذي قد يستخدمه ضد بوارج حربية أوْ غواصات «إسرائيلية».

ونقلت صحيفة «معاريف»، الجمعة، عن الضابط «الإسرائيلي» قوله: «توجد بحوزة سوريا صواريخ ياخونت روسية، وتوجد تقديرات أنها انتقلت إلَى أيدي حزب الله. وفرضية العمل لدينا هي أن حزب الله سيطلق صواريخ كهذه من سوريا».

ووفقاً للضابط، فإنه «يتعين على إسرائيل أن تواجه مجموعة تهديدات محتملة واسعة في جبهتها البحرية، بدءاً من حزب الله وسوريا في الشمال وحتى تنظيم «الدولة الإسلامية» وحركة حماس في الجنوب».

وأكد عاموس يدلين، رئيس معهد أبحاث الأمن القومي حالياً والرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» أن «حزب الله يقف على رأس تدريج التهديدات التي تواجهها إسرائيل في العام الحالي، وليس النووي الإيراني أوْ حماس أوْ داعش، وغيرها من التنظيمات».

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، قال يدلين إن «المقاييس التي تحدد هذا الأمر هي كمية المواد المتفجرة التي يمكن للطرف الآخر إنزالها على إسرائيل وعمقه الاستراتيجي»، مضيفاً أن «حزب الله هو الجهة الوحيدة التي لم تضعف قوتها في السنوات الخمس الأخيرة، وتواصل التسلح بصواريخ طويلة المدى. وإيران تقف خلفه، وبعد تدمير صواريخه ستجدد مخزونه».

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه في الوقت الذي تسود فيه تقديرات في «إسرائيل» أن بحوزة حزب الله 150 ألف صاروخ، قال يدلين إن «العدد ليس مهماً. المهم هو أن حزب الله يحسن طوال الوقت من نوعية صواريخه طويلة المدى ودقتها وقدرتها على حمل رؤوس حربية متفجرة. فهذه صواريخ يمكنها ضرب تجمعات سكانية ومواقع استراتيجية لإسرائيل. وفي موازاة ذلك يتزود الحزب بطائرات من دون طيار، بما في ذلك طائرات هجومية، وبصواريخ بر - بحر وبطاريات متطورة للدفاعات الجوية».

السودان يلمح لإمكانية التطبيع مع (إسرائيل)!!

المسيرة - متابعات

فتح وزير الخارجية السوداني، «إبراهيم غندور»، الباب واسعاً أمام إمكانية تطبيع بلاده مع (إسرائيل)، الأمرُ الذي يشكل تراجعاً في مواقف النظام الحاكم في الخرطوم، والذي كان يعتبر، في وقت سابق، مجرد الحديث عن الكيان الصهيوني بصورة إيجابية «جريمة»، بحسب ما أفاد به تقرير نشره موقع صحيفة العربي الجديد.

ورأى مراقبون في إعلان وزير الخارجية السوداني الاستعدادَ لدراسة التطبيع مع (إسرائيل) تغليباً للحكومة لمصالحها على حساب أية محددات فكرية وأخلاقية، وأنه تجسيد لتقلبات تسجل في السياسة الخارجية للبلد.

كما اعتبروا أن استقبال الحكومة، خلال الفترة الماضية، لرئيسة جمعية الصداقة مع إسرائيل، «تراجي مصطفى»، وعقد لقاءات معها على مستوى رئيس الجمهورية، «عمر البشير»، فضلا عن إشراكها في الحوار، رغم إسْقَاط الجنسية السودانية عنها بوصفها «خائنة للبلاد» لتأييدها التطبيع مع الكيان الصهيوني، وزيارتها لتل أبيب، بمثابة أولى خطوات التغيير في مواقف الخرطوم من (إسرائيل)، بحيث تقدر السياسية للخرطوم أن عداء (إسرائيل كلّفها فاتورة باهظة لأنه يقف حجر عثرة أمام التطبيع مع أمريكا.

وقال المحلل السياسي «أحمد كامل»: إن «إسرائيل عموماً قضية حساسة للحكومة، ولكن تصريحات غندور تؤكد أنه لا مانع لديها من فتح ذاك الباب، خَاصَّة إذَا نظرنا لعلاقات السودان الخارجية، والتي يمكن أن نسجل عليها أنها متقلبة جدا، وفقاً لمصالح محددة».

وأضاف أنه إذَا وقف التطبيع مع إسرائيل عقبة أمام التطبيع مع واشنطن واستقرار الحكم في البلاد، «فلا أعتقد أن الخرطوم ستعترض على الذهاب في هذا الاتجاه».

وفي لقاء تشاوري بالخرطوم، الخميس، أثار متحدث قضية التطبيع مع (إسرائيل)، مشيرا لما يدور في الغرف المغلقة بين الخرطوم وواشنطن من نقاش حول حرج الأخيرة من مواقف السودان العدائية من تل أبيب، واعتبارها التطبيع مع (إسرائيل) مدخلا لخلق علاقات طيبة معها، ليعقب الوزير «غندور بأن هذا الرأي يمكن إخضاعه للدراسة، قبل أن يعود ويؤكد أن البلاد لا ترهن علاقاتها مع دولة على حساب دولة أُخْرَى، وهو رد لم يكن يتوقعه الحاضرون بالنظر إلَى مواقف الحكومة السابقة، والتي كانت ترفض مجرد لفظ كلمة (إسرائيل) وتعدها خطا أحمر.

وأخذت قضية التطبيع مع إسرائيل حيزا داخل اجتماعات لجنة الشؤون الخارجية، التابعة لمؤتمر الحوار الوطني، الذي انطلق في الخرطوم في أكتوبر/ تشرين أول الماضي، حيث ظهرت مطالب بضرورة التطبيع، ما أدى إلَى انقسام اللجنة بين مؤيد ورافض للفكرة، إلَى أن قررت اللجنة الأسبوع الماضي إرجاء حسم تلك النقطة لوقت لاحق.

وفي تصريح صحفي، قال عضو لجنة الشؤون الخارجية، «أسامة النور، إن اللجنة انقسمت بشأن قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث يرى الرافضون أن الخرطوم تقف ضد الكيان الصهيوني باعتباره نظاماً عنصرياً يسعى إلَى إقامة دولة دينية بالمنطقة لا تقف حدودها عند فلسطين، بينما ترى المجموعة المؤيدة للتطبيع أن تبني مواقف البلاد الخارجية يجبُ أن يتم وفق للمصالح والمتغيرات.

يُذكر أنه منذ وصول النظام الحالي إلَى الحكم في 1989، ناصب (إسرائيل) العداء وعمد إلَى تقديم يد العون للفصائل التي تقاتلها في فلسطين، وجاهر بتأييدها ودعمها، لا سيما حركة حماس.

صدى
المسيرة
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (92) الإثنين 18 يناير 2016م الموافق 8 ربيع الثاني 1437هـ

السعودي حينما يُعطي بتوجيه من الأَمريكي وَالإسرائيلي لشخص هنا أَوْ جماعة هناك قليلاً من المال فهو لا يُعطي تبرُّعاً، إنما لأنه يعتبرُ كاسباً بأكثر مما أعطى، إنه اشترى ثروتك التي هي أكثر بكثير مما أعطَاك، اشترى نفسك وقيَمَك وأَخْلَاقك، فصفقة الخونة هي صفقة خاسرة، ما قدموه عظيمٌ وما حصلوا عليه قليل ويسير..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

لا تمنحوهم الفرصة لغسل أيديهم من دمائنا!

عباس السيد

بإعلان المؤتمر الشعبيِّ وأَنْصَار الله رفضهما لمواصلة الحوار في ظلّ استمرار العُدْوَان والحصار المفروض على اليَمَن، أقفل الستار عن مسرحية الحوار العبَثية المُمِلَّة التي استمرَّ عَرْضُها طَوَالَ أشهر.

دخل المخرجُ المسرحي، بان كي مون، ومساعدُه، ولد الشيخ، في ورطةٍ مهنية وأخلاقية، إذ لا يمكن لهما الاستمرَار في عرض المسرحية بعد انسحاب أَنْصَار الله والمؤتمر من خشبة العَرْض.

حُشرت الأُمَم المتحدة في زاوية حرجة، وباتت مصداقيتُها على المحك. فإمَّا أن تستعيدَ دورَها كمنظمة أُمَمية، أَوْ تستمر في أداء مهماتها المفضوحة كشركة متعددة الجنسيات لإنتاج وتنفيذ السيناريوهات التي تتلقاها من كواليس الأَقْوِيَاء والأغنياء.

إذا كانت الأُمَمُ المتحدة جادّةً في حَلّ المشكلة اليَمَنية، فعليها أن تحرر نفسها أولاً من سيطرة « التحالف» وهيمنة القوى الدولية والإقليمية نفسها التي استباحت دماء اليَمَنيين، وتعمل حثيثاً للسيطرة على أرضهم ومقدراتهم.

عليها أيْضاً أن تسمّيَ الأشياءَ بأسمائها. فما يجري في اليَمَن منذ أكثر من عشرة أشهر، ليس صراعاً طائفياً أَوْ مناطقياً، ولا نزاعاً بين أطراف يمنية - كما يحلو لها ولمسؤوليها تسميتُه - هذا توصيفٌ وقحٌ لحقيقةِ المشكلة وأطرافها.

فالنزاعُ المسلحُ بين الأطراف اليَمَنية ليس سوى حلقةٍ من مؤامرات العُدْوَان الخارجي، وشظايا متطايرة من معاركه التي يخوضُها ضد اليَمَنيين بطرُقٍ وأدوات مختلفة.

ما يجري في اليَمَن هو عُدْوَانٌ خارجي سافرٌ تقودُهُ السعودية وتشارك فيه دولٌ إقليمية وأجنبية ومنظمات إرهابية عابرة للحدود، في ظلّ حصارٍ خانق وغير مسبوق في تَأريخ الحروب بين الدول.

دور المنظمة الدولية لم يكن متقاعساً أَوْ متخاذلاً فحسب، بل وصل حَدَّ التواطؤ والمشارَكة، ولولاها لما تجرّأ التحالُفُ وضرَبَ حولنا سياجاً محكماً، تحول على إثره اليَمَن إلى سجن كبير مساحته نصف مليون كيلومتر مربع، ليجد 25 مليونَ يمني أنفسهم محاصرون.. لا غذاء، لا دواء، لا وقود، لا ماء، لا كهرباء، ولا.. ولا.. ولا...

الأُمَمُ المتحدة ومجلسُ الأمن، هم مَن منحوا «التحالف» الضوء الأخضر لارتكاب كُلّ تلك المجازر والجرائم، فالقرارُ 2216 - على سبيل المثال - أشبه بـ«شيك على بياض» وخُصُوصاً فيما يتعلق بمنح من أسماها القرار «الدول المجاورة» الحَقَّ في تفتيش ومراقبة كُلّ المنافذ البحرية والبرية والجوية.

تحيةٌ لحزب المؤتمر الشعبي، الذي أعلن بشجاعة عن رفضه لاستمرَار الحوار في ظلّ الحرب والحصار، ومع مَن لا يمتلكون القرار. تحيةٌ لأَنْصَار الله الذين أعلنوا نفسَ الموقف أيضاً. التحية للسيد عبدالملك الحوثي، رمز الصمود والكرامة اليَمَنية.

لا يحتاج التحالف الإقليمي والدولي ضد اليَمَن من هذه الحوارات سوى صورة تجمع من يصفُهم زوراً بأنهم «أطراف الأزمة»، وهم كما ظهروا في الصور التي التقطت في كُلّ الحوارات السابقة «يمنيون».

هذه هي الرسالة التي يريد التحالف - بمعاونة الأُمَم المتحدة - أن يكرّسَها من خلال جولات الحوار المسرحي أمام الداخل والخارج وأمام التَّأريخ: «الحرب بين اليَمَنيين، هم من يقتلون بعضهم، ولا علاقة للسعودية والولايات المتحدة وبقية دول التحالف بما يجري».

يريدون أن يقولون أيضاً: أُنْظُروا، ها نحن نبذل جهوداً متواصلةً لجمعهم حول طاولة الحوار، لكنهم للأسف يفشلون ولا يصلون إلى توافق فيما بينهم.. نحن مجرد وسطاء، وحربنا تهدفُ لإرغامهم على السلام. وهذه مغالطة وافتراء وجريمة «عنقودية» أكثر دموية وبشاعة من مفعول القذائف المحرمة التي يلقونها على اليَمَنيين.

على أَنْصَار الله والمؤتمر عدم التراجع عن موقفهما الرافض للحوار العبثي.. التمسك بهذا الموقف يفضحهم ويحاصرهم أكثر مما يحاصروننا.

دعوهم يقتلوننا. لكن لا تساعدونهم في تسجيل جرائمهم ضد بعضنا أَوْ ضد مجهول. لا تساعدونهم في غسل أيديهم من دمائنا. دعوا مِلَفَ القضية مفتوحاً كجراحنا الغائرة التي لن تندمل.

دعوا الأيتام والأحفاد والأجيال يعرفون الحقيقة. دعوا ذوي الضحايا وأولياء الدم يعرفون قتَلة آبائهم وأجدادهم، فهم المعنيون وحدَهم بالقصاص أَوْ العفو.

@Almasiranewspasper
telegram.me/Almasiranewspaper
صدى المسيرة
خدمة إخبارية على التلغرام

كلمة أخيرة

تهزمها إيران فتنتقم من اليمن:

السعودية في مأزق!

علي المحطوري

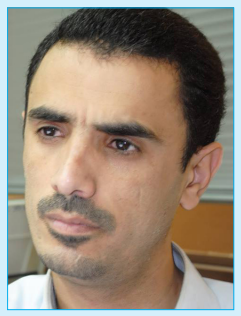

السعودية في مأزق منذ انزلاقهانحوخيار شن الحروب مباشرة، وعدوانُها على اليمنراكم خيباتها في المنطقة، واهتزت هيبتُها إقليميا ودوليا، وجاء رفع العقوبات الدولية عن إيران ليزيد الرياض حنقا إلى حنقها، ورغم معتقدها بأن كل شيء «قضاء وقدر» ويجب التسليم به - وهي العقيدة التي تدجن بها شعبها، وأتباعها للاستسلام لها - لكنها بالنسبة لها عقيدة لم تستطع أن تقبل بها لتسلم بعجزها عن تحقيق أي انتصار في اليمن، وأن تؤمن بفشل المواجهة مع إيران، وترضخلضرورة العودة إلى المنطق والعقل، وتراجع أخطاءها في عموم المنطقة، وتتوقف عن سياسة البيع والشراء في النخب على حساب أمن واستقرار الشعوب، وتعلم أنها مطالبة بتغيير شامل يطال كل شيء لديها، بدءا من التخلي عن «الأفكار الوهابية» وصولا إلى كل ما يتعلق بالسياسة والاقتصاد، وإدارة الحكم، وتتخلص من التبعية العمياء لأمريكا، وهي إن استطاعت فعل ذلك.. تمكنت من الحفاظ على «الدولة السعودية الثالثة»، ما لم فإن الأحداث والتطورات تؤشر إلى «أيام سوداء» تنتظر نظام آل سعود مهما بالغ في العناد والمكابرة.

وما يمكن استخلاصه من دروس جراء كسب إيران «معركة النووي» ورفع العقوبات عنها ما يلي:

- فشل مسار التبعية للغرب..وأن الأسلم للدول الطامحة للتحرر اعتماد القاعدة الذهبية القائمة على «الشعب والقوة المسلحة، والسياسة، والاقتصاد المقاوم الغير معتمد على النفط» فذلك هو الطريق الأسلم لبلوغ الأهداف الوطنية العليا.

- عقم الرهان على أي علاقة مع أمريكا أو غيرها لا تكون قائمة على الندية.

- عدم قدرة أمريكا على خوض الحرب المباشرة أمام دولة مسلحة، وشعب مسلح مستعد للقتال والتضحية.

- واقعية الرهان على «الصبر الاستراتيجي»، وعدم الاستعجال لقطف الثمرة قبل أوانها.

وبشأن ما يصيب المنطقة من تداعيات جراءما تحقق لإيران من رفع للعقوبات واحتفاظها بمشروع نووي سلمي باعتراف العالم ما يلي:

- أولا الكيان الإسرائيلي، وما شعر به من هزيمة أمام اعتراف العالم بنووي إيران، وهذا يقلص من مساحة الخيارات المتاحة أمام تل أبيب ويجعلها تندفع نحو شن حرب في المنطقة لإثبات أنها موجودة، وقبل أن تستفيد إيران من أموالها، حيث مخاوف تل أبيب من تزويد طهران لحركات المقاومة بالمال والسلاح.

- وبالنسبة للسعودية، فينطبق عليها ما ينطبق على تل أبيب، بل لعل الرياض حاليا في أشد حالات الحنق، والسخط، ولن تكتفي بما أقدمت عليه من استفزازات لإيران وسوف تواصل التصعيد وتمارس سياسة حافة الهاوية.

- ما ينبغي لشعبنا اليمني أن يرفع من وتيرة اليقظة والاستعداد لأسوأ الاحتمالات، حيث لا مكان للاسترخاء أيا كانت الانتصارات الميدانية، بل عليه الانتباه إلى أن الرياض غير مقتنعة باستقلالية القرار اليمني عن إيران، الأمر الذي يدفع الرياض نحو خيارات تصعيد لتغطي على هزائمها، ولا أبالغ إذا قلت بأنه لا يرضي الرياض لترد- حسب زعمها- على إيران إلا بإسقاط «صنعاء» والغارة على مبنى أمن العاصمة مؤشر تصعيد في ذلك السياق؛ وهذا ما يحتم علينا جميعا في مختلف الجبهات العسكرية والسياسية والإعلامية المزيد من التلاحم والتكاتف، وعدم الرهان على تعب الأعداء.

- ما يجب على شعبنا اليمني أن يدركه أنه غير معني بالنزاعات السعودية الإيرانية، وأنه وهو يتصدى للعدوان السعودي الأمريكي فلأنه يدافع عن نفسه هو وعن مصلحته هو، وأن السعودية مخطئة في حساباتها، وأن إصرارها على ربط الشأن اليمني بإيران مجرد وهم لا صلة له بالواقع على الأرض إطلاقاً.

تعز في المعادلة الوطنية!

عبدالله علي صبري

ليس سراً القولُ إن مستقبلَ السِّلْمِ الاجتماعيِّ في اليَمَنِ مرهونٌ بدور تعز في المعادَلة السياسية التي يُرادُ لها أن تتشكَّلَ على إيقاع طائفيٍّ بعد أن ترسَّخت ثنائية التجزئة على أساسٍ جهوي بين أبناءِ الشمال وأبناء الجنوب للأسف الشديد.

وبالتالي فإن احتدامَ العُدْوَان والمعارك في ومِن حول تعز، غيرُ منفصل عن المخطّطات الإجرامية التي تدفعُ نحوَ شرذمة وتجزئة المجزَّأ، وصَبِّ الزيتِ على النار في ما يتعلق بالحساسيات المناطقية والمذهبية بين أبناء البلد الواحد.

وقد كان اللقاءُ الذي جمع مؤخراً بين نخبةٍ من أبناء تعز برئيس اللجنة الثورية العليا شفّافاً إلى الحدّ الذي سمح بمناقشة المخاوفِ من مصير تعز وأبنائها إذَا ظلّ عقلاؤها مغيَّبين عن الأدوار الوطنية التي اضطلع بها آباؤهم في الماضي القريب من تَأريخ اليَمَن الحديث والمعاصر، عندما كانت تعزُّ مشعلاً للحركة الوطنية في عُموم البلاد، وحاضنةً لمختلف التيّارات السياسيّة على تضادّها وتناقضاتها.

وقد كان خطابُ الأستاذ محمد علي الحوثي أمامَ أبناء تعز حافلاً بالرؤى الوطنية التي يمكنُ البناءُ عليها باتجاه لملمة الجبهة الداخلية، وتوحيد الصفّ اليَمَني من جديد، على أساس من التسامُح والتعايش والقبول بالآخر، بعيداً عن غَلَبَةِ القُوَّةِ من أيّ طرف كان.

ومما لفت انتباهي في الخطاب أن الحوثي أكّد بأن السلاحَ ليس حلاً، ولا يمكنُ إلغاءُ الآخر بالعُنف وبالقوة، مستشهداً بالحروب الستّ التي شُنَّت على صعدة، وأدّت إلى نقيضِ أهدافها تماماً، حيثُ أصبحت جماعةُ الحوثي - أَنْصَار الله- قوَّةً شعبيةً كاسحةً، برغم أنها كانت مجرد أقلية مستضعفة، حين شن النظامُ السابقُ عُدْوَانَه عليها وعلى أبناء صعدةَ في 2004.

الحوثي أشاد في خطابه أيْضاً بمكانة تعز الثقافية وبدَور نخبتها الكُفؤة والمؤهلة، إضافةً إلى الأدوار البطولية لأبنائها ومقاتليها في جبهات التصدّي والصمود، وقد كان محقاً في تقييمه الذي قد يغيب عن أذهان البعض في ظلّ الصخب الإعلامي المتزايد حول حصار تعز، فلولا انخراط أبناء تعز والتحاقهم بالجيش واللجان الشعبية، لَكان الغُزاةُ والمرتزقة قد تمكّنوا من احتلال تعز كما فعلوا في عدن، وعليه فإنه مهما ظهر في الواجهة من سياسيين وإعلاميين تعزيين منخرطين في العُدْوَان على اليَمَن، فهذا لا يُلغي حقيقةَ أن غالبيةَ أبناء تعز كانت وستبقى إلى صفّ الوطن.

وقد كان رئيسُ اللجنة الثورية محقاً وذكياً عندما ربَطَ بين المثقف والقبول بالآخر، فالإنسانُ المتعلمُ والمؤهَّلُ هو الأقدَرُ على استيعاب المختلف والتعايُش معه، في ظلّ قواسمَ مشتركةٍ، وإلا تصبح الثقافة هنا مجرد ادعاء يدحَضُه الواقع. وإذا كانت للسياسيين حساباتٌ تجعَلُ أحدَهم يصبح مؤمناً ويُمسي كافراً بالوطن، فإنَّ المثقفَ الحقيقي يظلُّ على اتّساقٍ مع المبادئ والثوابت التي تجمَعُه حتى بالمختلفين عنه في الموقع السياسي، ويغدو الوطنُ في ظلِّها أسمى المقدَّسات.

من تعز الحالمة نتطلعُ إلى انتصار كبير لشعبنا يدحَرُ الغُزاةَ والغُلاةَ والطغاةَ، وبقدر ما تكونُ تعز حاضرةً في المعادَلة الوطنية، بقدر ما تكونُ وَحدة واستقرار الوطن في الشمال وفي الجنوب.